كتاب

عيون الحكمة

تصنيف

الشيخ الرئيس

ابن سينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب عيون الحكمة

تصنيف الشيخ الرئيس أبي علي سينا

كل لفظ لا يراد أن يدل جزء منه فهو لفظ مفرد كقولك انسان فانك لا تدل باجزائه فيه على شيء. وكل لفظ يراد أن يدل جزء منه على جزء من معناه فهو مركب كقولك رامي الحجارة. وكل لفظ يدل به على أشياء كثيرة بمعنى واحد كقولك الحيوان سواء كانت كثيرة في التوهم أو في الوجود. وكل لفظ لا يمكن أن يدل بمعناه الواحد على كثيرين شركة فيه فهو جزئي كقولك زيد. والكلي الذاتي هو الذي يوصف به ذات الشيء في ذاته. والكلي العرضي هو الذي يوصف به ذات الشيء لا بعد ذاته. والمقول في جواب ما هو هو الذي يدل على كمال حقيقة ما سأل عن ماهيته. المقول في جواب أي ما هو هو الكلي الذي يميز شيئا عما شاركه في ذاته. والمقول في جواب ما هو بالشركة فالمراد الدال على كمال حقيقة أشياء سأل عنها معا لا المميز كذلك لافرادها. والجنس هو المقول على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ما هو. الفصل هو المقول على كلي في جواب أي ما هو. النوع هو أخص كليين مقولين في جواب ما هو. الخاصة هي كلية عرضية مقولة على نوع. والعرض العام كلي عرضي يقال على أنواع كثيرة.

فصل

كل لفظ مفرد يدل على شيء من الموجودات فاما أن يدل على جوهر وهو ما ليس وجوده في موضوع به قائم بنفسه مثل انسان وجسم. واما أن يدل على كميته وهو ما الذي يحتمل المساواة واللامساواة بالتطبيق والتفاوت فيه اما تطبيقا متصلا في الوهم مثل الخط والسطح والعمق والزمان. واما منفصلا كالعدد. واما

على كيفية، وهو كل هيئة غير الكمية مستقرة لا نسبة فيها مثل البياض والصحة والقوة والشكل. وإما على إضافة كالبنوة والأبوة. وإما على أين كالكون في السوق والبيت. وإما على متى كالكون فيما مضى أو فيما يستقبل أو في زمان بعينه. وإما على الوضع لكل هيئة للكل من جهة جهات أجزائه كالقعود والقيام والركوع والسجود. وإما على الملك والجدة كالتلبس والتسلح. وإما على أن يفعل شيئاً مثل ما يقال هو ذا يقطع هو ذا يحرق. وإما على أن ينفعل شيئاً كما يقال هو ذا ينقطع هو ذا يحترق. وهذه هي المقولات العشر.

فصل

اللفظ المفرد الذي يقع على أشياء كثيرة إما أن يقع بمعنى واحد على السواء كوقوع الحيوان على الإنسان والفرس ويسمى متواطئاً، وإما أن يقع بمعان متباينة كوقوع العين على الدينار والبصر ويسمى اسماً مشتركاً، وإما أن يقع بمعنى واحد لا على السواء ويسمى مشككاً كوقوع نفس الموجود على الجوهر والعرض. الاسم لفظ مفرد يدل على معنى دون زمانه المحصل. الكلمة وهي الفعل لفظ مفرد يدل على معنى ويدل على زمانه كقولنا مضى. القول كل لفظ مركب. والقول الجازم ما احتمل أن يصدق به أو يكذب وهو القضية. والقضية الحملية هي التي يحكم فيها بوجود شيء هو المحمول لشيء وهو الموضوع أو بعدمه كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب. والأول يسمى إيجاباً والثاني يسمى سلباً. والقضية الشرطية المتصلة هي التي يحكم فيها بتلو قضية تسمى تالياً لقضية أخرى تسمى مقدماً أو لا تلوه، والأول هو الإيجاب كقولك إن كانت الشمس طالعة فالنهار موجود، والثاني هو السلب كقولك ليس إذا كانت الشمس طالعة فالليل موجود. والشرطية المنفصلة هي التي يحكم فيها بتنافي قضيتين في العناد أو سلب ذلك. مثاله

الأول اما ان يكون هذا العدد زوجاً واما ان يكون فرداً؛ ومثال الثاني ليس اما ان يكون هذا العدد زوجاً واما ان يكون ليس فرداً؛ والقضايا الحملية ثمان شخصية موجبة كقولك زيد كاتب، شخصية سالبة كقولك زيد ليس بكاتب والموضوع فيهما جميعاً لفظ جزئي؛ ومهملة موجبة كقولك الانسان في خسر، ومهملة سالبة كقولك الانسان ليس في خسر؛ والموضوع في كليهما كلي وتقدير الحكم عليه مهمل؛ ومحصورة كلية موجبة كقولك كل انسان حيوان او محصورة سالبة كقولك ليس ولا واحد من الناس بحجر وجزوية موجبة كقولك بعض الناس كاتب؛ وجزوية سالبة كقولك ليس كل انسان بكاتب او بعض الناس ليس بكاتب فان كليهما اسالبان عن البعض ولجواز ان يحيز في البعض ايجاب؛ والنقيضان في الشخصيات هما قضيتان مختلفان بالايجاب والسلب بعد الاتفاق في معنى الموضوع والمحمول والشرط والاضافة والجزو والكل ان كان هناك جزو وكان الفعل والقوة والزمان والمكان؛ وفي المحصورات ان يكون هذه الشرائط موجودة ثم احدهما كلي والاخر جزوي؛ جهات القضايا ثلثة؛ الواجب والممكن والممتنع؛ الواجب كقولك الانسان حيوان؛ والممتنع كقولك الانسان حجر؛ والممكن كقولك الانسان كاتب؛ العكس يصير الموضوع محمولا والمحمول موضوعا مع بقاء الايجاب والسلب والصدق والكذب على حاله؛ والكلية السالبة ينعكس مثل نفسها فانه اذا لم يكن شيء من كذا كذاك فلا شيء من كذاك كذا؛ فانه ان لم يكن احد من الناس بحجر فلا يكون احد من الحجارة انسان؛ واما الكلية الموجبة والجزية الموجبة فلا يجب ان ينعكسا كليتين فانه ليس اذا كان كل انسان حيوانا او بعض المتحركين اسود يجب من ذلك ان يكون كل حيوان انسانا

او كل اسود سمرا ولكن يجب ان ينعكس جزئية فانه اذا كان كل كذا او بعض كذا ذاك فبعض الذي هو ذاك هو كذا، والجزئية السالبة لا ينعكس فانه ليس اذا لم يكن كل حيوان انسانا يجب ان لا يكون كل انسان حيوانا م

فصل

القياس قول اذا سلمت فيه اشياء لزم عنها بذاتها قول آخر، مثال ذلك انك اذا سلمت ان كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث لزم من ذلك ان كل جسم محدث والقياس منه اقتراني ومنه استثنائي والاقترانيات في الحمليات ثلثة اشكال شكل يكون فيه ما هو مثل المؤلف في المثال المذكور محمولا في احدى القضيتين موضوعا في الثاني ويسمى شكلا اولا، او يكون المكرر محمولا فيهما جميعا ويسمى الشكل الثاني او موضوعا فيهما جميعا ويسمى الشكل الثالث ومن شان هذا المكرر الاوسط ان يجمع بين الطرفين فيحصل ويخرج من البين فيصير احدى الطرفين موضوعا في النتيجة ويسمى الحد الاصغر ومقدمته صغرى والآخر محمولا في النتيجة ويسمى حدا اكبر ومقدمته كبرى

فصل

الشكل الاول لا ينتج الا ان يكون الصغرى موجبة والكبرى كلية ويلزم العبرة في الكيفية اعني الايجاب والسلب وفي الجهة اعني الضرورة وعدم الضرورة للكبرى الا ان يكون الصغرى ممكنة والكبرى مطلقة والنتيجة ممكنة، مثاله الاول كل ج ب وكل ب ا ينتج كل ج ا والثاني كل ج ب ولا شيء مما هو ب ا فلا شيء من ج ا كذلك. والثالث بعض ج ب وكل ب ا فهكذا بعض ج ا كذلك والرابع بعض ج ب ولا شيء من ب ا فليس بعض ج ا وما عدا هذا فليس يلزم له نتيجة الشكل الثاني شرط نتيجته ان يكون الكبرى كلية وتختلفان بالايجاب والسلب فالضرب الاول منه قولك كل ج ب ولا شيء من ب ا مدعى انه يلزم منه لا شيء من ج ا

برهان ذلك انا نعكس الكبرى فيصير لا شي من ب ا موضوعه ونرجع الى الشكل الاول وينتج ذلك. والضرب الثاني لا شي من ج ب وكل ا ب ينتج كذلك ويبين بعكس الصغرى وينتج لا شي من ا ج ثم يعكس فلا شي من ج ا والضرب الثالث مثل قولك ج ب ولا شي من ا ب ينتج ليس بعض ج ا ويبين بعكس الكبرى. الضرب الرابع مثل قولك ليس كل ج ب وكل ا ب ينتج ليس كل ج ا ولا يبين ذلك بالعكس بل بالافتراض لكون البعض الذي هو ج وليس ب هو د فيكون لا شي من د ب وكل ا ب ينتج لا شي من د ا ود بعض ج فيكون كل ج ا والعبرة في الجهة للسالبة لان السالبة ترجع كبرى في النحو الاول بعكس الافتراض وكانت العبرة في الجهة للشكل الاول للكبرى والنحو انه اذا اختلط ضروري وغير ضروري فالنتيجة ضرورية. الشكل الثالث شريطته ان تكون الصغرى موجبة ولا بد من كلية في الاول منه كل ب ج وكل ب ا ينتج بعض ج ا ويرجع الى الشكل الاول بعكس الصغرى. الضرب الثاني كل ب ج ولا شي من ب ا ولا كل ج ا يرجع الى الاول بعكس الصغرى. الضرب الثالث بعض ب ج وكل ب ا ينتج بعض ج ا ويبين بعكس الصغرى. الضرب الرابع كل ب ج وبعض ب ا ينتج بعض ج ا ويبين بعكس الكبرى ثم عكس النتيجة او بالافتراض بان يفترض الشي الذي هو بعض ب وهو د فيكون كل د ا فاذا قلنا كل د ب وكل ب ج ينتج كل د ج ثم قلنا كل د ج وكل د ا ينتج بعض ج ا. الضرب الخامس كل ب ج وليس كل ب ا ينتج ليس كل ج ا ولا يبين بالعكس بل بالافتراض لكن البعض الذي هو ب وليس ا د فيكون لا شي من د ا فنقول كل د ب وكل ب ج ينتج كل د ج ثم اذا قلنا كل د ج ولا شي من د ا ينتج بعض ج ليس ا وذلك بعكس الصغرى. الضرب السادس بعض ب ج ولا شي من ب ا فليس كل ج ا يبين بعكس الصغرى والعبرة في الجهة للكبرى فانها تصير كبرى الاول بعكس او افتراض اللهم الا ان تكون الصغرى

ممكنة والكبرى مطلقة.

فصل

واعلم انه قد تنتظم من الشرطي المتصل قرائن على نمط هذه الاشكال بان يجعل بدل الموضوع مقدما وبدل المحمول تاليا فان كان المقدم في احديهما تاليا في الاخر فهو الشكل الأول وان كان تاليا في كليهما فهو الشكل الثاني وان كان مقدما فيهما فهو الشكل الثالث والشرطية التي تأتلف من المقدم والتالي بالطرفين هي النتيجة والشرائط تلك الشرائط فالكلية الموجبة من المتصلات كقولك كلما كان ا ب فيكون ج د والكلية السالبة فيها كقولك ليس البتة اذا كان ا ب فيكون ج د، والجزئية الموجبة فيها كقولك قد يكون اذا كان ا ب ج د والجزئية السالبة فيها كقولك قد لا يكون اذا كان ا ب ج د وليس كلما كان ا ب ج د، ومثال الضرب الاول من الشكل الاول كلما كان ا ب ج د وكلما كان ج د فه ز ينتج كلما كان ا ب فه ز ومثال الضرب الاول من الشكل الثاني كلما كان ا ب ج د وليس البتة اذا كان ه ز ج د ينتج ليس البتة اذا كان ا ب فه ز ويبين كذلك بالعكس ومثال الضرب الاول من الشكل الثالث كلما كان ج د فا ب وكلما كان ج د فه ز ينتج انه قد يكون اذا كان ا ب فه ز ويبين بالخلف كقولك والا فليكن ليس البتة اذا كان ا ب فه ز ونضيف اليه كلما كان ج د فا ب فيكون ليس البتة اذا كان ج د فه ز وهذا خلف او بالعكس بان نعكس الصغرى ونقول قد يكون اذا كان ا ب ج د وكلما كان ج د فه ز ينتج انه قد يكون اذا كان ا ب فه ز والافتراض بالعكس والافتراض فيهما كقولك في الضرب الرابع من الشكل الثاني ليس كلما كان ج د فه ز وكلما كان ا ب فه ز ينتج انه ليس كلما كان ج د فا ب برهان ذلك انا نعين الوضع الذي يكون فيه ج د ولا يكون فيه ه ز وذلك عندما يكون ح ط فنقول ليس البتة اذا كان ح ط فه ز وكلما كان ا ب فه ز ينتج ذلك بعكس الصغرى وهي السالبة وليس البتة اذا كان ح ط فا ب ثم نقول قد يكون اذا كان ج د ح ط وليس البتة

اذا كان ان كان ح ط فينتج ليس كلما كان ح د فا ب ثم عليك بسائر التراكيب وامتحانها

فصل

القياسات الاستثنائية اما ان تكون من المتصلات واما ان تكون من المنفصلات فالذي من المتصلة فاما ان يكون الاستثنا لعين المقدم فينتج عين التالي كقولك ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه انسان فينتج فهو حيوان ولا ينتج استثنا نقيض المقدم كقولك لكنه ليس بانسان فلا يلزم منه انه حيوان وليس بحيوان فان كان الاستثنا من التالي فان استثنيت نقيض التالي انتج نقيض المقدم كقولك ولكن ليس بحيوان فينتج فليس بانسان واما ان استثنيت عين التالي لم يلزم ان ينتج شيئا كقولك لكنه حيوان فليس يلزم انه انسان او ليس بانسان واما من الشرطيات المنفصلة فاذا استثنيت عين واحد منها انتج نقيض الباقي في حالها منفصلة ان كانت كثيرة او نقيض الباقية بحالها مثال الاول هذا العدد اما زايد واما ناقص واما مساو فان استثنيت انه ناقص انتج فليس بزايد فلا مساو او ليس اما زايدا واما مساويا ومثال الثاني هذا العدد اما زوج واما فرد لكنه فرد فليس بزوج واما اذا استثنيت نقيض واحدة منها انتج عين الباقي في حالها او عين الواحد الباقي في حاله مثاله لكنه ليس بزايد فهو اما ناقص واما مساو وايضا لكنه ليس بفرد فهو زوج فاما ان كانت المنفصلات غير حقيقية وهي التي تكون من موجبات وسوالب او سوالب كلها فلا ينتج الا استثنا نقيض مثاله اما ان يكون عبد الله في البحر واما ان لا يغرق لكنه يغرق فهو في البحر لكنه ليس في البحر فهو لا يغرق واذا قلت لكنه في البحر او لا يغرق ليس يلزم منه شي وكذلك اما ان لا يكون زيد حيوانا واما ان لا يكون زيد نباتا لكنه حيوان فليس بنبات لكنه نبات فليس بحيوان ولا يلزم من قولك انه ليس بحيوان او ليس بنبات شي والمنفصلة

الحقيقة هي التي تدخلها الغلطة لا محالة

فصل

قياس الخلف هو ان تأخذ نقيض المطلوب وتضيف اليه مقدمة صادقة على صورة
قياس منتج فينتج شيئاً ظاهر الاحالة فيعلم ان سبب تلك الاحالة ليس تأليف القياس ولا
المقدمة الصادقة بل سببها احالة نقيض المطلوب فاذن هي محال فنقيضها حق
وان شئت اخذت نقيض المحال واضفت الى الحقة فينتج المطلوب على الاستقامة ∴
الاستقراء هو ان تنتج حكماً على كلي لوجوده على جزئياته كلها او بعضها
كما نحكم ان كل حيوان يحرك عند المضغ فكه الاسفل وهذا لا يوثق به فربما كان حيوان
مخالفاً لما رأيت كالتمساح التمثيل هو الحكم على غائب بما هو موجود في مثال
الشاهد وربما اختلفا واتفقه ما يكون الممثل به او المشترك فيه علة للحكم في الشاهد
وليس يوثق فربما كان علة للحكم في الشاهد لاجل ما هو شاهد وربما كان المشترك فيه
معنى كلياً ينقسم الى جنسين ويكون العلة احد الجزئين ولم يحصل التفصيل في القسمة
المؤدية الى العلة فان لم يكن هناك الا نوعان وصح ان الحكم لعلة انقلب التمثيل برهاناً

الضمير قياس يذكر صغراه فقط كقولهم فلان يطوف بالليل فهو اذن مخلط وحذف
الكبرى للاستغناء او للمغالطة ∴

فصل

المقدمات التي تؤلف منها البراهين هي المحسوسات كقولنا الشمس مضيئة
والمجربات كقولنا الشمس تشرق وتغرب والسقمونيا يسهل الصفرا والاوليات
كقولنا الكل اعظم من الجزء والاشياء المساوية لشيء واحد متساوية والمتواترات
كقولنا مكة موجودة واجل البراهين باسم البرهان ما كان الحد الاوسط سبباً
لوجود الاكبر في الاصغر كقولنا هذه الخشبة تعلقت بها النار وكل ما تعلق به النار
يحترق فهذه الخشبة تحترق والذي بعكس هذا يسمى دليلاً البرهان في العلوم
انما يتألف من مقدمات ذاتية المحمولات اي محمولاتها امور مقومة لموضوعاتها

كالحيوان للانسان أو خاصتهما أو لجنسها من غير أن يعم جنسها كالاستقامة للخط والمساواة له ∴ الكبريات في البراهين اكثرها من الامور الذاتية بالمعنى الثاني لكل علم برهاني شيء هو موضوعه كالمقدار للهندسة ومبادئ له مقدمات له حدود وما كان من المبادي غير بين بنفسه بين في علم آخر وما هي المطلوب وربما صارت المطلوبات مقدمات لمطلوبات اخرى ∴ والمطلب بهل يعرف حال الوجود والعدم والمطلب بما يعرف حال شرح الاسم فان كان الشيء موجودا فطلب بالحقيقة حده أو رسمه والحد من اجناس وفصول والرسم من اجناس وخواص والمطلب بالكيف يطلب حاله وبالاي يطلب خاصته التي يتميز بها وبلم علته ∴

القياسات الجدلية مقدماتها هي الامور المشهورة التي يراها الجمهور وارباب الصنائع وربما كانت اولية وربما كانت غير اولية تحتاج ان تبين وربما لم تكن صادقة وانما تدخل في الجدل لا من حيث هي صادقة او كاذبة واولية وغير اولية بل من حيث هي مشهورة كقولهم الكذب قبيح واما التسليم من الجدلي فلان يستعمل المقدمات المسلمة من المجيب وان لم تكن مشهورة والمشهورات التي ليست باولية والتي لم يقم عليها برهان من جملة الصادقة فيها فانها تصير عند الجمهور كالاوليات بسبب الضر والاعتياد حتى لو توهم الانسان نفسه خلق في الحلقة الاولى عاقلا كما هو وتشكك نفسه فيها امكنه ان يشك ولا يشك في الاوليات ∴

القياسات المغالطية مقدماتها مقدمات مشبهة او قياساتها فاسدات مشبهة والمقدمات المشبهة هي التي تشبه الحق لاجل مشاركة في الاسم او مشاركة في صفة من الصفات العامة او لاغفال الشرائط من القوة والفعل والزمان والمكان والاضافة وما ذكرناه من شرائط النقيض التي بهما يتميز الحق من الشبيه وربما كانت وهمية وهي احكام الوهم في امور معقولة على نحو احكامها في المحسوسة ويكاد يشبه الاوليات كحكم من حكم

انه لا وجود لشيء ليس في داخل العالم ولا في خارجه وأما القياسات المشبهة فهي التي تفقد الشرائط المذكورة في المنتجات في المحرر من ذلك أن تحصر حدود القياس من جهة مفرده معاني الألفاظ وتجتهد في أن لا تقع الأوسط في إحدى المقدمتين الأخرى وقوعه في الأخرى والأكبر والأصغر في القياس الآخر وقوعها في النتيجة في المعنى وفي الشرائط وفي الاعتبار أن كلها بلا اختلاف البتة وأن تحذر المهمل ولا تستعمله أصلا

فصل

القياسات الخطابية تكون مؤلفة من مقدمات مقبولة أو مظنونة أو مشهورة في أول ما يسمع غير حقيقية مثال المقبولة أن يقال هذا نبيذ مطبوخ والنبيذ المطبوخ يحل شربه فهذا يحل شربه والكبرى مقبولة ليست بينة ولا مشهورة إنما هي مقبولة من أبي حنيفة وأما المظنونة فكما يقال فلان يطوف بالليل ومن يطوف بالليل فهو سارق ومثال المشهورة في بادي الرأي فقولك فلان أخوك الظالم والأخ الظالم ينبغي أن تنصره وإن كان ظالما فإن هذا أول ما يسمع يظن أنه مشهود للنبي بالحقيقة ليس بمشهور بل المشهور الظالم لا تنصر وإن كان أخا ومنفعة القياسات الخطابية في الأمور المدنية من المنع والتحريض والشكاية والاعتذار والمدح والذم وتكبير الأمور وتصغيرها

فصل

القياسات الشعرية من مقدمات مخيلة وإن كانت مع ذلك لا تصدق بها لكنها تنشط الطبع نحو أمر وتقبضه عنه مع العلم لكونها كاذبة كمن يقول لا تأكل هذا العسل فإنه مرة مقيئة والمرة المقيئة لا تؤكل فيتوهم الطبع أنه حق مع معرفة الذهن بأنه كاذب فينفر عنه وكذلك ما يقال بأن هذا أسد وهذا بدر فيحصل به شيء في النفس مع العلم بكذب القول ومنافع القياسات الشعرية قريبة من منافع القياسات الخطابية فإنها إنما يستعان بها في الجزويات من الأمور دون الكليات والعلوم ع

فصل

كل محمول يسند على موضوع فإما جنس كقولك الانسان حيوان وإما فصل كقولك الانسان ناطق وإما فصل الجنس كقولك الانسان حساس وإما جنس الفصل كقولك الانسان مدرك وإما جنس الجنس كقولك الانسان جسم وإما فصل الفصل كقولك الانسان مميز وقد يمكن ان يركب تركيبا ثالثا وإما عرض خاص كقولك الانسان ضحاك وهذا العرض من جملة ما يسمى في كتاب البرهان عرضا ذاتيا وإما خاصة الجنس كقولك الانسان متحرك بالارادة وإما خاصة الفصل وهي بعينها خاصة الشيء ان كان الفصل مساويا وليست بخاصية ان كان الفصل اعم مثاله الانسان متحيف ومن هذا الباب خاصة فصل الجنس وإما عرض عام ويدخل فيه خاصة الجنس وعرض الجنس وخاصة الجنس وخاصة الفصل الذي هو اعم وجميع ذلك عرض عام وما سوى ذلك فهو كواذب لا يحمل الشيء وجميع ذلك اما بالحقيقة واما باغلب الظن المحمولات في البراهين الاجناس وفصولها والفصول واجناسها وفصولها والاعراض الخاصة ولا يدخل فيها الاعراض العامة التي يكون عارضة اولا لجنس موضوع علم الشيء ويدخل فيه علم الاعراض العامة واذا كان يعرض للشيء من غير ان يعرض لجنسه اولا وبالعموم واعني بالشيء لا موضوع المسالة بل موضوع الصناعة كالمقدار للهندسة وانما يدخل في البراهين ما كان من ذلك حقا في نفسه لا ما يكون مشهورا فالامور الداخلة في البراهين هي المقومات للموضوعات وللامور التي تعرض موضوع الصناعة لا بسبب معنى اعم منه اذ كان يقوم به او عروضه بالحقيقة لا بحسب الشهرة واغلب الظن هي المنطق من علوم الحكمة الطبيعيات

الحكمة استكمال النفس الانسانية بتصور الامور والتصديق

بالحقائق النظرية والعملية على قدر الطاقة الانسانية والحكمة المتعلقة بالامور النظرية التي الينا ان نعلمها ونعمل بها تسمى حكمة عملية وكل واحد من الحكمتين تنحصر في اقسام ثلثة فاقسام الحكمة العملية حكمة مدنية وحكمة منزلية وحكمة خلقية ومبدأ هذه الثلثة مستفاد من جهة الشريعة الالهية وكمالات حدودها تستبين بالشريعة الالهية وتتصرف فيها بعد ذلك القوة النظرية من البشر بمعرفة القوانين في الجزويات فالحكمة المدنية فايدتها ان تعلم كيفية المشاركة التي تقع فيها بين اشخاص الناس ليتعاونوا على مصالح الابدان ومصالح بقاء نوع الانسان والحكمة المنزلية فايدتها ان تعلم المشاركة التي ينبغي ان تكون بين اهل منزل واحد لتنتظم بها المصلحة المنزلية والمشاركة المنزلية تتم بين زوج وزوجة ووالد ومولود ومالك وعبد واما الحكمة الخلقية ففايدتها ان تعلم الفضايل وكيفية اقتنائها لتزكو بها النفس وتعلم الرذايل وكيفية توقيها لتطهر عنها النفس واما الحكمة النظرية فاقسامها ثلثة قسم يتعلق بما في الحركة والتغير من حيث هو في الحركة والتغير وتسمى حكمة طبيعية وحكمة تتعلق بما من شأنه ان يجرده الذهن عن التغير وان كان وجوده مخالطا للتغير وتسمى حكمة رياضية وحكمة تتعلق بما وجوده مستغن عن مخالطة التغير فلا يخالطها اصلا وان خالطها فبالعرض لا ان ذاتها مفتقرة في تحقيق الوجود اليها وهي الفلسفة الاولية والفلسفة الالهية جزء منها وهي معرفة الربوبية ومبادي هذه الاقسام التي هي الفلسفة النظرية مستفادة من ارباب الملة الالهية على سبيل التنبيه وتتصرف على تحصيلها بالكمال بالقوة العقلية على سبيل الحجة ومن استكمل نفسه بهاتين الحكمتين والعمل مع ذلك باحداهما فقد اوتي خيرا كثيرا كل واحد من العلوم الجزئية وهي المتعلقة ببعض من الامور والموجودات يفتقر المتعلم فيه الى ان يسلم اصولا ومبادي تبرهن في غير علمه وتكون في علمه مستعملة على سبيل الاصول الموضوعة .:.

والطبيعي علم جزوي واما اصول موضوعه فبعضها عدا دبرهن عليها في الحكمة الاولى فنقول ان كل جسم طبيعي فهو متقوم الذات من جزوين احدهما يقوم فيه مقام الخشب من السرير ويقال له هيولى ومادة والاخر يقوم مقام صورة السرير من السرير ويسمى صورة وكل جسم حادث او متغير فيفتقر من حيث هو كذلك الى عدم سبقه لولاه لكان اولى بالوجود كل جسم متحرك فحركته اما من سبب من خارج ويسمى حركة قسرية واما من سبب في نفس الجسم اذ الجسم لا يتحرك بذاته وذلك السبب ان كان محركا على جهة واحدة على سبيل التسخير فيسمى طبيعة وان كان محركا بحركات شتى بارادة او غير ارادة او محركا حركة واحدة بارادة فيسمى نفسا اسباب الاشياء اربعة مبدا الحركة مثل النجار للبيت المادة مثل الخشب واللبن للبيت الصورة مثل نفس البيت للبيت الغاية مثل الاستكنان للبيت وكل واحد من ذلك اما قريب واما بعيد واما خاص واما عام اما بالقوة واما بالفعل اما بالحقيقة واما بالعرض الطبيعة تثبت على انه مبدا الحركة لما هي فيه ومبدا سكونه بالذات لا بالعرض الحركة كمال اول لما بالقوة من حيث هو بالقوة وهو كون الشيء على حال لم يكن قبله ولا بعده يكون فيه كان تلك الحال اينا او كيفا او كما او وضعا كالشيء يكون على وضع في مكانه لم يكن قبله ولا بعده فيه ولا انفارق كليته مكانه والحركة التي من كم الى كم يسمى حركة او تخلخل ان كان الى زيادة او يسمى حركة ذبول وتكاثف ان كان الى النقصان والتخلخل الحقيقي ان يصير للمادة حجم اعظم من غير زيادة شيء من خارج عليه او انتفاخ ريح فيه والتكاثف ضده والحركة التي من كيف الى كيف يسمى استحالة مثل الاسوداد والابيضاض والحركة التي يكون من اين الى اين يسمى نقلة الحركة الوضعية التي من وضع الى وضع والجسم في مكانه الواحد مثل الاستدارة على نفسه كل تغير دفعة فانه لا يسمى حركة كل حركة

تصدر عن محرك في متحرك فهي بالقياس إلى ما فيه تحرك له وبالقياس إلى ما عنه تحرك كل محرك فاما ان يكون قوة في الجسم واما ان يكون شيئا خارجا وتحرك الحركة في نفسه مثل الذي تحرك بالمماسة وينتهي المحركون والمتحركون في كل سلسلة إلى محرك غير متحرك لانسيامنوا إلى اجسام متحركة تحرك بعضها بعضا إلى ما لا نهاية له لا يجوز ان يكون جسم من الاجسام ولا بعد من الابعاد لا خلاء ولا ملا ولا عدد مرتب في الطبع موجودا بالفعل بلا نهاية وذلك لان كل غير متناه يمكن ان يفرض في داخله حد ويفرض العد منه في بعض لحد آخر فاذا توهمنا بعد البعض من الحدين مختارا الى غير النهاية لم يخل اما ان يكون مثل مثل ما يبتدى عند الحد الثاني لو اطبق في الوهم على ما يبتدى من الحد الاول لحاذاه وساواه فلم يفضل احدهما على الآخر او فضل كما لو اطبق على شيء ولم يفضل عليه فليس انقص ولا ازيد منه وكل ما هو مساو لما بعد الحد الثاني فهو انقص مما هو مساو لما بعد عن الحد الاول فيكون ما هو مساو وانقص وهذا خلف فان فضل فهو متناه والفضل متناه فالجملة متناهية فاذا لم يمكن ان يفرض بعد غير متناه في خلا او في ملا وكذلك ليس حال مرتب الاعداد التي لها رتب في الطبع بل الامور التي لا نهاية لها من العدد ولها قوة وجود وكلما تحصل منها في الوجود يكون متناهيا او كان بعد غير متناه ملا او خلا لكان لا يمكن ان يكون حركة مستديرة فانه اذا اخرجنا من مركزها خطا الى المحيط بحيث لو اخرج في جهته قاطع خطا مفروضا في البعد غير متناه فانه اذا ادار الى تلك النقطة من محاذاة المقاطعة الى المباينة اذا صادف في جهة اخرى فيصير بعد ان كان المركز مسامتا لها شيئا من ذلك الخط غير مسامت لشيء منه ثم يعود مسامتا فلا بد من اول نقطة مسامتة في ذلك الخط واخر نقطة مسامتة عليها لكن اي نقطة فرضناها على خط غير متناه فانا نجد خارجا عنها نقطة اخرى يمكن ان يصلها بالمركز فيكون القطع الحاصل اذا بلغه نقطة

صار مساهنا قبل اول ما سامت او بعد اخر ما سامت ممتد خلف لكن الحركات
المستديرة ظاهرة الوجود فالابعاد المتناهية ممتنعة الوجود واذا كان الابعاد
محدودة فالجهات محدودة فالعالم متناه فليس للعالم خارج خال فاذا لم
يكن له خارج فلم يكن له شئ من خارج والبارى والروحانيون من الملائكة
وجودهم عال عن المكان وعن ان يكونوا في داخل او خارج وكل جهة فهي نهاية
وغاية ويستحيل ان يذهب الجهة في غير النهاية اذ لا بعد غير متناه واذا لم يكن لها اسال
وما كان لها وجود اذا كان لها اشارة فهي حد لمستقر اذا ذلك فلو كان كلها
ممتنعا لي الجهة لم يحصل جهة لم يكن الجهة موجودة لشئ فالعلو والسفل وما اشبه
ذلك محدودة الاطراف ولا محالة ان حده لا خلا او ملاء وستعلم انه لا خلا فهو اذا
ملا فالحد الجهة قبل الجهة ولو كانت الجهات يتحدد باجسام ليس كان بالسوال
ما سا في اختلاف احوالها بل يحاز ان يكون الجهات محددة لجسم واحد يكون اليه غاية
قرب وغاية بعد محدودين فاذا الاجسام التي يحتاج ان يتقدم وجود هذا الجسم
لها او ان يكون اختلاف جهاتها بالقرب منه والبعد منه ليس في جانب دون جانب
منه اذ لا يختلف جوانبه بالطبع فيجب اذن ان يكون تلك حاله في اثبات الجهة
حال مركز او محيط لكن المركز لا يحد الا القرب ولا يحد البعد لان المركز الواحد
تصلح ان يكون مركزا للدوائر المختلفة الابعاد فيجب ان يكون على سبيل الاحاطة فان
المحيط الواحد كالحد الحد القرب منه كذلك يحدد البعد منه وهو المركز الواحد المعين
ويجب ان يكون هذا الجسم غير مفارق لموضوعه والا لاحتاج الى جسم اخر يحدد به
الجهة التي يحتاج اليها اذا اعيد الى موضعه بطبعه او بغير طبعه فاذا لا يكون
لهذا الجسم مبدا الحركة مستقيمة بالقسر ولا بالطبع والاجسام المستقيمات
الحركة فانها يحتاج الى جهات يكون جهاتها مختلفة بالقياس الله لمنها ما هو اخلحوه

فيكون متحركا عن الوسط الى المحيط واما الى جهة ياخذ بالبعد عنه فيكون من نحو المحيط الى المركز ولا يجوز ان يكون هذا الجسم مؤلفا من اجسام اقدم منه فانها تكون حينئذ قابلة للحركة المستقيمة فتكون حينئذ محتاجة الى جهات تكون محصلة فتكون الجهات موجودة دون وجود هذا الجسم وقبل تركبه وهذا خلف ∴ واعلم ان كل جسم اما بسيط اى غير مركب من اجسام مختلفة الطبايع واما مركب من اجسام مختلفة الطبايع والاجسام البسيطة قبل الاجسام المركبة كل جسم بسيط فيكون له طباعه غير مقسور لا اختص لجرم فاما ان يكون عن طبعه او عن غيره لما قلنا ليس عن غيره فهو عن طبعه وكذلك كيفيته وشكله وليس يفسر في الكيف والشكل والكم ولا في الكيف وكالماء يسخن واما في الكم فكالماء يتخلخل واما في الشكل فكالماء يلعب وقد ينفعل مثل ذلك بالوضع كالعضو يحرك الى غير وضعه كل شكل يقتضيه طبيعة بسيطة فاجزاؤه متشاكلة ولا شي مما ليس بكري اجزاؤه متشاكلة فكل شكل طبيعي لجسم بسيط كري فبسائط العالم يحتوي بعضها على بعض فيتادى به الى حصول كرة واحدة الجزء من الجسم الطبيعي مكانه بالعدد غير مكان الجزء الاخر ولكن حيث اذا اتصلت الجزئيات طبيعة واحدة لبسيط كل ما استحال ان يكون حركتها الا الى جهة واحدة ومكانها الا مكانا واحدا مشتركا يكون امكنة كل واحد منها كالجزء من ذلك المكان فيجب ان لا يكون لبعضها مكان ولبعضها مكان وليس من شان جملة المكانين ان يصير مكانا بالجملة فاذا المكان العام واحد لاحاد الاركان العلوي في عالم فاذا اجزاء العالم الكلي في احياز متراد به فجملة العالم واحد ومتناه وليس خارجا عنه خلا ولا ملا فانه لو كان الخلا موجودا لكان ايضا متناهيا ولو كان الخلا موجودا لكان فيه ابعاد في كل جهة وكان يحتمل الفصل في جهات كالجسم فحينئذ اما ان يكون ابعاد الجسم مداخل الابعاد او اما ان لا يكون بان لم يداخلها كان ممانعا وكان ملا وهذا

خلف وان داخلها داخل ابعاد في ابعاد فحصل من اجتماع بعدين متساويين بعد مثل احدهما وهذا خلف والاجسام المحسوسة ممتنع عليها التداخل من جهة يصح ان يتوهم عليها التداخل وهي الابعاد فانها لاجل انها ابعاد تمانع عن التداخل لا لانها بيض او حارة او غير ذلك فالابعاد لذاتها لا تتداخل بل يجب ان يكون مجموع بعدين اعظم من الواحد المجموع وحتى اكثر من الوحدة وعدد من الكم من عدد نقطتين اكثر من نقطة ليس اكثر من نقطة لان النقطة لا حصة لها في الكم والبعد له حصة في الكم كالعدد له حصة في الكم ولو كان خلا موجود لما كان يحصر فيه الجسم المحيط الا جهة يتعين في الاجسام التي في الاحاطة اما انتعين جهاتها جهة هذا المحيط فيجب ان يكون لهذا المحيط جهة اذ لذاته ليس هو جهة ان يجيب شي اخر ولو كان خلا لكان لهذا الجسم جزء من الخلا مخصوص ووراءه اجزاء اخرى خارجة عن جسمه لا يشتد بها جسمه ولا يجد هي بجسمه فلم يكن وقوعه في ذلك الجزء الا اتفاقا والاتفاق يعرض عن امور غير الاتفاق فيتادى الى الاتفاق ليس باتفاق فيكون حينئذ امور سلفت ادت الى تخصيص هذا الجزء فلهذا الجسم في ذاته جزء اخر والسوال على اختصاص جزءه ذلك باق بل يجب ان يكون مثل هذا الجسم لا جزء له ولا اين ولا نسبة به الجزء والاين وهذا لا يمكن الا ان يكون الخلا معدوما والا لكان في الخلا جزء دونه وكانت الاجسام لا تختلف من جهة ما هي في الخلا فلم يكن ان تختلف باجسام اولى من ان تختلف بغيرها الا ان يكون جزء اولى بجسم من جزء فتكون طبائع الاجزاء في الخلا مختلفة وهذا محال فاذا ان كان خلا لم يكن لا سكون ولا حركة طبيعية ولا ايضا قسرية لان القسرية انما بسلب حركة او سكونا طبيعيا وكيف يكون في الخلا حركة والحركات تختلف بالسرعة والبطو فقدر اختلاف المحركات والمتحرك فما كان اغلظ كانت الحركة

فيه ابطا ونسبة السرعة الى البطو في التفاوت نسبة المسافتين في الغلظ والرقة
حتى كلما ازدادت رقة ازدادت الحركة سرعة فتكون نسبة زمان الحركة في الملا الى
زمان الحركة في الخلا كنسبة مقاومة ذلك الخلا الى المقاومة ملا ارق منه على نسبة
الزمانين فتكون مقاومة موهومة لو كانت الات مساوية اللا مقاومة الى مقاومة
ملا مساوية لمقاومة لو كان ههنا خلف او تكون الحركة في الخلا في زمان غير منقسم وهذا
ايضا خلف لاتصال المقادير بعضها ببعض ان يصير اطرافها واحدة وايضا لها في
انفسها ان تكون موجودا بالقوة في اجزائها حد مشترك ماس المقادير ان تكون بها بانها
معا من غير ان يصير واحدة   كل مقدارين تماسا ان بالكلية ان امكن فيهما تداخل
كل ما ماس شيئا بكليته فان احدهما ماس الاخر كل متماسين لا بالاسر فيهما متميز ان
بالوضع: كل متميزين بالوضع فان تجاوزهما بنهايتين ان كان اجزا الا يتجزى لم يحو الملاقاة
كل ما لا يتجزا بالملاقاة فيماسه بالاسر كل ما ماس بالاسر فما ماس مماسه ماسه كل
ماس سين وجب بينهما ماس كل منهما ماس به الاخر فانقسم بالاثنين الماس على
ترتيب محجوب بعضه من بعض بعين متقسم   كل ما ماس بالاسر فغير ان يحيى شي عن شي
فحجمها مثل حجم الواحد وان كان العدد اكثر ما لا يتجزى لا يتالف من تركيبه مقدار
لانه لا تماس بالحجب ولا تماس بالمداخلة تماسا يوجب زيادة حجم ان كان يتالف مما
لا يتجزى وجب ان يكون الجزان الموضوعان على مسافة بينهما جزء يمتنع فيهما الالتقا
بالحركة خوفا من انقسام الجزء وشفا بلان بالحركة على مسافتين وحتى الحا
يحور احدهما الاخر من غير ان يلحقه بالمحاذاة والحركة متساوية فان كل واحد منهما
ان كان يدفع النصف عند المحاذاة فعند المحاذاة وان اختلفا فقطع المنقسم في
السرعة مختلف ولو كان مركب مما لا يتجزى لوقع عدد القطر في المربع لعدد
الضلع مع ان كل واحد منهما ليس بين اجزائها فرجة ولا اختلاف مقادير وكان
اذا زال الشمس عن محاذاة شخص ركز في الارض جرما ما ان يزول المحاذاة

جزا فيكون موازاة الشيء وموازاة طرف المحاذاة واحدا وهذا محال واما ان يزول المحاذاة اقل من جزء فانقسم او ثبتت المحاذاة مع الزوال وهذا محال فاذا من المحال ان يكون تأليف الاجسام من اجزاء لا تتجزى فاذا قسمة الاجزاء لا تقف عند اجزاء لا تتجزى وليس يجب ان يكون للجسم قبل التجزية جزء الا بالامكان ويجوز ان يكون في الامكان احوال بلا نهاية فاذا الاجسام لا تنقطع امكان انقسامها بالتوهم البتة واما تزيدها فالى حد يقف عنده اذ لا يجد مادة غير متناهية ولا امكانا غير متناه ومكان الجسم ليس هو ابعادا هو فيه كما علمت بل هو سطح ما يحويه الذي يليه فهو فيه واما الزمان فهو شيء غير مقداره وغير مكانه وهو ان يكون فيه القبل الذي لا يكون مع البعد فهذه القبلية له لذاته ولغيره به وكذلك البعدية وهذه القبليات والبعديات متصلة الى غير نهاية والذي لذاته هو قبل شيء هو بعينه يصير شيء بعد شيء وليس انه قبل هو انه حركة بل معنى آخر ولذلك ليس هو سكون ولا شيء من الاحوال التي تعرض فانها في انفسها لها معان غير المعاني التي هي بها قبل وبها بعد وكذلك مع فان للمع مفهوما غير مفهوم كون الشيء حركة وهذه القبليات والبعديات والمعيات تتوالى على الاتصال ويستحيل ان يكون دفعات لا تنقسم والا لانت توازي حركات في مسافات لا تنقسم وهذا محال فاذن يجب ان يكون اتصالها اتصال المقادير ومحال ان يكون امور ليس وجودها معا الحدث وبطل ولا تغير البتة فانه ان لم يكن امر زال ولم يكن امر حدث لم يكن قبل ولا بعد بهذه الصفة واذن هذا الشيء المتصل متعلق بالحركة والتغير وكل حركة في مسافة على سرعة محدودة فانه يتعين لها او يتعين لها مبدأ وطرف لا يمكن ان يكون الابطأ منها يبتدي معها ويبلغ النهاية معها بل بعدها فاذا ههنا تعلق ايضا بالمع والبعد وامكان قطع سرعة محدودة مسافة محدودة فيما بين اخذه في الابتداء وتركه في الانتهاء وفي اقل من ذلك امكان قطع اقل من تلك المسافة فههنا مقدار غير مقدار

المسافة التي لا يختلف فيه السريع والبطيء مقدارا آخر الذي يقول ان السرعة تقطع فيه هذه المسافة وهذا الامكان ومقداره هو غير ثابت بل هو متجدد كما ان الابتداء بالحركة للحركة غير ثابت ولو كان ثابتا لكان موجود للسريع والبطيء بلا اختلاف فهو اذن هو المقدار المتصل على ترتيب والقبليات والبعديات على نحو ما قلنا وهو متعلق بالحركة وهو الزمان وهو مقدار الحركة في المتقدم والمتأخر الذي لا يثبت احدهما مع الآخر لا مقدار المسافة ولا مقدار المتحرك الآن يتصل الزمان وطرف اجزائه المفروضة فيه ينفصل منه كل جزء في حده ويتصل بغيره والآن اذا الاثبات لقبله مع بعده فهو متعلق بالتغير لا بكل التغير بل التغير الذي من شأنه ان يتصل والتغير التي في الكم من يتناهى للصغير والكبير والتي في الكيف من يتناهى ضدين والتي في الاين من يتناهى مكانين بينهما غاية البعد وكل نقطة طرفا للكل يسكن فيه ان كان بالطبع يهرب عما عنه الى ما اليه فالطرف والتوجه اليه بالطبع مسكون فيه بالطبع والذي بالقسر بعد الذي بالطبع واذا كل حركة مبتدئة في العالم فهي بعد ما لم تكن فيها فلها قبل وللقبل زمان والزمان اقدم من الحركة المبتدئة فهو اذا اقدم من الذي في الكيف والكم والاين المستقيم فالتغير الذي يتعلق به الزمان هو اذا الذي يكون في الوضع المستدير الذي يصح له ان يتصل اي اتصال شيت فاما السكون فالزمان لا يتعلق به ولا يقدره الا بالعرض اي لو كان متحركا ما هو ساكن لكان يطابق هذا الجزء من الزمان والحركات الاخرى يقدرها الزمان لا بانه مقدارها الاول بل بانه معها كالمقدار الذي في الذراع يقدر خشبة الذراع بذاته ويقدر ساير الاشياء بتوسطه ولهذا يجوز ان يكون زمان واحد مقدار الحركات فوق واحد وكما ان الشيء في العدد اما مبدا كالوحدة واما نفسه كالزوج واما البعد وكذلك الشيء في الزمان منه ما هو مبدا كالآن ومنه ما هو جزؤه كالماضي والمستقبل ومنها ما هو معدوده ومقداره وهو الحركة

والجسم الطبيعي في الزمان لا لذاته بل لانه في الحركة والحركة في الزمان. ذوات الاشياء الثابتة وذوات الاشياء الغير ثابتة من جهة والثابتة من جهة اذا اخذت من جهة ثباتها لم تكن في الزمان بل مع الزمان ونسبة ما مع الزمان وليس في الزمان الى الزمان هو الدهر فنسبة ما ليس في الزمان الى ما ليس في الزمان من جهة ما ليس في الزمان الاولى به ان يسمى السرمد :: الدهر في ذاته من السرمد بالقياس الى الزمان دهر الحركة علة حصول الزمان والمحرك علة الحركة فالمحرك علة علة الزمان فالمحرك علة الزمان ولا كل محرك بل محرك المستديرة ولا كل محرك الحركة المستديرة التي ليست بالقسر فقد صح ان الزمان قبل القسر . كل حركة عن محرك غير قسر فاما عن محرك طبيعي او نفساني ارادي وكل محرك طبيعي فهو بالطبع يطلب شيئا ويهرب عن شيء فحركته من طرفين متروك لا بقصد ومقصود لا يطلب وليس شيء من الحركات المستديرة بهذه الصفة فان كل نقطة فيها مطلوبة ومهروب منها ولا شيء من الحركات المستديرة بطبيعي فاذن الحركة الموجبة للزمان نفسانية ارادية فالنفس علة وجود الزمان كل حركة فلها محرك لان الجسم اما ان يتحرك لانه جسم او لا لانه لا جسم فان تحرك لانه جسم وجب ان يكون كل جسم متحركا فاذا حركته لحيث عن سبب اجزائه او قوة فيه واما خارج عنه. الحركات في كل طبقة تنتهي الى محرك اول لا يتحرك والا لاتصلت محركات متحركات بلا نهاية فاتصلت الاجسام بلا نهاية وكان مجموعها جسم غير متناه وهذا محال ليس من شان جسم من الاجسام ان يكون له قوة على امور غير متناهية والا لكان قوة الجزء مقابله لشيء من ذلك الغير المتناهي المفروض من مبدا محدود اقل مما يقوى عليه الكل من ذلك المبدا وكان على متناه ولذلك الجزء الاخر مجموعهما يكون على متناه فالمحرك الاول الذي لا تناهى قوته اذن ليس يكون جسما ولا في جسم وليس بمتحرك لانه اول ولا ساكن لانه يقبل الحركة والساكن هو

عادم الحركة زمانا له ان يتحرك فيه الاجسام لا تخلو في طبيعتها من مبدا حركة وذلك لان كل جسم اما ان يكون قابلا للنقل عن موضعه الطبيعي او غير قابل فان كان قابلا فهو قابل للتحريك المستقيم فلا يخلو اما ان يكون في طباعه ميل الى مكانه الطبيعي او لا يكون لكنا نشاهد بعض الاجسام لها في طباعها ميل الى جهة من الجهات وكلما اشتد الميل قبل التحريك بالقسر حتى تتفاوت النسب تفاوت ما فيها من قوة الميل فان كان جسم لا ميل فيه وقبل حركة قسرية وكل حركة كما علمت في زمان كانت لزمان تلك الحركة نسبة الى زمان حركة جسم ذي ميل في طبيعته بالقسر يكون في مثله حركة قسر جسم ذي ميل قدر نسبة ميله الى ذلك النسبة الزمانين فتكون نسبة ما لا انقاومة على نسبة قسري جسم ذي ميل وهذا خلف فاذن كل جسم قابل للنقل من موضعه الطبيعي ففيه مبدا حركة فان لم يكن قابلا للنقل عن موضعه الطبيعي ولا جزائه نسبة الى اجزائه الجوهرية او نحوي فقد لنسب واجبة لانها ان ينسب بعض الاجزاء التي تفرض فيه الى ملاقاة عددية او موازاة عددية من بعض فلا يكون في طباعها ان يعرض لها تبدل هذه المناسبات فهي قابلة للنقل عن موضعها ثم برهن بذلك البرهان ان مبدا حركة وضعية مستديرة وكل جسم فيه مبدا حركة اما مستقيمة واما مستديرة ويستحيل ان يكون في جسم واحد بسيط مبدا حركتين مستقيمة ومستديرة او يكون ما هو للذات بمبدا حركة مستقيمة هو بعينه في حالة اخرى مبدا حركة مستديرة لا كما يكون في حالة اخرى مبدا حركة مستديرة لا كما يكون في حالة اخرى مبدا سكون لان السكون غاية الحركة المستقيمة اذ قد علمت ان الحركة المستقيمة هرب عن مكان غير طبيعي وطلب لمكان طبيعي وعلمت ان الجهات محدودة وعلمت ان الامكنة الطبيعية للاجسام البسيطة محدودة فاذا انتهت حركته لحصوله في مكانه الطبيعي استحال ان يتحرك عنه فيكون مكانا غير طبيعي

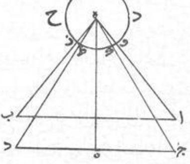
مقهورا وغير ملائم فيسكن فيكون سكونه غاية حركته واما الحركة المستديرة فليست من حيث هي حركة مستديرة غاية الحركة المستديرة ولا نفس علم لها بل انها لا تنتهي الى مبدأ اخر فاذا استحال ان يكون في جسم واحد ميلان طبيعيان اثنان او يكون احد المثلين مؤديا الى المثل الثاني لزم ان يكون الجسم الطبيعي اما مخصوصا ابدا بحركة مستقيمة واما مخصوصا ابدا بحركة مستديرة وكل حركة مستقيمة فهي محددة بالمتحرك فالحركة المستديرة تحددا بالقرب والبعد منه وكل حركة مستقيمة فاما الى المركز والوسط واما عن المركز الى المحيط حول المركز وكل حركة بسيطة طبيعية فاما على الوسط او الى الوسط والتي على الوسط لا تنسب لا الى خفة ولا الى ثقل والتي من الوسط فتنسب الى الخفة والتي الى الوسط فتنسب الى الثقل وكل واحد من الثقيل والخفيف اما غاية واما دون الغاية فالثقيل المطلق الغاية هو الذي اذا احاط الوسط وهو الارض ويليه الماء والخفيف الذي الى جانب المحيط هو النار ويليه الهواء وانت تعلم ان الارض ترسب في الماء كما ترسب في الماء الهواء فهما ثقيلان ولكن الماء اثقل والهواء اذا حصل في الماء والارض طفا وصعد ان وجد منفذا وحاله في مكانه اذ منع وفوق الحد كما الهواء خفيف والنار لا تستقر في الهواء بل تطفو الى فوق والنار اخف من الهواء وليس يحدث شيء من ذلك او من رسوبه لدفع وضغط او جذب وبالجملة قسر والا لكان الاعظم ابطأ لكن الاعظم اسرع وليس ابطأ الاجسام اما بسيطة واما مركبة والبسائط هي الاجسام التي لا تنقسم الى اجزاء مختلفة الطبائع مثل السماوات والارض والماء والهواء والنار والمركبة هي التي تنحل الى اجسام مختلفات الصور منها تركب مثل النبات والحيوان والاجسام البسيطة قبل المركبة وهي اما بسيطة من شأنها ان يؤلف منها الاجسام المركبة

وأما البسيطة فليس من شأنها ذلك   كل جسم يقبل التركيب عنه فمن شأنه أن يفارق موضعه الطبيعي بالقسر وقد صح أن كل جسم بهذه الصفة ففيه مبدأ الحركة مستقيمة فكل ما ليس فيه مبدأ حركة مستقيمة فليس يمكن التركيب عنه   الاسطقسات هي الأجسام الثقيلة والخفيفة وتشترك في أوائل المحسوسات من الكيفيات وأوائل المحسوسات هي الملموسات ولهذا لا يوجد في جنس الأجسام المستقيمة الحركة جسم الا وله كيفية محسوسة وقد يعرى من المطعومة والمذوقة والمشمومة وأوائل الملموسات الحار والبارد والرطب واليابس وأما اللازم فمثل التخلخل الطبيعي فانه يتبع الحار الملازمة الطبيعية فانه يلزم الرطب والأجسام البسيطة حارة وباردة ورطبة ويابسة فاذا تركب حصل من ذلك حار يابس وذلك النار وخصوصا الصرف الذي هو جزء من الشعلة والجزء الآخر هو الدخان وحار رطب وهو الهواء فانه لولا أنه حار لما كان متخلخلا مرتفعا عن الماء والبرد الذي في أسافله هو بسبب ما يخالطه من البخار المائي الغالب عليه قرب الأرض وأقواه حيث ينتهي شعاع الشمس المنعكس عن الأرض أعني المسخن للأرض أو لأن ما يجاوره عن قرب منا فاذا انقطع كان الحار البارد ثم هو الحار الصرف وأما رطوبته فلأنه أقبل الأجسام وأسرعها للأشكال وأطوعها في الانفصال والاتصال وبارد رطب وهو الماء لا شك فيه وبارد يابس فلا أس من الأرض وأما برده فيدل عليه تكاثفه وثقله ومكان الحار فوق مكان البارد ومكان الأبرد دون الأقل بردا وللأسفل في البادي أشد افراطا أعني البارد اليابس أثقل والحار اليابس أخف وهذه الاسطقسات منفعلة بحسب فعل المؤثرات السماوية والمؤثر الظاهر منها هو الشمس ثم القمر وخصوصا فيما هو رطب فيزيده رطوبة وتحللا وزيادة ولذلك ما يزيد المد مع البدر والأدمغة ونضج الفاكهة والثمار وأما الكواكب الأخرى فأفعالها خفية لنا خفية لا يطلع عليها بادي النظر والشمس اذا أشرقت على صفحة الأرض حللت وصعدت منها المتحلل الرطب بخارا والمتحلل اليابس دخانا اذا انصاعد صعد اليابس

وبقى الرطب عرد فى الحيز البارد من الجو فقطر مطرا بعدما انعقد غيما او ثلجا ان جمد السحاب وهو سحاب او انضغط البرد الى باطن السحاب مخصرا عن حر مستول على ظاهره كما حدث فى الربيع والخريف جد العطر بردا او ربما قام الهوا الرطب المائى كالمراة للنيران على جنب المشابنات ثلاحت خيالات وفتى قوس قزح وسساب وساركت واذا انتهى المتصعد الى حيز النار اشتعل ساريا فيه الاشتعال فان تلطف بسرعة واستحال نارا انشف فروى كالمنطفى وانما هو مستحيل نارا او النار الصرفه شفه لا كون لها اما نامل اصول الشعل حيث النار فويه ومثل الخد لا ففذ فيه البصر فان لم تحلل بسرعة وبقى كان من ذلك الكواكب ذوات الاذناب والذوايب وشهب فان استحكم ولم تشتعل رايت علامات حمر هايله فى الجو فان كانت مشتعجة رايت كالهواه واللوان الغابره المظلمه وانيه حدا حرز السما واذا برد الدخان فى الجو قبل الانتها الى حيز الاشتعال هبط رياحا وهذه الاخرة والرواحر اذا احتبست الارض ولم تحلل حدث منها ... واما الاخره فتفجر عيونا واما الدواخن فهى اذا اسل فى المسام والمنافذ زلزلت الارض وربما خسفت وربما حلصت نارا مشتعله تشبه الحركه جاريه مجرى الريح المحتبسة فى السحاب فانها لحدث لشدة حركتها صوت الرعد وتنفصل مشتعله برقا او صاعقة ان كانت غليظه لينة فاذا لم تبلغ قدر الاخرة والدواخن المحتبسة فى الارض ان تفجر عيونا او تزلزل نفعه اختلطت على ضروب من الاختلاط مختلف فى الكيف والكم فحينئذ تتكون منها الاجسام الارضية مما كان منها تذوب ولا تشتعل مثل الذهب والفضة فانها غالب عليها المائية وما كان منها تذوب وتشتعل كالكبريت والزرنيخ فانها غالب عليها مع المائية الهوائية وما كان منها لا تذوب فانه غالب عليها الارضية وما كان سطرق ففيه دهانة لا يجد وما كان لا يذوب ولا سطرق فما سه خالصة لا دهنية فيه وهذه اول ما يتكون عن هذه الاسطقسات فاذا تركبت الاسطقسات تركيبا

الى الاعتدال حدث النبات ويشارك الحيوانات في قوى التغذية والتوليد وله نفس نباتية هي مبدأ استبقاء الشخص بالغذاء وتنميته واستبقاء النوع بالشخص مثل الشخص ولتلك النفس قوة غاذية من شأنها ان تحيل جسما شبيها بالجسم ما هي فيه بالقوة الى ان تكون شبيهة بالفعل بدل ما يتحلل وقوة نامية وهي التي من شأنها ان تستعمل الغذاء في اقطار المغتذي تزيدها عرضا وعمقا وطولا الى ان يبلغ تمام النشو على نسبة طبيعية وقوة مولدة تولد جزءا من الجسم الذي هي فيه يصلح ان يكون عنه جسم آخر بالعدد مثله بالنوع ثم يتولد الحيوان اعتدال اكثر فيكون صحة مزاجه مستحقا لان يكمل بنفس دراكة متحركة بالاختيار ولهذه النفس قوتان قوة مدركة وقوة محركة والقوة المدركة اما في الظاهر فهي هذه الحواس الخمس واما في الباطن فالحس المشترك والصورة والمتخيلة والمتذكرة والمتوهمة واول الحواس واوجبها للحيوان وبها يكون الحيوان حيوانا من بين سائر الحواس هو اللمس وهو قوة من شأنها ان تدرك بها الاعضاء الظاهرة بالمماسة كيفيات الحر والبرد والرطوبة واليبس والثقل والخفة والملاسة والخشونة وسائر ما يتوسط بين هذه ويتركب عنها ثم قوة الذوق وهي مشعر المطاعم وعضوها اللسان ثم قوة الشم وهي مشعر الروائح وعضوها جزآن من الدماغ في مقدمه شبيهان بحلمتي الثدي ثم قوة وهي مشعر الاصوات وعضوها العصبة المفروشة على سطح باطن الصماخ ثم البصر وهو مشعر الالوان وعضوها الرطوبة الجليدية في الحدقة وكل واحد من هذه المشاعر فان المحسوس يتأدى اليها اما الملموس فيكون بلا واسطة غريبة بل بالمماسة واما المطعومة فبتوسط الرطوبة وقد غلط من ظن ان الابصار يكون لخروج شيء من البصر الى المبصرات وملاقيها فانه ان كان جسما امتنع ان يكون بصر الانسان جسم يبلغ من مقداره ان يلاقي نصف كرة العالم ويبسط عليها وان كان مع ذلك متصلا بالبصر فهو اعظم وان كان منفصلا لم يتأد مدركه الى

البصر بان يكون متصلا وجب ان يكون غير تام الاتصال اذ لا يدخل جسم في جسم فيكون بادنه بحاله لانقطاعه او يكون بما يتخلله من الهواء يؤدي فلا يحتاج الى خروجه وان كان عرضا كان من العجب ان يخرج عرضا من جسم الى جسم اخر وان كان ايضا جسما فاما ان يكون حركته بالطبع او بالارادة فان كان بالارادة وكان لنا من التحديق ان نقبضه الينا فلا نرى به شيئا وان كان خروجه طبيعيا كان الى بعض الجهات دون بعض فان الحركة الطبيعية الى جهة واحدة تكون وان كان اذا خالط الهوى فاحاله احال الهوا آلة للادراك كان يجب اذا كثر الناظرون ان يرى كل واحد منهم احسن مما لو انفرد لان الهوا يكون اكمل انفعالا للكيفية المحتاج اليها في ان يكون آلة ولو كان للاحساس بالاستحالة لكان المنظار يزيل كما هو. واما ان كان بالتادية الى الرطوبة الجليدية فنقول انه يجب ان يكون الابعد يرى اصغر برهان ذلك ليكن الرطوبة الجليدية دائرة ه د ح حول ه ولتكن اب وحد مقدارين متساويين لا بعدهما حد ولكن ه ع عمودا عليهما جميعا ولنصل ه ب ه ح ل ه ك ح ه ط د فلان مثلثي اب ه ه ح د كل واحد منهما متساوي الساقين وقاعدتاهما متساويتان وارتفاع ه ح د اطول تكون زوايا



ه ح د اصغر وزوايا ه ح د موتر قوس ط ك وزاويه ا ه ب موتر قوس ح ز يكون قوس ح ز اكبر من قوس ط ك وشبح اب يرتسم في ح ز وشبح ح د يرتسم في ط ك فاذا اما يرتسم فيه شبح الابعد اصغر فهو اذن يرى باجزاء الجليدية انزل والمرأى الحقيقي هو هذا الشبح فاذا كان

الشبح يدل على البصر يجب أن يكون الأبعد شبحه أصغر فيرى أصغر فإذا أصغر الزاوية يعين في صغر الإبصار حيث يكون قبول للشبح لا ملاقاة بالشعاع وأما القوى المدركة من الباطن فمنها القوة التي تنبعث منها قوى الحواس الظاهرة وتجتمع تأديتها إليها وتسمى الحس المشترك ولولاه لما كان إذا أحسسنا بلون العسل أبصارا حكمنا بأنه حلو وإن لم نحس في الوقت حلاوته لولا أن قوة واحدة اجتمع فيها ما إذا حسان من حلاوة ولون في شيء واحد فلما ورد عليه أحدهما كان الثاني معه ولولا أن فيها شيئا اجتمع فيه صورة الحلو والصفرة لما كان لنا أن نحكم أن الحلاوة غير الصفرة ولا أن نحكم أن هذا الأصفر هو حلو وهذا الحس المشترك به قوة تحفظ ما تؤدي به الحواس إليه من صور المحسوسات حتى إذا غابت عن الحس بقيت فيه بعد غيبتها وهذا يسمى الخيال والمصورة وعضوها مقدم الدماغ وههنا قوة أخرى في الباطن تدرك في الأمور المحسوسة ما لا يدركه الحس مثل القوة في الشاة التي تدرك من الذئب معنى لا يدركه الحس ولا تؤديه الحس فإن الحس لا يؤدي إلا الشكل واللون وأما أن هذا ضار أو عدو ومنفور منه فيدركها قوة أخرى وتسمى وهما وكما أن للحس خزانة هي المصورة كذلك للوهم خزانة تسمى الحافظة والمذكرة وعضو هذه الخزانة مؤخر الدماغ وههنا قوة تفعل في خيالات تركيبا وتفصيلا تجمع بين بعضها وبعض وتفرق بين بعضها وبعض وكذلك تجمع منهما ومن المعاني التي في الذكر وهذه القوة إذا استعملها سميت مفكرة وإذا استعملها الوهم سميت متخيلة وعضوها الدودة التي في وسط الدماغ فهذه القوة التي في باطن الحيوان أعني الحس المشترك والخيال والوهم والمتخيلة والحافظة والحس المشترك غير الخيال بالمعنى لأن الحافظ غير القابل والحفظ في كل شيء لقوة غير قوة القبول ولو كان الحفظ بقوة القبول لكان الماء يحفظ الأشكال كما يقبلها بل للماء قوة قابلة فقط

له قوة حافظة والقوة المتخيلة خاصيتها دوام الحركة ما لم تغلب عليه السوداء فيخيل له صور سوداء ويحاكيه اذكار سلف او محاكاة افكار حضر واما القوة المحركة فهي مبدأ انفعال الاعضاء بتوسط العصب والعضل بالارادة ولها اعوان اولى وثانية فالعون الاول هو المدركة اما المتخيل واما العاقل والعونان الاخران قوتا النزاع الى المدرك اما نزاعا نحو دفع او نزاعا نحو جذب والنزاع نحو الجذب هو المتخيل والمظنون نافعا او ملائما وهذه القوة تسمى شهوانية والنزاع نحو الدفع هو المتخيل ضارا او غير ملائم على سبيل الغلبة وتسمى غضبا وهما مبدأ القوة المحركة في الحيوان الغير الناطق وفي الحيوان الناطق لا من حيث هو ناطق احدى القوتين لدفع الضار والثاني لجذب الضروري والنافع وهذه هي القوى المشتركة للحيوانات الكاملة من حيث هي حيوانات كاملة وكلها كمالات اجسام على سبيل تصور تلك الاجسام بها ولذلك لا تتم افعالها الا باجسام وتختلف بحسب الاجسام اما المدركة فيعرض لها اذا انفعل آلتها ان لا تدرك او تدرك قليلا او تدرك لا على ما ينبغي كما ان البصر اما ان لا يرى او يرى رؤية ضعيفة او يرى غير الموجود على خلاف ما عليه الموجود وبحسبه انفعال الآلة ويعرض لها انها لا تحس بالكيفية التي في آلتها اذ لا آلة لها الى آلتها ولانها تدرك بالآلة ويعرض لها ان لا تدرك فعلها لانها لا آلة لها الى فعلها ويعرض لها ان لا تدرك ذاتها لانه لا آلة لها الى ذاتها ويعرض لها انها اذا انفعلت عن محسوس قوي لم تحس بالضعيف اثره لانها انما تدرك بانفعال آلة واذا اشتد الانفعال ثبت الاثر واذا ثبت الاثر لم يتم انفعاش غيره معه ويعرض لها ان البدن في كل شخص اذا اخذ يضعف بعد سن الوقوف ان يضعف جميعها في كل شخص فلا يبلغ ولا شخص واحد يسلم فيه القوة الجسمانية فاذن هذه كلها بدنية وكذلك المحركة وخلل فيها اظهر

لان وجودها الحركة الا في قبلها ولا وجود لها من حيث هي كذلك اذا فعل خاص ومن الحيوان
الانسان خص بنفس الانسانية تسمى نفسا ناطقة اذ كان اشهر افعالها واول اثارها الخاصة
بها النطق وليس نعني بقولهم نفس ناطقة انها مبدا للنطق فقط بل جعل هذا اللقب لازما لها
ولها خواص منها ما هو من باب الادراك ومنها ما هو من باب الفعل ومنها ما هو من باب
الانفعال فاما الذي لها من باب الفعل في البدن والانفعال فيفعل ليس يصدر عن مجرد ذاتها
واما الادراك الخاص فيفعل يصدر عن مجرد ذاتها من غير حاجة الى البدن ولنفسر كل واحد
من هذه فاما الافعال التي تصدر عنها بمشاركة البدن والقوى البدنية فالتعقل والروية
في الامور الجزئية فيما ينبغي ان يفعل وفيما ينبغي ان لا يفعل بحسب الاختيار ويتعلق بهذا الباب
استنباط الصناعات العملية والتصرف فيها كالملاحة والفلاحة والصياغة
والتجارة واما الانفعالات فاحوال تتبع استعدادات تعرض للبدن مع مشاركة
النفس الناطقة كاستعداد للضحك والخجل والحياء والانفة والرحمة وغير ذلك
واما الذي يخصها من الادراك فهو التصور للمعاني الكلية ولنا حاجة الى ان نصور
كيفية هذا الادراك فنقول ان كل واحد من اشخاص الناس مثلا هو انسان لكن
له احوال واوصاف ليست داخلة في انه انسان ولا يعرى هو منها في الوجود احدها
في قده ولونه وشكله والملموس منه وسائر ذلك فان تلك كلها وان كانت ثابتة فليست
بشرط في انه انسان ولا يتساوى فيها اشخاص الناس كلهم ومعهم ومع ذلك فانا نعقل
ان هنالك شيئا هو الانسان وبين ما قال من قال ان الانسان هو هذه الجملة المحسوسة
فانك لا تجد حملين بحال واحدة وهذه الاحوال الغريبة تلزم الطبيعة من جهة
قبول المادة لها فصورتها فان كل واحد من اشخاص الناس تتفق له مادة على مزاج واستعداد
خاص اخرى وكذلك تتفق له وقت وزمان واسباب اخرى تتعاون على الحاق
هذه الاحوال الخاصة به مخصوصا فهذه الاحوال للماهية من جهة موادها لم يحس

ص

اذا ادرك الانسان فانه ينطبع فيه صورة ما للانسان من حيث هي مخالطة لهذه الاعراض والاحوال الجسمانية ولا سبيل لها ان يرتسم فيها مجردا الماهية الانسانية حتى يكون لا يشكل فيها نفس تلك الماهية وهذا يظهر بادنى تامل والحس كانه نزع تلك الصورة عن المادة واخذها في نفسه لكن نزع اذا اعانت المادة عاب ونزع مع العلائق العرضية المادية فلذا الاخلص للحس الا بمجرد الصورة واما الخيال فانه قد تجرد الصورة تجريدا اكثر من ذلك وذلك انه يحفظ الصورة ان غابت المادة لكن ما يصير الى الخيال من الصورة المأخوذة عن الانسان مثلا فلا يكون مجردة عن العلائق المادية فان الخيال لا يتخيل صورة الا على نحو ما من شان الحس ان يودي اليه واما الوهم فانه وان استثبت معنى غير محسوس فلا يجرده الا متعلقا بصورة خيالية فاذا لا سبيل الى شيء من هذه القوى ان تتصور ماهية شيء مجردة عن علائق المادة وزوائدها الا للنفس الانسانية فانها تتصور كل شيء بحده لا هو منقوص عنه العلائق المادية وهو المعنى الذي من شانه ان يوقع على كثيرين ان الانسان من حيث هو انسان فقط فاذا تصور هذه المعاني تعدى التصور الى التصديق بان يؤلف منها على سبيل القول الجازم فالشيء في الانسان الذي عنه تصدر هذه الافعال تسمى نفس ناطقة وله قوتان احديهما معدة نحو العمل وجهها الى البدن وبها يميز بين ما ينبغي ان يفعل وبين ما لا ينبغي ان يفعل وما يحسن ويقبح في الامور الجزئية ويقال له العقل العملي ويستكمل في الناس بالتجارب والعادات والثانية قوة معدة نحو النظر والفعل الخاص بالنفس ووجهها الى فوق وبها ينال الفيض الالهي وهذه القوة قد يكون بعد بالقوة لم يعقل شيئا ولم يتصور بل هي مستعدة لان يعقل المعقولات بل هي استعداد ما للنفس نحو تصور المعقولات وهنا تسمى العقل بالقوة والعقل الهيولاني وقد يكون قوة اخرى اخرج منها الى الفعل وذلك بان حصل للنفس المعقولات الاولى على نحو الحصول الذي يذكر وهنا يسمى العقل

بالملكة ودرجة ثانية تحصل للنفس المعقولات المكتسبة فيحصل للنفس عقلا بالفعل ونفس تلك المعقولات تسمى عقلا مستفادا ولأن كل ما يخرج من القوة إلى الفعل فإنما يخرج بشيء يفيده تلك الصورة فإذا العقل بالقوة إنما يصير عقلا بالفعل بسبب يفيده المعقولات ويتصل به أثره وهذا الشيء هو الذي يفعل العقل فينا وليس شيء من الأجسام بهذه الصفة فإذا هذا الشيء عقل بالفعل وفعال فينا فيسمى عقلا فعالا وقياسه من عقولنا قياس الشمس من أبصارنا وكما أن الشمس تشرق على المبصرات فيصلها بالبصر كذلك أثر العقل الفعال مشرق على المتخيلات فيجعلها بالتجريد عن عوارض المادة معقولات فيصلها بأنفسنا فنقول إن إدراك المعقولات شيء للنفس بذاته من دون الآلة لأنك قد علمت أن الأفعال التي بالآلة كيف ينبغي أن تكون ونجد أفعال النفس مخالفة لها ولو كانت تعقل بآلة لكانت لا تعقل الآلة إلا دائما لأنه لا تخلو إما أن تعقل الآلة لحصول صورة الآلة ولحصول صورة أخرى ومحال أن تعقل الشيء بصورة شيء آخر فإذا تعقله بصورته فإذن الحال حصول صورته وحصول صورته لا تخلو من وجوه أما أن تحصل الصورة في نفس النفس متباينة للآلة أو تحصل الصورة في نفس الآلة أو تحصل الصورة فيهما جميعا فإن كانت الصورة تحصل في النفس وهي متباينة فلها فعل خاص لأنها قد قبلت الصورة من غير أن حلت تلك الصورة معها في الآلة وإن كان حصول الصورة في نفس الآلة فيجب أن يكون العلم بها دائما إذ كان العلم حصول الصورة في الآلة وإن كان حصوله في كلاهما فهذا على وجهين أحدهما أن يكون إذا حصل في أيهما كان حصل في الآخر لمقارنة الذاتين فيجب أن يكون إذا كانت صورتها أن يكون أيضا في النفس إذ كانت لمقارنة الذاتين ويكون حينئذ العلم بحال يكون إذا كان دائما أو يكون يحتاج أن يجعل صورة أخرى من الآلة فيكون في الآلة صورتان مرتين ومحال أن يكون تلك الصورة الآلة بموادها وأعراضها فإذا كانت المادة واحدة والأعراض واحدة لم يكن هنا صورتان بل صورة واحدة ثم إن

كان صورتان لا يكون بينهما فرق بوجه من الوجوه فلا ينبغي أن يكون أحدهما معقولاً دون الآخر وإن شابهتا وقلنا إن الصورة وحدها لا ينبغي أن يكون معقوله ما لم يجد صورة أخرى فلا بد من أن يقول حينئذ إن كل واحد من الصورتين معقوله فإذاً لا يمكن أن يعقل الإله الأمرين ولا يمكن أن يعقله مرة واحدة فإن كان شرط حصول الصورتين فيهما ليس على سبيل الشركة بل على سبيل أن يحصل في كل واحد واحد منهما صورة ليست بالعدد التي في الأخرى يرجع الكلام إلى أن النفس بانفرادها صورة وقواماً فقد بان من هنا أن للنفس فعلاً خاصة وقبولاً لصور المعقولات لا تنطبع تلك الصورة في الجسم فيكون جوهر النفس بانفراده محلاً لتلك الصورة ومما يوضح هذا أن الصورة المعقولة لو حلت جسماً أو قوة في جسم لكانت تحتمل الانقسام وكان الأمر الوحداني لا يعقل وليس يلزم من هذا أن الأمر المركب يجب أن لا يعقل كما لا ينقسم وذلك لأن وحدة الموضوع لا تمنع كثرة المحمول فيه ولكن كثرة الموضوع توجب كثرة المحمول وأيضاً المعنى المنقسم في نفسه إذا حل جسماً وعرض له الانقسام لا يخلو إما أن يؤدي القسمة إلى الانفصال إلى تلك المعاني أو لا يؤدي فإن كان يؤدي يعرض منه محالات من ذلك أن يكون بغير وضع القسمة موجبه التغير وضع المعنى فيه ومن ذلك أن يحتمل المعنى الانقسام إلى مبادئ معقوله غير متناهية ومن ذلك أن يكون من حيث هو واحد غير معقول لأنه من حيث هو واحد غير معقول وأجزاء الحد ليس يكفي فيها الوحدة بالاجتماع بل وحدة الحد طبيعة واحدة ومن حيث هو ذلك الواحد معقول ومن حيث هو ذلك الواحد غير منقسم من حيث هو ذلك المعقول غير منقسم ومن حيث يكون في الجسم منقسم فإذاً ليس من حيث هو معقول في الجسم البتة ولأن الماهية المشتركة بين الأشخاص مجردة عن الوضع وسائر اللواحق وأما أن يكون مجردة عن الوضع في وجود الخارج أو في وجود العقل أو في كلاهما

أو في واحد منهما فإن كان وجوده في الوضع في كليهما فإذا ليس يتجرد عن الوضع البتة أعني الوضع الخاص لكنا فرضنا أن له تجردا من حيث هو مشترك فيتجرد عن الوضع الخاص أو يكون لا في واحد منهما وهذا كذب لأنه ذو وضع في الأعيان أو يكون ذا وضع في العقل وليس ذا وضع من خارج وهذا كذب فبقي أن يكون له وضع في المعقول وله وضع من خارج فإن تصورنا الجسم في المعقول كان له أيضا وضع في المعقول وهذا محال وأيضا فإنه ليس لشيء من الأجسام قوة أن يطلب أو أن يعقل أمورا غير متناهية والمعقولات التي للعقل يعقل أنها أشياء كالصور العددية والشكل وغير ذلك بلا نهاية وإذا هذه القوة العقلية ليست بجسم لأن كل جسم قوته الفعلية متناهية لست أعني الانفعالية فإن ذلك لا يمتنع فقد بان لك أن مدرك المعقولات وهو النفس الإنساني جوهر غير مخالط للمادة بريء عن الأجسام منفرد الذات بالقوام والفعل ولكن هذا آخر ما نقوله في الطبيعيات

ثم الإلهيات

الموجود قد يوصف بأنه واحد وكثير وبأنه كلي أو جزئي وبأنه بالفعل أو بالقوة وقد يوصف بأنه مساو لشيء ويوصف بأنه متحرك أو إنسان أو غير ذلك لكنه لا يمكن أن يوصف بأنه مساو إلا إذا صار كما كما لا يمكن أن يوصف بأنه متحرك أو إنسان إلا إذا صار جسما طبيعيا فأما إذا لم يصر رياضيا لم يوصف بما يجري مجرى أوسط هذه الصفات وما لم يصر طبيعيا لم يوصف بما يجري مجرى آخرها البتة لا يحتاج في أن يكون واحدا وكثيرا إلى أن يصير رياضيا أو طبيعيا بل لأنه موجود عام هو صالح لأن يوصف بوحدة أو كثرة وما ذكر معها فإن الوحدة والكثرة من الأعراض الذاتية للموجود التي تعرض له بما هو موجود ولولا ذلك لكان الموجود الواحد أن يكون إلا رياضيا أو طبيعيا فإذن للموجود بما هو موجود أعراض ذاتية والفلسفة الأولى موضوعها الموجود بما هو موجود ومطلوبها الأعراض الذاتية للموجود

بما هو موجود كالوحدة والكثرة والعلية وغير ذلك والموجود قد يكون موجودا على انه حاصل لشي من الاشيا بالفعل امرا من الامور موجوده في ذلك الشي مثل البياض في الثوب ومثل طبيعة النار في النار وهذا بان يكون ذاته حاصله لذات اخرى ما بها الملاقية لها لا الامر ومقصوره فيه كالوتد في الحايط اذ له انفراد ذات وهو منفرد متبرا عنه ومنه ما لا يكون هكذا والذي يكون هكذا منه ما يطرا على الذات الاخرى بعد تقومها بالفعل بذاتها او بما تقومها وهذا يسمى عرضا ومنه ما مقارنته لذات اخرى مقارنه مقوم العقل فيقال له صوره ويقال للمقارن كلاهما محل والاول منهما موضوع والثاني هيولى ومادة وكل ما ليس في موضوع سواء كان في هيولى او مادة او لم يكن في هيولى ومادة فيقال له جوهر فالجواهر اربعة جوهر مع انه ليس في موضوع ليس في مادة وجوهر هو في مادة والقسم الاول ثلثه اقسام فانه اما ان يكون هذا الجوهر مادة او ذا مادة او لا مادة ولا ذا مادة والذي هو ذا مادة وليس فيها هو ان يكون منها وكل شي من المادة وليس مادة يحتاج الى زيادة على المادة وهو الصورة م فهذا الجوهر هو المركب فالجواهر اربعة ماهية بلا مادة ومادة وصورة في مادة ومركب من مادة وصورة الاتصال هو موجود في مادة وذلك لانه يقبل الانفصال وقبول الانفصال اما ان يكون لانه اتصال او الاتصال لا يقبل الانفصال الذي هو ضده لاستحال ان يكون في ضده قبول ضد لان ما يقبل شيا يصله وهو موجود فمن المحال ان يكون شيا غير موجود يقبل شيا موجودا او الضد يعدم عند وجود الضد والمقابل يفسد وجود المقابل وهو قبول الانفصال هو في شي قابل للانفصال والاتصال غير الانفصال والاتصال فاذا الاتصال الجسماني في مادة وكذلك ما يتبع هذا الاتصال ويكون معه من القوى والصورة والمادة الجسمانية لا تفارق هذه الصورة لانها ان فارقت اما ان يكون ذات وضع او لا يكون في ذات

وضع فان كانت ذات وضع وتنقسم فهي بعد جسم وان كانت ذات وضع ولا تنقسم حصل لدى الوضع الغير المنقسم انفراد قوام وقد بينا استحالته هنا في الطبيعيات واذا لم يكن لها وضع وكانت مع ذلك مادة نارية بعينه فاذا لبست صورة النارية لم يجب ان تحصل في وضع بعينه ولكنها لا يمكن ان تحصل الا في وضع بعينه واما اذا كانت مثلا ماء استحالت هواء ليس لها ذلك الوضع لانها اذا كانت ما كانت هناك فاذا ما لبست الهوائية صورة الهوائية النارية وهي ذات وضع ولو كانت الهيولى تقبض وجودا عاريا عن الوضع على نحو وجود المعقولات والصور ايضا غير ذات وضع لنفسها الا انها معقولة من حيث هي صورة لكان المؤلف من معقولين معقولين وكل جملة من معقولين معقول غير ذي وضع واذن المادة الجسمانية متعلق وجودها بسبب يجعلها ذات وضع دائما فلا تتعرى اذن عن الصورة الجسمانية وكيف واذا حدث حينئذ لم تخلو اما ان تكون قابلا للقطع والتفريق او غير قابل وفي جميع ذلك تصور وقوى غير الجسمية كالجسم ذي قوة تصدر عنه فعل في العالم الجسمانية فاما ان يكون ذلك الفعل يصدر عنه لجسميته او لقوة فيه او لسبب من خارج ولا يجوز ان يكون لجسميته لان الاجسام لا تتساوى وما يصدر عنها وتتساوى في جسميتها وان كان يصدر عنها ذلك دائما لسبب من خارج يستعمل بعض الاجسام في شيء وبعضها في شيء او لاسباب يختص بعضها ببعض تلك الاجسام فلا يخلو اما ان يكون وقع ذلك اتفاقا او لان لتلك الاجسام خواص في انفسها وبها تستحق ان تتوسط عن الواحد في اثار مختلفة او يختص بعضها ببعض الاسباب ان كانت كثيرة والذي لا يتفق ليس ما يستمر على الدوام والاكثر وكذا انما فيما يستحق على الدوام والاكثر فاذا انما يختص بعضها بتوسط بعض الامور لخاصية لها تصلح لتلك الامور وتلك الخاصية معنى فيها غير الجسمية وتلك الخاصية في المبدا تقرب من ذلك الامر فقد بادى

الى القسم الثالث وهى انها اما تصدر عنها تلك الافعال بمبادئ غير الجسمية وهى القوى فان هذا معنى اسم القوى ولان كل جسم يختص كما قلنا باين وكيف وسائر ذلك وبالجملة حركة وسكون فلا بد من مبدأ اذ لا بد له لاجل قوة هى مبدأ التحريك الى تلك الحالة وهذا اسم الطبيعة لان كل مبدأ حركة لا يخلو اما ان يتوجه به الى شيء محدود وشيء محدود لحفظه او يتوجه لا الى غاية الى الاستقامة والمتوجه الى شيء محدود اما بالطبع واما بالارادة واما بالقهر والقسر ينتهى اما الى ارادة او طبع وكل ما يسمى اليه مطبوع طبع متحرك او ارادة او طبع القاسر او ارادته وكل شيء لشيء هو كمال لذلك الشيء والمطبوع وخروج الى الفعل في مقولة يصير عند حصولها واجد المعدوم اما الطبيعي فكمال طبيعى واما الارادى فكمال ارادى مظنون او بالحقيقة وكل حركة معدودة فانها اذا انتسب الى مبدئها الاول كانت لكمال ما هو خير حقيقي او مظنون وكذلك الحافظة فاما القسم الثالث فمحال لان الارادة لا تتحرك الا نحو غرض مفروض والطبيعة لا تتحرك الا الى حالة معدودة وذلك لانها ان تحركت الى الكيف اتفق بعد اى كيف اتفق فما ليس متغيرا عنه عن غير لم يكن بان تتحرك نحو كيفية اولى بان لا يتحرك فاذن كل حركة نحو غاية والعبث حركة نحو غاية للمحرك الارادى القريب الذى ليس نحو غاية المحرك الذى لعبد فان الذى يعبث يتخيل غرضا للعبث فيشتاق اليه من حيث التخيل فاما اذا قيل للعبث انه ليس لغرض ومعناه انه ليس لغرض عقلى والعابث بيده محركه القريب هو محرك عضل اليد ويحرك الى غاية ما تنتهى القوة عندها فقفا الى حالة اخرى للتخيل المستعمل للشوق وليس غاية عقلية :. موجبات الاشواق المتخيلة غير مضبوطة في الامور الجزوية ولا ايضا صحيحة الارتسام فى الذكر حتى اذا رجع التخيل الى الذكر صادف غرضا بفعله وداعيه اليه ما ساء ومن اسباب تلك العادة

فإن العناد ينتهي إلى شبح الخيال أدنى ما لا يكون من مناسبة أو مقابل وبالجملة شيء عن ذي سببه وإذا كان العقل مقصراً عن ضبط ذلك إلى أمور أخرى في حسبه أو فكره وأحسن التخيل عنها من ذلك اختلاسات يعسر على الذهن مصادفة السبب فيه فكانت نسبته إلى البخت أشد السبب هو كل ما يتعلق به وجود الشيء من غير أن يكون وجود ذلك الشيء داخلاً في وجوده أو متحققاً به وجوده فمنه سبب معد ومنه سبب موجب فإن كل سبب شرط والشرط إما أن يكون واجباً أو يكون غير موجب والذي ليس بموجب فهو إما أن يكون قابلاً للوجود أو لا يكن فإن كان لم يكن قابلاً للوجود ولم يكن جزء شرط فمن جهة الوجود فلا حاجة إليه بل كل سبب إما أن يكون جزءاً مما هو سببه أو لا يكون فإن كان جزءاً فإما أن يكون جزءاً وجوده بانفراده يعطيه لغيره الفعل بما هو جزؤه أو يكون وجوده بانفراده يعطيه القوة والذي يعطيه القوة أن يكون في الشيء القوة وبعيد قوة الشيء أو مادته وهيولاه والآخر يوجب له من الأسباب الموجبة ويسمى صورة والذي ليس بجزء منه فإما أن يكون سبباً لقوام ذلك الآخر بأنه ذلك أو هو أصله ذاته والذي هو هو أصله ذاته يسمى موضوعاً والذي يباينه ذاته فإما أن يكون مفيد وجود ومباين بأن يكون لأجله أو لا يكون والذي هو متعلق به وجود مباين لأجله يسمى غاية والذي ليس لأجله فاعلاً وكلاهما موجبان فالأسباب إذن خمسة مادة وموضوع وصورة وفاعل وغاية لكن المادة والموضوع يشتركان في أن كل واحد منهما قوة وجود الشيء وإن افترقا في أن أحدهما جزء والآخر ليس بجزء ونحب أن نوحد الشيء واحد وهو الذي قبله الوجود فتكون الأسباب إذن أربعة ما فيه وما به وما منه وما له والسبب في الحدث ليس سبباً للحادث من حيث هو حادث من كل جهة لأن الحادث له وجود بعد أن لم يكن ولوجوده بعد ما لم يكن ليس بفعل فاعل إنما ذلك الوجود هو متعلق بغيره ولا له من نفسه إنه لم يكن فإذا كان الوجود متعلقاً بالغير فيستحيل أن يكون وجوده

عن علة ليس يعطل الوجود بلون مع الوجود بل ترتيب نفتضى لا محاله كما علمت بغايه عند اسباب الاول

الوجود يقال بمعنى التشكيك على الذى وجوده لا فى موضوع ويقال على الذى وجوده فى موضوع وقولنا فى موجود لا فى موضوع قد يفهم منه معنيان احدهما ان يكون وجود حاصل وذلك الوجود لا فى موضوع ∴ والاخر ان يكون معناه الشئ الذى وجوده ليس فى موضوع والفرق بين المعنيين انك يدرى ان الانسان هو الذى وجوده ان يكون لا فى موضوع وليس يدرى انه لا محاله موجود لا فى موضوع فانك قد تحكم هيهنا الحكم على الشئ الذى يجوز ان يكون معدوما ولكن الشئ معدوما لا فى موضوع بالمعنى الاول امر لازم لوجود الشئ لا يدخل فى ماهية الشئ وهو مما قد يحجب عنه فانه ليس هاهنا معنى الا الوجود الذى ليس هو بنفسه ماهية لشئ من الموجود ات الذى عددنا وقد دل عليه انه ليس فى موضوع فاذا ليس بهذا المعنى لا يكون جنسا لشئ وذلك لا ان كان شئ ماهيته انه موجود ثم ذلك الوجود ليس فى موضوع فلا يشارك سائر الاشيا التى ليست وجودها ماهيتها من حيث ماهيته فلا يكون جنسا له ولغيره واما المعنى الثانى وهو الذى معناه شئ انه اذا وجد على هيهنا النحو من الوجود فهو مقوله الجوهر لا يمكنك اذا فهمت حقيقة الجوهر ان لا تحمل عليه المعنى الاول ويمكنك ان تحمل المعنى الاخر عليه

واما الوجود الذى يكون الاشيا لا فى موضوع فايضا يفهم منه معنيان وواضح من احدى المعنيين انه ليس جنسا وانما نشكك فى المعنى الثانى الذى مازا المفهوم للمعنى الاخر من حيث الموجود لا فى الموضوع فنقول ان هذا المعنى ليس جنسا للاعراض لانه ليس داخلا فى ماهيتها والا لكان تصورك البياض بياضا يكون اشتمل على تصورك انه فى موضوع وكذلك فى الكم ولان الوجود لما فى موضع فاما ان يكون مع وجود موضوعه بالطبع او بعده ووجود ما ليس فى موضوع فلا يلزم ان يكون مع وجود الشئ فى الموضوع ولا بعده فالموجود ان لذلك فيه الذات وبالحد وهذه القبيله

له من حيث الوجود وهو المعنى المشار اليه بان فيه هاهنا شركة كنفقه من الاشتبه على الثلثة فان ذلك ليس من حيث العدد به بل من حيث الوجود فلكون متقدما في المعنى المفهوم من الموجود ولا يكون متقدما في معنى المفهوم من العدد فلا يكون الوجود منهما بالسوية والموجودات التي في موضوع منها ما لها قرار في الموضوع ومنها ما وجودها لا على سبيل الاستقرار واولاهما بالوجود ما هو المعنى بالاستقرار من وجه اخر بعض الموجودات في موضوع الموضوع في نفسه فقط وبعضها للموضوع بمعنى موجود غيره فقط وبعضها للموضوع في نفسه بالنسبة الى غيره لا انه نفس وجود غيره مار اليه واولاهما بالوجود المتقرر فيه واقلها استحقاقا بالوجود هذين الذي لاجل وجوده غيره والثالث متوسط مثال الاول البياض ومثال الثاني الابوة ومثال الثالث الاين وايضا اضعف المتقرر في نفسه ما هو بسبب اضافة كالوضع واضعف نفسه بالوضع ما هو بسبب قياس الى غيره ما هو الى غيره في جملته مثل قولك الاصدق والاكثر واضعف الثالث ما كان الى عرض فاركمتي وكل وجود للشيء فاما واجب واما غير واجب والواجب هو الذي يكون له دائما وكل ذلك اما له بذاته واما له بغيره كل ما يجب لذاته وجوده مستحيل ان يكون وجوده يجب بغيره فينعكس كل ما يجب وجوده لا عن ذاته فاذا اعتبر ماهيته بلا شرط لم يجب وجودها والا لكان لذاته ولم يمتنع وجودها والا لكان ممتنع الوجود لذاته فلم يوجد ولا عن غيره فاذن وجوده بذاته ممكن وبشرط لا عن علته ممتنع وبشرط علته واجب الوجود ووجوده لا على شرط علته صحته ووجوده بشرط علته واحدهما هو ممكن وبالاخر واجب اي واجب الامتناع وهو الضروري كل ما وجوده مع غيره من حيث الوجود لا من جهة الزمان فليس ذاته بذاته بلا شرط غيره واحدا فاذا ذاته بذاته ممكن كل ما له جزء معنوي كاجزاء الحد وقوامي كالمادة والصورة او كمي كالعشرة وما هو مثله اذرع فوجوده بشرط جزئه وجزء غيره فوجوده بشرط غيره

فليس واجب الوجود بذاته فهو ممكن الوجود بذاته كل ممكن الوجود بذاته لا يخلو في وجوده اما ان يكون عن ذاته او عن غيره ولا عن ذاته ولا عن غيره وما ليس له وجود لا عن ذاته ولا عن غيره فليس له وجود وليس ممكن الوجود بذاته وجود من ذاته والا لوجب ذاك عن ذاته فاذن وجوده عن غيره فوجوده عن غيره معنى غير وجوده في نفسه لان وجوده في نفسه غير مضاف وغيره مضاف واذا كان وجوده عن غيره ممكنا ايضا لم يجد احتاج وجوده عن غيره فاما ان يحصل الى غيره يتسلسل الى غير نهاية وسنوضح برهان هذا في تناهي العلل في الفلك فاذا يجب ان يجب وجوده عن غير تسلسل فيكون حينئذ وجوده عن غيره واجبا عن ذلك الغير وواجبا له فلو كان باعتبار غيره ممكنا وباعتبار غيره واجبا الكلي لا وجود له من حيث هو واحد مشترك فيه الاعيان الا الانسانية بعينها مقارنة للاضداد والاضداد انما يمتنع اقترانها لا لاجل الاعتبار بل لاجل الموضوع لانه لو كان الاضداد لم يجتمع لكان اعتبار الشيء مع احدها غير اعتباره مع الثاني وكان يكون من حيث اعتبار الشيء في احدها غير اعتباره مع الثاني هو اسود لم يجتمع من حيث هو ابيض بل افترقا ومع ذلك فاجتماعهما مستحيل لانه ليس يجوز ان يكون الواحد موصوفا بهما الا لشيء اخر وكيف يتصور حيوان بعينه هو ذو رجلين وغير ذي رجلين وحد ان هما واحد واحد في العدد فلا يكون واحد بالذات والكلي بما هو واحد بحسب الحد وحد بان هما واحد واحد في العدد فلا يكون واحدا ووجود الحد في النفس ان يكون معنى معقول واحد بالعدد من حيث هو في نفس له اضافة كثيرة الى امور كثيرة من خارج ليس هو اولى ان يطابق بعضها دون بعض ومعنى المطابقة ان يكون لو كان هو بعينه في اي مادة كانت لكان ذلك الحد واي واحد منهما سبق الى الذهن قبل الاخر اثر هذا الاثر في النفس وهذه الطبيعة

اذا وجدت في خارج وجدت كثيرة ولا يخلو اما كل واحد من تلك الكثرة اذا وجد غير الاخر لكونه بتلك الطبيعة او لا لكونه بتلك فان كان لاجل تلك الطبيعة كان يجب ان يكون غير نفسه وكان يجب في كل شخص الكثرة لذاته انما هو كثير لا بانسان فاذن الكثرة تعرض للسبب ولو كان في كل واحد منهما انه تلك الطبيعة وانما هو معنى واحدا ويلزم احدهما الاخر ما كانت تلك الطبيعة الا هو نفسه وهذا المعنى في الجنسي اظهر لانه ليس يمكن ان يحصل المعنى الجنسي بالفعل الا وقد صار نوعا وانما صار نوعا لزيادة اقترنت به ليس لذاته تلك الزيادة شرط زايد وجودي او عدمي ومن شرط هذه الزيادة في الجنسي الا ان يكون داخلا في ماهية المعنى الجنسي والا لكان مشتركا فيه فيجب ان يكون زايدا عليها انما يدخل في تخصيص اسمه واعلم ان الفصل لا يدخل في ماهية طبيعة الجنس ويدخل في اسم احد الانواع ثم صح ان كل منقسم بالمقدار او القول او بالمعنى فوجوده غير واجب بذاته وان كان متكثرا في الوجود للغير فوجوده غير واجب بذاته فكل جسم وكل مادي جسم وكل صورة جسم فوجوده غير واجب بذاته فهو ممكن بذاته يجب بغيره وينتهي كما قلنا الى مبدأ اول ليس بجسم ولا في جسم وهو الواجب الوجود بذاته ولا يجوز ان يكون معنى واجب الوجود مقولا على كثيرين فانهما اما ان يتميزا بالفصول او بغير الفصول فان صارا متغايرا بالفصل لم يخل اما ان يكون حقيقة وجوب الوجود يكون واجبة الوجود بذاتها من غير تلك الفصول او لا يكون فان صارت واجبة بالفصول والفصول داخلة في ماهية معنى الجنسي وبينا استحالة هذا وان لم يكن داخلة في تلك الماهية فيكون دخول وجوب الوجود وجوب وجود لنفسه من غير هذه الفصول فلو لم يكن بصفة لم يخل اما ان يكون وجوب الوجود حاصلا او لا فان كان حاصلا وليس او كثيرتها بهذه الفصول ليس بهذه الفصول هذا خلف فان كانت واحدة ثم انقسمت بهذه الفصول فلو

بهذه الفصول عوارض تعرض لها فتكون انفسها مهيّأة بالعوارض لا بالفصول وكان بالفصول هذا خلف وامّا ان كان تغيّرها بالعوارض لا بالفصول وقد قلنا ان كلّ واحد مما هذا سبيله هو هو بعينه لعلّة فكلّ واجب الوجود بذاته وقد قلنا لا شيء من واجب الوجود بذاته وجوده لعلّة فواجب الوجود غير مقول على كثيرين وكونه واجب الوجود وكونه هذا لذاته فانّ واجب الوجود بذاته هو واجب الوجود من جميع جهاته ولانه لا ينقسم بوجه من الوجوه فلا جزء له ولا جنس له فلا فصل له ولانّ ماهيّته انيّته اعني الوجود لا ماهيّة يعرض لها الوجود فلا جنس له اذ لا مقول عليه وعلى غيره في جواب ما هو شيء واذ لا جنس له ولا فصل له فلا حدّ له واذ لا موضوع له فلا ضدّ له واذ لا نوع له فلا ندّ له واذ هو واجب الوجود من جميع جهاته فلا تغيّر له وهو عالم لا لانه مجمع الماهيّات بل لانه مبدأها وعنه يفيض وجودها وهو معقول وجود الذات غير انّ ذاته مجرّدة عن المواد ولواحقها التي لاجلها يكون الموجود حسيّا لا عقليا وهو قادر الذات لهذا بعينه ولانه مبدأ عالم بوجود الكل عنه وتصوّر حقيقة الشيء اذا لم يحتج في وجود تلك الحقيقة الى شيء غير نفس التصوّر يكون العلم نفسه قدرة واما اذا كان نفس التصوّر غير موجب لم يكن العلم قدرة وهناك لا كثرة بل انّما يوجد الكل عنه من جهة واحدة فاذا كان كذلك فكونه عالما بنظام الكل الحسن المختار وكونه قادرا بلا اثنينية ولا غيريّة وهذه صفات له لا لاجل اعتبار ذاته مأخوذا مع اضافة واما ذاته فلا تتكثر كما علمت بالاحوال والصفات ولا يمتنع ان يكون له كثرة اضافات وكثرة سلوب وان تجعل له بحسب كل اضافة اسم محصّل فاذا قيل له قادر فهو تلك الذات مأخوذة باضافة صحّة وجود الكل عنه الصحّة التي بالامكان العام لا بالامكان الخاص وكل ما يكون عنه يكون بلزوم عنده اذا كان يكون لان واجب الوجود بذاته

واجب الوجود من جميع جهاته واذا قيل واحد نعني به موجوداً لا نظير له او موجوداً لا جزء له فهذه التسمية تقع عليه من حيث اعتبار السلب واذا قيل انه حق نعني به ان وجوده لا يزول وان وجوده على ما يعتقد فيه واذا قيل انه موجود لنفسه وموضع ذلك على الاضافة التي للعالم العاقل واذا قيل خير محض نعني به انه كامل الوجود بري عن القوة والنقص فان شر كل شيء نقصه الخاص به ويقال له خير لانه موفي كل شيء ضرورته وانه ينفع بالذات والوصال ويضر بالعرض بالانفصال اعني بالمواصلة وصول باشره واعني بالانفصال احتباس اثره واذا كان كل محل مدرك يلتذ به وهذا هو اللذة وهو ادراك الملائم والملائم هو الفاصل بالقياس الى الشيء كالحلو عند الذوق والنور عند البصر والغلبة عند الغضب والرجا عند الوهم والذكر عند الحفظ وهذه كلها ناقصة الادراك والنفس الناطقة واصلة الادراك ومدركات هذه نواقص الوجود فادراك النفس الناطقة للحق الاول الذي هو المحصل لكل وجود بل المبدأ وهو الذي هو الخير المحض الذي واذا لم تلتذ انفسنا بذلك او الذ له لسبب وكذلك الشواغل البدنية التي هي كالامراض او لبعد المناسبة لغرق من النفس في الطبيعة مثل المرضى الذين يلتذون بالحلو او يتلذذون واذا زال العائق ثبتت اللذة بالحلو وظهر الالم بالمر ومنها ايضاً كالخدر الذي لا يحس بالالم ولا لذة وكالذي به الجوع الذي يسمى بوليموس فانه جائع ولا يحس بالم الجوع فاذا زال العائق اشتد به احساسه وكذلك فقد النفس الناطقة بالملاحظة كمالها من مؤلمات مؤلم لان فقد كل قوة فعلها الخاص بها من مؤلماتها لذا كانت مدركة بالفعل لكن البدن هو الشاغل عن الاحساس بالم هنا الفقد وبالم وجوده مضاد الحق مثل ما نجده من الالم من ذوق مضاد الحلو فاذا زال البدن اشتدت لذة الواحد وعظم الم الفاقد اشتداد الانفاس الى حال

اللذاذ لحلو او نالم بالمرّ والسّعادة هي الانقطاع وبالجملة عن ملاحظة هذه الخسائس
ووقف النظر على جلال الحق الاوّل ومطالعته مطالعة عقليّة والاستطلاع على
٣ الكل من قبله لتكون صورة الكل صورة منصوبة في النفس الناطقة بلحظها وهي
مشاهدة ذات الأحد الحق من غير فتور ولا انقطاع مشاهدة عقليّة والحق
وليّ تسهيل سبيلنا الى الابتهاج   تمت عيون الحكمة

والحمد لله رب العالمين   وصلى الله على محمد النبي وآله وسلّم

مؤلفات ابن سينا

فاطمة عصام صبري
المكتبة المركزية - جامعة دمشق

من أفضل الوسائل للاطلاع على آراء عالم أو فيلسوف كبير مثل ابن سينا معرفة مصنفاته وتمييز ما هو ثابت النسبة له وما هو منحول إياه ·

ولد الحسين بن عبد الله الحسن بن علي ابن سينا (أبو علي) بخرميشن من أعمال بخارى في صفر سنة ٣٧٠ هـ - ٩٨٠ م وتوفي بهمذان في رمضان سنة ٤٢٨ هـ - ١٠٣٧ م ·

وقد أتى قبله في عصور الحضارة العربية الاسلامية مفكرون وفلاسفة كثيرون كما أتى مترجمون متعددون للكتب الفلسفية والعلمية من اليونانية والسريانية والفارسية والسنسكريتية، أي تحصلت في زمنه معارف واسعة جداً ، أتيح له أن يطلع عليها أو على أكثرها ، واستطاع بعبقريته وجهده الفريدين أن يترك في تراث تلك الحضارة أوفى مجموعة فلسفية وطبية مستفيضة ·

أورد مؤرخو الفلسفة والعلوم العرب القدماء أسماء مؤلفاته · وأهمهم تلميذه أبو عبيد الجوزجاني · ولكن الاهتمام بالفلسفة العربية الاسلامية وعلومها ولا سيما أفكار ابن سينا حمل الباحثين عرباً ومستشرقين على العناية بكتبه وبتتبع مظان وجودها مما هو مطبوع أو منسوخ · وقد بذلت المستشرقة الآنسة غواشون Goichon جهداً محموداً في ذلك حين أوردت ثبتاً بمؤلفات ابن سينا في بعض كتبها التي خصصتها لدراسته ·

ثم شارك المؤلف التركي « عثمان أرجن » في تأليف كتاب مخصص لابن سينا صدر سنة ١٩٣٧ عرض فيه فهرساً بمؤلفات الشيخ الرئيس وهي المخطوطات التي في استانبول مصنفة بالترتيب الهجائي · وذكر عند كل مخطوط مستهله وخاتمته مع خلاصة موجزة بموضوعه باللغة التركية كما ذكر اسم المكتبة ورقم المخطوط فيها فأورد نحواً من ألف وخمسمائة مخطوط لكتبه التي يربو عددها على ١٣١ كتاباً موزعة على ست وخمسين مكتبة ·

ثم عمد الأب « جورج شحادة قنواتي »

فأصدر بمناسبة مهرجان ابن سينا الذي أشرفت عليه جامعة الدول العربية كتابه : « مؤلفات ابن سينا » سنة ١٩٥٠ رجع فيه الى المخطوطات أنفسها التي في استانبول ووصف هذه المخطوطات وصفاً مناسباً ، وصنفها على الشكل الآتي : الحكمة ، المنطق ، الرياضيات (رياضة ، موسيقى، علم الهيئة) ، ميتافيزيقا وتوحيد ، التفسير ، التصوف ، الاخلاق (التدبير المنزلي ، السياسة ، النبوة) ، الرسائل الشخصية ، متفرقات شتى ٠

وتصنيفه هذا قريب من تصنيف ابن سينا نفسه للعلوم ٠

وفي السنة نفسها نشر محافظ دار الكتب بالقاهرة « فؤاد السيد » بمشاركة مديرها «مرسي قنديل» فهرساً بمخطوطات كتب ابن سينا في هذه الدار ٠

ثم نشر يحيى مهدوي الاستاذ فيجامعة طهران كتات «فهرست مصنفات ابن‌سينا» سنة ١٩٥٤ في طهران باللغة الفارسية وهو أفضل فهرس في هذا الموضوع اذ كان ثمرة جهود طويلة بذلها في مختلف المكتبات العالمية بعد اطلاعه على فهرس ارجن ومجموعة بروكلمان وكتاب الأب قنواتي ٠ وقد قام بدراسة نقدية لتلك المصنفات وجعل كتابه قسمين أورد الثابت نسبته منها لابن سينا في القسم الاول وخصص القسم الثاني لما هو منحول ٌعرف مؤلفه الحقيقي أو لم يعرف ولما هو جزء من كتب ابن سينا وجد مستقلا في بعض النسخ ٠ وذكر أسماء المكتبات العالمية التي تحوي النسخ وأرقامها ومستهلاتها وخواتيمها ٠

ثم عاود عثمان ارجن سنة ١٩٥٦ بحثه السالف فنشره موسعاً بعد اطلاعه على كتاب الأب قنواتي وكتاب مهدوي وبعد العثور على مخطوطات أخرى في استانبول ٠

هذه فهارس مخصصة لكتب ابن سينا في العالم ، ولكن هنالك مؤلفين أشاروا في تضاعيف كتبهم العامة وموسوعاتهم عن الحضارة العربية الاسلامية الى مصنفات ابن سينا أمثال بروكلمان في مجموعته المشهورة وفؤاد سيزكين الذي خلف بروكلمان في موسوعته الكبيرة التي لما تكتمل ٠ ولا بد من الاشارة الى الموسوعات الاجنبية الكبرى مثل الموسوعة الاسلامية (باللغة الفرنسية والانكليزية) والموسوعة السوفييتية وغيرهما ٠

ونحن قد رجعنا الى هذه المؤلفات وتلك الفهارس ماعدا فهرس أرجن الاخير ومحصناها معتمدين خاصة كتاب الاستاذ مهدوي لجودته ودقته ٠

هذا ولا يخفى أن كتب ابن سينا كانت منهلاً عذباً لآلاف آلاف المفكرين في شتى أنحاء الارض إبان أحقاب من الزمان متطاولة ٠ ولا شك أنه الى جانب مصنفاته المخطوطة التي تعمر المكتبات العالمية توجد نسخ كثيرة منها في المكتبات الخاصة

بمختلف البلاد العربية والاسلامية ولا سيما في العراق وسورية وايران ولا عجب اذا طالعتنا هذه المكتبات بمخطوطات مخبوءة ورد ذكرها أو لم يرد في تلك المجموعات المفهرسة.هذا وقد ورد في ترجمة ابن سينا عند ابن أبي أصيبعة أسماء كتب ورسائل لم يعثر عليها في المكتبات ولم تذكر في الفهارس المخصصة لابن سينا مثل كتاب (الحاصل والمحصول) في عشرين مجلداً وقد ذكره حاجي خليفة في كتابه (كشف الظنون) ومثل رسالة في (أن علم زيد غير علم عمرو).

وربما كان من المناسب أن نعمد في هذا الفهرس الى تصنيف كتب ابن سينا تصنيفاً تاريخياً ولكننا لو فعلنا ذلك لما زدنا على ما فعله تلميذه أبو عبيد الجوزجاني في سرد حياة الشيخ الرئيس وهو ما أثبته ابن أبي أصيبعة في كتابه المشهور « عيون الأنباء في طبقات الاطباء ».

وربما كان من المناسب أيضاً أن نصنف هذه المخطوطات تصنيفاً حسب موضوعاتها على نحو يحاكي التصانيف الحديثة المشهورة.ولكن لو عمدنا الى ذلك لعرضت عقبات متعددة تدخل اللبس والابهام . اذ قد يكون المخطوط مجموعة تشتمل على رسائل متنوعة أو هو كتاب واسع يحوي عدة علوم ويزيد الأمر صعوبة أن هذه المخطوطات متفرقة في مكتبات مختلفة من العالم بحيث يصعب الاطلاع عليها جميعاً ثم ان النساخ قد يزيدون في مطالع النسخ بعض السطور مقدمة لها أو يضعون لها عنواناً يرونه مناسباً أو ينسخون فصلاً من كتاب معلوم دون أن يشيروا الى أصله وموضعه من الكتاب فيصيب الباحث نصيب من التحير في مقابلة النسخ بعضها ببعض وتحقيق مضمونها ولابد من التمهل والتثبت خشية اللبس والتورط . لذلك آثرنا سرد مخطوطات ابن سينا وفق الترتيب الهجائي مشيرين بعد عنواناتها المتعددة الى موضوعاتها الغالبة وراجعين القارىء الى أرقامها في بروكلمان وقنواتي ومهدوي . وأشرنا الى المطبوع منها مع بيانات النشر باختصار ، وقد أغفلنا على عمد ذكر شروح كتب ابن سينا لكثرتها تحامياً للتطويل ولامكان رجوع الباحث المتخصص اليها في المكتبات الكبرى .

وأوردنا في القسم المشكوك في صحة نسبته لابن سينا أسباب الشك عندما تيسر لنا ذلك .

ولم نورد بداءات المخطوطات ونهاياتها لأن في ذلك اطالة واسهاباً لا تتحمله المجلة وسنعاود الموضوع فنقصر عليه كتاباً كاملاً اذا سنحت الفرصة .

ولا شك أن الاهتمام بتاريخ العلوم وفلسفتها سيحفز الى وضع برامج من أجل زيادة التنقيب عن مؤلفات ابن سينا ومن أجل العناية بتصويرها وتحقيقها .

فاطمة عصام صبري

المكتبة المركزية ـ جامعة دمشق

الثابت من
مؤلفات ابن سينا

□ إبطال أحكام النجوم (ر· ق)
(في الرد على المنجمين ، في إبطال علم النجوم) ـ (علم النفس)
برو ٤٧ ، قنو ٥٢ ، مهدوي ٢

ط· رسائل ابن سينا نشره حلمي ضيا الكن استانبول ١٩٥٣ ·

□ اثبات النبوة (ر· ق)
(في إزالة الشكوك في النبوة ، وتأويل رموزهم وأمثالهم، في النبوة) (النبوة)
برو ١٠ ، قنو ٢٤٥ ، مهدوي ٣

ط· في مجموعة تسع رسائل القاهرة ١٩٠٨ ·

□ الأجوبة عن المسائل
(جوهرية النار) ـ (العلوم الطبيعية)
برو 95 p = 79 e ، قنو ٦٣، مهدوي ١١

□ الأجوبة عن مسائل أبي الريحان البيروني أنفذها اليه من خوارزم ·
(رسالة الى أبي الريحان البيروني ـ جواب مسائل البيروني) (العلوم الطبيعية)
برو ٧٤ ، قنو ٥٤ ، مهدوي ٥

ط· جامع البدائع ص ١١٩ ـ ١٥١ · رسائل ابن سينا طبع استانبول ١٩٥٣

□ الأجوبة عن المسائل العشر (ألف) ـ (الحكمة)
برو ٤٢ ، قنو ٢ = ٣٨ (٢) ، مهدوي ٦

□ الأجوبة عن المسائل العشر (ب)
(المسائل العشر التي وردت عليه فاجاب عنها) ـ (المنطق)
برو 68 dd ، قنو ٣٨ (١) ، مهدوي ٧

□ الأجوبة عن المسائل العشرينية
(عشرون مسألة في المنطق ـ المسائل الغريبة) ـ (المنطق) برو 68 ppp = 23e
قنو ٣٩، مهدوي ٨

□ الأجوبة عن المسائل (٢٢) المسائل الاثنتان والعشرون (معأجوبتها) (الحكمة)
قنو ٤١ ، مهدوي ٩

□ الأجوبة عن المسائل الحكمية
(المسائل الحكمية وهي خمس وعشرون مسألة سئل عنها الشيخ) (الحكمة)
برو 68 cc ، قنو ٤٢، مهدوي ١٠

□ أحوال النفس

النفس على طريق الدليل والبرهان (ر٠ في) ، في النفس الناطقة ـ المعاد ـ المعاد الأصغر ـ نفس الفلكي (علم النفس) برو 42 a = 31 a = 32 = 79 h

قنو ٧٤_٧٧_١٠٩_١٩٩_٢٠١
مهدوي ١٢١

ط٠ نشر أحمد فؤاد الأهواني، القاهرة، دار الاحياء العربية ١٩٥٢ ٠ ويوجد رسالة بعنوان (أحوال النفس) يرد ذكرها في القسم المنحول لأنها للفارابي ٠

□ اختلاف الناس في أمر النفس وأمر العقل ٠

(أمر النفس وأمر العقل ـ رسالة الشيخ أبي علي الى الكيا الجليل أبي جعفر محمد بن الحسين بن المرزبان) (علم نفس)

برو 68 s = 68 x = 32 a
قنو ١٠٨ = ٧٨ = ٢٥٩ ، مهدوي ١٢

ط٠ عبد الرحمن بدوي : أرسطو عند العرب ٠ القاهرة ١٩٤٧ ٠

□ الأخلاق (ر٠ في)

(علم الأخلاق) (الأخلاق)

برو ٣٨ ، قنو ٢٤٦ ، مهدوي ١٣

ط٠ في « تسع رسائل » القاهرة ١٩٠٨

وفي « مجموعة الرسائل »القاهرة ١٣٢٨

وفي حاشية شرح الهداية الأثيرية طهران ١٣١٣ ٠

□ الأدوية القلبية (م)

أحكام الادوية القلبية (طب)

برو ٨٦ ، قنو ١١١ ، مهدوي ١٤

ط٠ طبع رفعت بيلج في استانبول١٩٣٧

□ الأرجوزة في الباه

(أسباب انحطاط قوة الباه) (طب)

برو 94 a ، قنو ١١٦ ٠ لم يذكره مهدوي

□ أرجوزة في التشريح (طب)

برو 84 = 84 a = 84 et ، قنو ١١٢ مهدوي ١٨

□ أرجوزة في الطب (ألف) (طب)

برو ٨١ ، قنو ١١٤ ، مهدوي ١٥

ط٠ طبعت في لكنو سنة ١٢٦١ مع شرح ابن رشد ، وفي كلكتا سنة ١٨٢٩ نشرها عبد المجيد ٠

لها ترجمة لاتينية وشروح متعددة ٠

□ أرجوزة في الطب (ب) (طب) في حفظ الصحة

برو ٨٩ ، قنو ١١٧ والقصيدة الثانية في ١٥٣ ، مهدوي ١٦

ليست هذه أرجوزة وإنما هي قصيدة من بحر الكامل مطلعها :

اسمع جميع وصيتي واعمل بهـا
فالطـب مجمـوع بنص كلامـي
ولم ينبه قنواتي ولا مهدوي الى أنها ليست أرجوزة واحتفظا بالعنوان الوارد في المخطوطة .

□ أرجوزة في الطب (ج)
(في الفصول الاربعة) (طب)

برو 9u - 88 ? 88 ، قنو ١١٥ = ١١٨ ، مهدوي ١٧

□ أرجوزة في علم المنطق

(الرجز المنطقي ـ القصيدة المزدوجة ـ ميزان النظر ـ القصيدة المصرعة) (منطق)

بـرو 68 = 68 a ، قنـو ٢٥ = ٣٢ ، مهدوي ٢٢ .

ط. منطق المشرقيين ، القاهرة ، المكتبة السلفية ، ١٩١٠ وراجع Schmoelders ١٨٣٦

□ أرجوزة في المجرّبات (طب)
برو ٨٩ و ٩٢ فـي الملحـق ، قنـو ١١٣ ، مهدوي ٢٠

□ أرجوزة في الوصايا
(نصائح طبية منظومة) (طب)

برو ٨٨ ، قنو ١١٩ ، مهدوي ، ٢١

□ أرجوزة في وصايا أبقراط (طب)
هذه القضايا لأبقراط وقد نظمها أبو علي ابن سينا
برو ٨٠ ، قنو ١٢٠ ، مهدوي ١٩

□ الأرزاق (ر. في) (تدبير منزلي)
برو 68 ss ، قنو ٢٤٨ ، مهدوي ٢٣

□ الإرشاد (الزهد) (تصوف)
برو 68 bb = 68 o = 68 KK ، قنو ٢٢٥ = ٢٥٦ ، مهدوي ٤/ز

عنوان النسخة في الظاهرية : « الكلمات الصعبة الصادرة من قول أبي علي في جواب من قال أرشدني » .

□ أسباب الآثار العلوية
(الأجرام العلوية ـ الآثار العلويـة)
(العلوم الطبيعية)

برو 79 f ، قنو ٥١ ، مهدوي ٢٤

□ أسباب حدوث الحروف (اللغة)
برو ٥٤ ، قنو ٤٧ ، مهدوي ٢٥

ط. طبعة محب الدين الخطيب ، القاهرة ١٣٣٢ وطبعة دار الفكر العربي ١٩٤٩ . طبعة طهران ١٣٣٣

انظر M. Brauman برسلو ١٩٤٣

وهي غير « حـدوث الحروف » التـي يصنفها مهدوي فيما لم يثبت نسبته لابن سينـا .

□ أسباب الرعد والبرق (ر. في ذكر (بيان أسباب ـ ذكر أسباب) (العلوم الطبيعية)

برو ٧٧ ، قنو ٥٥ ، مهدوي ٢٦

ط. في مجموعة حيـدر ابـاد الرسـالـة الثانيـة .

□ الإشـارات والتنبيهـات (ك.) (الحكمـة) .

برو ٤٠ ـ ٤٣ ، قنو ٣ ـ ٢١٥ ـ ٢٣٩ ، مهدوي ٢٧ ·

ط· ١ـ طبعة يعقوب فروجية في ليدن Froget

٢ـ طبعة الشيخ سليمان دنيا،القاهرة، الحلبي القسم الاول والثاني ١٩٤٨ القسم الثالث ١٩٤٩ ·

في دار احياء الكتب العربية وفي دار المعارف عام ١٩٤٩ ·

٣ـ نشر مهرن Mehren الانماط الثلاثة الأخيرة في القسم الثاني من رسائله وعلق عليها ونقلها الى الفرنسية ·

٤ـ الألفاظ الثلاثةالأخيرة من الاشارات، بغداد ، مطبعة المثنى ،

له شروح كثيرة

□ الإشارة الى علم المنطق (م· ق)

الإشارة في المنطق ـ تعاليق المنطق (المنطق)

برو 89 ttt = 23 q ، قنو ٣٧ ، مهدوي ٢٨

□ أشعار وقصائد

(أشعار الشيخ) عربي وفارسي (شعر)

برو ١٠٠ ، قنو ٥٠ ، مهدوي ٢٩

ط· الجزء العربي مطبوع في مقدمة « منطق المشرقيين » المطبوع في مصر وذكره ابن أبي أصيبعة في « عيون الانباء » ·

ثم نشر السيد نور الدين عبد القادر وهنري جاهيه هذا الشعر في كتاب دعواه « ديوان ابن سينا » في الجزائر وترجماه الى الفرنسية سنة ١٣٧٩ هـ ١٩٦٠ م ·

كما نشر في مجموعة مهرجان استانبول ١٩٣٧ ص ٤٠ ـ ٥٠

□ الأضحوية في المعاد

(المعاد) (الهيات)

برو ١١ ، قنو ٢٠٠ ، مهدوي ٣٠

ط· نشرها سليمان دنيا ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٤٩ ·

□ الأغذية والأدوية (طب)

برو t 95 ، قنو ١٢١ ، مهدوي ٣١

□ أقسام العلوم العقلية (ر· ق)

(أقسام الحكمة ـ تقاسيم الحكمة ـ في أقسام العلوم الحكمية) (حكمة)

برو ٢٤ ، قنو ٤ ، مهدوي ٣٢

ط· في مجموعة « تسع رسائل » وفي كتاب المفصل للزمخشري طبعة دلهي ١٣٠٩ ولكنو ١٣٢٣ ·

أنظر أيضا

Carra de Vaux : Notes et extraits 38
Paris, 1903, 37

□ الآلات الرصدية

(الطريق الذي أوثره على سائر الطرق في اتخاذ الآلات) (الفلك)

برو ٧٦ ، قنو ١٦٤ ، مهدوي ١

ط· طبع وترجمة وشرح بالألمانية راجع Wiedemann

□ أمر مستور الصنعة (ر ٠ في)

(الاكسير ـ الكيميا ـ في الصنعة) (الكيميـاء)

برو 79 n = 79 m ،قنو ١٥٤ ،مهدوي٣٣
ط٠ عثمان يلقين متباس ، استانبول، ١٩٥٣

□ إن لكل حيوان ونبات ثباتاً (؟)

أحد أجوبة الشيخ الرئيس لأبي سعيد ابن أبي الخير ٠ لم يذكره قنواتي ، مهدوي ٤ / ي ٠

□ انتفاء عما نسب اليه من معارضة القرآن (ر ٠ في) ٠

(الاعتذار فيما نسب إليه من الخطب ـ رسالة الى صديق في ابطال ما نسب إليه في الخطب) ٠

برو 68 uu ، قنو ٢٠٤=٢٥٧،مهدوي ٣٤٠

□ الانصـاف (الانتصاف) (حكمة)
برو ١٨ ، قنو ٦ ، مهدوي ٣٥

ط٠ عبد الرحمن بدوي : أرسطو عند العرب ، القاهرة ١٩٤٧ (الجزء الاول من كتاب الانصاف وعنوانه شرح كتاب اللام والجزء الثاني عنوانه تفسير كتاباثولوجيا والجزء الثالث وهو التعليقات على حواشي كتاب النفس لارسطاطاليس) ٠

ترجمـة فرنسية للجزء الثاني راجـع Vajda

□ انفساخ الصور الموجودة في النفس (م ٠ في)

(في بيـان الصورة المعقـولة المخالفة للحق) (علم نفس)

برو ٥١ ـ ٣٤ ، قنو ٨١ ، مهدوي ٣٦

□ أنواع القضايا (في ضبط)

(القضايا في المنطق) (منطق)
برو 68 iii ، قنو ٣٤ ، مهدوي ٣٧

□ إيضاح براهين مستنبطة في مسائل عويصة (علم النفس)
برو ٥٥ ، قنو ٧٩ ، مهدوي ٣٨

□ الباه (ر ٠ في)
(رسالة طبية) (طب)

برو ٩١ و ٩٤ في الملحق ، قنـو ١٤٣ ، مهدوي ٣٩ ٠

□ البر والاثم (الأخلاق)

رسالة كتبها لجاره في بخارى أبي بكر البرقي نسبة الى برق وهو بيت كبير في خوارزم ويذكره قنواتي باسم (الرقي) ٠

برو 68 vv ، قنو ٢٤٩ ، مهدوي ٤٠

□ البهجة في المنطق (منطق)
قنو ٤٢ ، مهدوي ٤١

□ بيان ذوات الجهة

(ذوات الجهة) (منطق)
مهدوي ٤٢



صورة رمزية لابن سينا جالسا على عرش الرئاسة بين إبقراط وجالينوس

□ تحصيل السعادة وتعرف بالحجج العشر (م٠ في)٠

(في السعادة ـ الحجج العشر في جوهرية نفس الانسان ٠

التحفة ـ في النفس وما تصير اليه ـ المعاد الاصغر) (علم النفس)

برو 68 u = 68 h، قنو ٨٤ ، مهدوي٤٣

ط٠ في « مجموعة رسائل الشيخ » طبع حيدر أباد ١٣٥٣ ٠

□ تدبير سيلان المنى ـ (طب)

برو 95 u ، قنو ١٢٤ ، مهدوي ٤٤

□ تدبير المسافرين (ر٠ في) ـ تدبير منزلي) ٠

برو ٩٠ و ٩٣ في الملحق ، قنو ٢٥١ ، مهدوي ٤٥ ٠

□ تدبير منزل العسكر (منزل العسكر) ـ (سياسة) ٠

برو 95 v، قنو ٢٥٢ ، مهدوي ٤٦ ٠

□ تعبير الرؤيا ـ (تأويل الرؤيا ـ في الرؤيا ـ منامية) ـ (علم النفس) ٠

برو 68 w قنو ١٠١ـ١٥٦ مهدوي ٤٧ ٠

ط٠ ترجمة فارسية لأكبر شهابي طبع طهران ١٣١٦ ش٠

□ تعقب الموضع الجدلي (م في) ـ (منطق) ٠

برو 23 d، قنو ٢٦ ، مهدوي ٤٨ ٠

□ تعلق النفس بالبدن

من أجوبة الشيخ الرئيس الى سعيد ابن أبي الخير ـ (علم النفس) ٠

برو 32 b ، قنو ٨٣ ، مهدوي ٤ ب ٠

□ التعليقات ـ

(الحكمة) ٠

برو ٢١ ، قنو ٨ ، مهدوي ٤٩ ٠

ط٠ تحقيق عبد الرحمن بدوي ، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب ، ١٩٧٣ ٠

□ تفسير آية النور ـ (تفسير)٠

لم يذكره قنواتي ، مهدوي ٥٠/هـ ٠

□ تفسير سورة الاخلاص ٠

(التوحيد ـ الصمدية) ـ (تفسير)٠

برو (= ٥ ، قنو ٢٠٨ ، مهدوي ٥٠/أ ٠

ط٠ في مجموعة «جامع البدائع» القاهرة، الرسالة الثانية ٠

في حاشية شرح الهداية الاثيرية ص٢٩٩ـ ٣١١ طبع طهران ٠

□ تفسير سورة الأعلى ـ (تفسير)٠

برو a 5، قنو ٢٠٧ ، مهدوي ٥٠/د ٠

□ تفسير قوله تعالى : ثم استوى الى السماء وهي دخان ـ (تفسير) ٠

برو b 5قنو ٢٠٧ ، مهدوي ٥٠/د ٠

ط٠ حاشية شرح الهداية الاثيرية ص ٢٩٦ ـ ٢٩٨ ، طهران ٠

□ تفسير المعوذتين : سورة الفلق وسورة الناس ـ (تفسير) ٠

برو ٤ ، ٣ ، ٢ ، قنو ٤١٠ = ٤١١ = ٤١٢،
مهدوي ٥٠/ب ٠

ط٠ « جامع البدائع » القاهرة٠
طبع دلهي سنة ١٨٩٤ ٠
في طهران : شرح الهداية الاثيرية ٠

□ الجمانة الالهية في التوحيد٠
(القصيدة النونية) (إلهيات)٠
برو 96 = 68 xx ،قنو ١٧٨ ،مهدوي ٥١ ٠

□ الجمل من الادلة المحققة لبقاء النفس الناطقة ٠

(بقاء النفس الناطقة ـ سبعة من المقاييس المنطقية ـ النفس الناطقة) ـ (علم النفس)٠
برو ٣١ ، قنو ٨٠ ، مهدوي ٥٢ ٠

□ جوهر الاجرام السماوية (ر٠ في)
(الاجرام العلوية ـ بيان الجوهر النفسي ـ تعريف الرأي المحصل الذي ختمت عليه رواية الاقدمين ـ معرفة الاجرام السماوية) ـ (العلوم الطبيعية)٠

برو ٧١ = ٧٢ ، قنو ٥٣ ، مهدوي ٥٣ ٠
ط٠ في مجموعة « تسع رسائل » بعنوان الجوهر النفيس ٠

□ الحاصل والمحصول ٠

لا رقم له عند مفهرسي كتب ابن سينا الحديثين ٠

ذكره ابن أبي أصيبعة بين المؤلفات التي وضعها في اقامته بجرجان وصنفه لأبي بكر الرقي يقع في عشرين مجلداً كماذكره صاحب كشف الظنون ويبدو أنه مفقود ٠

□ الحث على الاشتغال بالذكر (ر٠ في)
(في الخلوة والذكر والحث على تصفية الباطن) ـ (تصوف) ٠

برو 68 xxx = 68 y = 68 yy ، قنو ٤١٦ = ٤٢١ ، مهدوي ٥٤ ٠

ط٠ في «مجموعة رسائل الشيخ الرئيس» طبع حيدر أباد سنة ١٣٥٤ هـ وترجمة فارسية مطبوعة في طهران ٠

□ حد الجسم (ر٠ في)٠
(استضاءة الجو ـ الضوء ـ الطول والعرض ـ المشف) ـ (العلوم الطبيعية)٠
برو 79 d = 37 a = 79 g = 75
قنو ٥٦ = ٦٠ = ٦٤ = ٧٢ ، مهدوي ٥٦ ٠
□ الحدث (ر٠ في) ـ (العلوم الطبيعية)٠
بر و 9 d ، قنو ٦١ ، مهدوي ٥٥ ٠

□ الحدود
(الحدود والرسوم) ـ (حكمة)٠
برو ٣٧ ، قنو ٩ ، مهدوي ٥٧ ٠
ط٠ مجموعة « تسع رسائل » ص ٥٠ـ٦٩ ترجمة لاتينية وفرنسية٠

□ الحديث (في)٠
(الاحاديث المروية) ـ (تصوف)٠
برو 13 a ، قنو ٤١٤ ، مهدوي ٥٨ ٠
□ الحزن وأسبابه (ر٠ في)٠
(ماهية الحزن) ـ (تصوف)٠

برو 68 r r ، قنو ٢١٧ ، مهدوي ٥٩ ٠
ط ٠ استانبول ١٩٣٧ ٠

□ حصول علم وحكمة ـ (حكمة)٠
من أجوبة الشيخ الرئيس الى سعيد ابن أبي الخير ٠ وقيل أنها الى ابن زيلة ٠

برو 7 = 68 i ، قنو ٢٦٠ = ٢٦٦ = ٢٦٨، مهدوي ٤/و ٠

ط٠ في أول كتاب النجاة طبعة القاهرة سنة ١٣٣١ هـ ص ١٢-١٥ ٠

□ حفظ الصحة (ر٠ في) ـ (طب)٠
برو 95 k = 56 ، قنو ١٢٦، مهدوي ٦٠ ٠

□ حقائق علم التوحيد ٠

(العرشية ـ الحكمة العرشية ـ معرفة الله وصفاته وأفعاله) (إلهيات)٠

بـرو 9 a = 9 b ، قنـو ١٧٩ = ١٨٣ ، مهدوي ٦١ ٠

ط٠ مجموعة حيدر أباد ٠

لها ترجمة فارسية لضياء الدين دري طبع طهران ٠

□ الحكمة العروضية ٠

(المجموع ويعرف بالحكمة العروضية)ـ (حكمة) ٠

برو ٦٤ = ٦٥ = ٦٦ = ٦٧ = ٧٩ ٠

قنو ١٠ = ٢٨ = ٢٩ = ٣٢ = ٦٥ = ٢٤٧ ٠
مهدوي ٦٢ ٠

ط٠ تحقيق محمد سليم سالم،القاهرة، مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٠ ٠

□ الحكمة المشرقية (ك٠)

(الفلسفة المشرقية ـ منطق المشرقيين) ـ (حكمة) ٠

برو 68 e ، قنو ٢ او ٤١ ، مهدوي ٦٣ ٠

ط٠ طبعة محب الدين الخطيب في المكتبة السلفية بالقاهرة سنة ١٩١٠ بعنوان منطق المشرقيين ٠

□ الحكومة فيحجج المثبتينللماضي مبدأ زمانيا ٠

(في النهاية واللانهاية ـ في التناهي واللاتناهي) ـ (إلهيات) ٠

برو 68 v v v = 46 ، قنو ٧٥ ، مهدوي٦٤

□ حي بن يقظان (شرح قصة)٠

(الرسالة المرموزة) ـ (تصوف)٠

برو ٢٦ ، قنو ٢١٩ ، مهدوي ٦٥ ٠

ط٠ طبعة « جامع البدائع » القاهرة ، طبعة (مهرن) في ليدن ١٨٨٩ ، طبعة بتحقيق وتعليق أحمد أمين في القاهرة، دار المعارف ١٩٥٢ ـ طبعة في دمشق تحقيق محمد صغير المعصومي ٠ شروح كثيرة وترجمات ٠

□ خصب البدن (م٠ في) ـ (طب)٠
برو 95 x، قنو ١٢٧ ، مهدوي ٦٦ ٠

□ خطأ من قال ان الكمية جوهر (ر٠في)٠

Abuali Alsheich Alrais Ibn Sina vulgo Avicenna.
Canon Medicinae cum aliis opusculis
Ex bibl.ca conv.us S. Annunciatis Parisiensis ordinis Fratrum praedicatorum.

كتب القانون في الطب

لابو علي الشيخ الرئيس

ابن سينا

مع بعض تاليفه وهو علم المنطق وعلم الطبيعي
وعلم الكلام

inscriptus catalogo 17 Julij 1704

ROMAE,
In Typographia Medicea.
M.D.XCIII.

Cum licentia Superiorum.

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الاول من الكتاب الاول في حد الطب وموضوعاته من الامور الطبيعية يشتمل علي ستة تعاليم

الفصل الاول من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب الاول من كتاب القانون

في حد الطب

اقول ان الطب علم يتعرف منه احوال بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عنها لتحفظ الصحة حاصلة وتسترد زايلة ولقايل ان يقول ان الطب ينقسم الي نظر وعمل وانتم قد جعلتم كله نظرا اذ قلتم انه علم وحينيذ نجيبه ونقول انه يقال ان من الصناعات ما هو نظري وعملي ومن الحكمة ما هو نظري وعملي ويقال ان من الطب ما هو نظري وعملي ويكون المراد في كل قسمة بلفظ النظري والعملي شيا اخر ولا نحتاج الان الي بيان اختلاف المراد في ذلك الا في الطب واذا قيل ان من الطب ما هو نظري ومنه ما هو عملي فلا يجب ان يظن ان مرادهم فيه هو ان احد قسمي الطب هو تعلم العلم والقسم الاخر هو المباشرة للعمل كما يذهب اليه وهم كثير من الباحثين عن هذا الموضع بل يحق عليك ان تعلم ان المراد من ذلك شي اخر وهو انه ليس ولا واحد من قسمي الطب الا علما لكن احدهما علم اصول الطب والاخر علم كيفية مباشرته ثم يخص الاول منهما باسم العلم او باسم النظر ويخص الاخر باسم العمل فنعني بالنظر منه ما يكون التعليم فيه مفيدا الاعتقاد فقط من غير ان يتعرض لبيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان اصناف الحميات ثلثة وان الامزجة تسعة ونعني بالعملي منه لا العمل بالفعل ولا مزاولة الحركات البدنية بل القسم من علم الطب الذي يفيد التعليم فيه رايا ذلك الراي متعلق ببيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان الاورام الحارة يجب ان يقرب اليها في الابتدا ما يردع ويبرد ويكثف ثم من بعد ذلك يمزج الرادعات بالمرخيات ثم بعد الانتها الي الانحطاط يقتصر علي المرخيات المحللة الا في اورام تكون عن مواد تدفعها الاعضا الرييسة فهذا التعليم يفيدك رايا هو بيان كيفية عمل فاذا علمت هذين القسمين فقد حصل لك علم علمي وعلم عملي وان لم تعمل قط وليس لقايل ان يقول ان احوال بدن الانسان ثلث الصحة والمرض وحال لا صحة ولا مرض وانت اقتصرت علي قسمين فان هذا القايل لعله اذا فكر لم يجد احد الامرين من واجبه لا التثليث ولا اخلالنا به ثم انه وان كان هذا التثليث واجبا فان قولنا الزوال عن الصحة يتضمن المرض والحالة الثالثة التي جعلوها ليس لها حد الصحة وهو ملكة او حالة تصدر عنها الافعال من الموضوع لها سليمة ولانها مقابل هذا الحد الا ان يحدوا الصحة كما يشتهون ويشترطون فيه شروطا ما بهم اليها حاجة ثم لا مناقشة مع الاطبا في هذا وما هم ممن يناقشون في مثله ولا تودي هذه المناقشة بهم او بمن يناقشهم الي فايدة في الطب واما معرفة الحق في ذلك فما يليق باصول صناعة اخري فليطلب من هناك

الفصل الثاني في موضوعات الطب

لما كان الطب ينظر في بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عن الصحة والعلم بكل شي انما يحصل ويتم اذا كان له اسباب ان يعلم من اسبابه فيجب ان يعرف في الطب اسباب الصحة والمرض ولان الصحة والمرض واسبابهما قد يكونان ظاهرين وقد يكونان خفيين لا ينالان بالحس بل بالاستدلال من العوارض فيجب ايضا ان تعرف في الطب العوارض التي تعرض في الصحة والمرض وقد تبين في العلوم الحقيقية ان العلم بالشي انما يحصل من جهة العلم باسبابه ومباديه ان كانت له وانما يتم من جهة العلم بعوارضه ولوازمه الذاتية لكن الاسباب اربعة اصناف مادية وفاعلية وصورية وتمامية والاسباب المادية هي الاشيا الموضوعة التي فيها تتقوم الصحة والمرض اما الموضع الاقرب فعضو او روح واما الموضع الابعد فهي الاخلاط وابعد منه هو الاركان وهذان موضوعان بحسب التركيب وان كان ايضا مع الاستحالة وكلما وضع كذلك فانه يساق في تركيبه واستحالته الي وحدة ما وتلك الوحدة في هذا الموضع التي تلحق تلك الكثرة اما مزاج واما هيية اما المزاج فبحسب الاستحالة واما الهيية فبحسب التركيب واما الاسباب الفاعلية فهي الاسباب المغيرة او الحافظة لحالات بدن الانسان من الاهوية وما يتصل بها والمطاعم والمياه والمشارب وما يتصل بها والاستفراغ والاحتقان والبلدان والمساكن وما يتصل بها والحركات والسكونات البدنية والنفسانية ومنها النوم واليقظة والاستحالة في الاسنان والاختلاف فيها وفي الاجناس والصناعات والعادات والاشيا الواردة علي البدن الانساني مماسة له اما غير مخالفة للطبيعة واما مخالفة الطبيعة واما الاسباب الصورية فالمزاجات والقوي الحادثة بعدها والتراكيب واما الاسباب التمامية فالافعال وفي معرفة الافعال معرفة القوي لا محالة ومعرفة الارواح الحاملة للقوي كما سنبين فهذه موضوعات صناعة الطب من جهة انها باحثة عن بدن الانسان انه كيف يصح ويمرض واما من جهة تمام هذا البحث وهو ان تحفظ الصحة ويزال المرض فيجب ان تكون لها ايضا اجزا بحسب اسباب هذين الحالين والاتهما واسباب ذلك التدبير بالماكول والمشروب واختيار الهوا وتقدير الحركة والسكون والعلاج بالدوا والعلاج باليد وكل ذلك عند الاطبا بحسب ثلثة اصناف من الاصحا والمرضي والمتوسطين الذين نذكرهم ونذكر انهم كيف يجدون متوسطين بين قسمين لا واسطة بينهما في الحقيقة واذ قد فصلنا هذه التفصيلات فقد اجتمع لنا ان الطب ينظر في الاركان والمزاجات والاخلاط والاعضا البسيطة والمركبة والارواح وقواها الطبيعية والحيوانية والنفسانية والافعال وحالات البدن من الصحة والمرض والتوسط واسبابها من الماكل والمشارب والاهوية والمياه والبلدان والمساكن والاستفراغ والاحتقان والصناعات والعلاجات والحركات البدنية والنفسانية والسكونات والاسنان والاجناس والواردات علي البدن من الامور الغريبة والتدبير بالمطاعم والمشارب واختيار الهوا وتقدير الحركات والسكونات والعلاج والادوية واعمال اليد لحفظ الصحة وعلاج مرض مرض فبعض هذه الامور انها

(الكمية ليست بجوهر) ـ (العلــوم الطبيعية) ٠

برو f 68 ، قنو ٦٨ ، مهدوي ٦٧ ٠

□ خطأ من قال ان الكمية جوهرية ومــن قال ان شيئاً هو جوهر وعرض معاً (ر٠في)ـ (العلوم الطبيعية) ٠

برو g 68 ، قنو ٥٩ ، مهدوي ٦٨ ٠

□ خطبة ـ (تصوف) ٠

برو 68 a a = 41 ، قنو ٢٢٠ ،مهدوي٦٩

□ الخطبة التوحيدية ٠

(التسبيحة ـ التمجيد ـ الخطبة الغراء ـ خطبــة في الإلهيــات ـ العطية الإلهيــة ـ الكلمة الإلهية) ـ (إلهيات) ٠

بــرو 68 z = 8 ، قنـــو ١٧٧ = ١٩٤ ، مهدوي ٧٠ ٠

ط٠ طبعها غوليوس حسب مخطوط ليدن ١٦٢٩ م ٠

J. Golius in Bibli. orientalis I No. 402

ترجمها الى الفارسية عمر الخيام ولهــا شروح كثيرة ٠

□ خطبة في الخمر ٠

(خطبة في مقالات الشيخ الرئيس) ـ (طب) ٠

برو 68 z z ، قنو ١٢٩ ، مهدوي ٧١ ٠

□ دانشنامة علائي (ك٠) ٠

(دانشناية علائي ـ حكمــة عـلائي ـ كتاب علائي) ـ (حكمة) ٠ بالفارسية ٠

برو 68 n n ، قنو ١١ = ١٣ ، مهدوي٧٢ ٠

ط٠ حيدر أباد ١٣٠٩ ٠ وطهران تصحيح أحمد الخراساني ٠

ملاحظة : ثمة رسالة أخرى تحمل العنوان نفسه ويختلف أولها عن أول الرسالة التـي نحـن بصـددها يذكرها مهدوي بـرقم ١٦٤ وقنواتي برقم ١٣ وهي ليست لابن سينا٠

□ دستور طبي ـ (طب) ٠

برو 95 c ، قنو ١٢٨ ، مهدوي ٧٣ ٠

□ الدعاء ـ (تصوف) ٠

برو 68 y y y ،قنو ٢٢٢ ، مهدوي ٧٤ ٠

□ دفع المضـار الكليــة عـن الابـدان الانسانية بتدارك أنواع خطأ التدبير (ك٠في)

(تدارك الخطأ الواقع في التدبير الطبي ـ رفع المضار الكلية) ـ (طب) ٠

برو 95 o ، قنو ١٣٠ ، مهدوي ٧٥ ٠

ط٠ القاهرة ، في حاشية كتاب منافــع الاغذية لمحمد بن زكريا الرازي ، المطبعـة الخيرية ، ١٩١٥ ٠

□ الرد على كتاب أبي الفرج ابن الطيب (ر٠ في) ٠

(الرد على الرسالة المتقدمة ـ في نقض رسالة ابن طيب) ـ (طب) ٠

برو 95 b b ، قنو ١٤١ ، مهدوي ٧٦ ٠

□ الرد على مقالة الشيخ أبي الفرج ابن أبي سعيد اليمامي.

(رسالة كتبها الشيخ الرئيس أبو علي ابن سينا الى الشيخ أبي الفرج ابن أبي سعيد اليمامي في مسألة طبية دارت بينهما) – (طب) .

برو 95 ee ، قنو ١٤٥ ، مهدوي ٧٧ .

□ رسالة الى علماء بغداد يسألهم الانصاف بينه وبين رجل همذاني يدعي الحكمة – (حكمة) .

لم يذكرها قنواتي ، مهدوي ٧٨ .

□ رقعة الى أبي جعفر القاساني (أو القاشاني) – (رسائل شخصية) .

برو 68 m m = 99 قنو ٢٦٧ = ٢٧٠ ، مهدوي ٧٩/ب .

□ رقعة الى أبي طاهر ابن حسول – (رسائل شخصية) .

برو 68 m m = 99 ، قنو ٢٦٢ = ٢٧٠ ، مهدوي ٧٩/ج .

□ رقعة الى بعض أحبائه – (رسائل شخصية) .

قنو ٢٦١ ، مهدوي ٧٩/أ .

ملاحظة : لا يفرق قنواتي بين هذه الرقعة ورسالة ابن سينا : « انتفاء عما نسب إليه .. » والمذكورة في موضع سابق والموجهة لى أبي عبيد الجورجاني .

□ رقعة الى الشيخ أبي الفضل ابن محمود – (رسائل شخصية) .

برو 68 m m ، قنو ٢٦٤ ، مهدوي ٧٩/هـ .

□ رقعة الى الشيخ أبي القاسم ابن أبي الفضل – (رسائل شخصية) .

برو 68 m m ، قنو ٢٦٣ ، مهدوي ٧٩/و .

□ رقعة الى علاء الدولة ابن كاكوية – (رسائل شخصية) . .

برو 68 m m ، قنو ٢٦٥ ، مهدوي ٧٩/د .

□ الزاوية (ر . في) –
(رسالة في تحقيق الزاوية) .
(رياضيات) .

برو 79 i = 79 k ، قنو ١٦٠ ، مهدوي ٨٠ .

□ سبب اجابة الدعاء وكيفية الزيارة وتأثيرها (في) .
(اجابة الدعوات – الزيارة – كيفية الزيارة – معنى الزيارة) – (تصوف) .
أحد أجوبة ابن سينا الى أبي سعيد ابن أبي الخير .

برو 14 = 14 a = 15 = 68 I I I قنو ٢١٣ ، مهدوي ٤/د
ط . ليدن ١٨٩٤
القاهرة « جامع البدائع » ص ٣٢–٣٦ .
طبعة مهرن ١٩١٧ .

□ سر القدر
(معنى قول الصوفية) – (تصوف)
أحد أجوبة الشيخ الرئيس الى أبي سعيد ابن أبي الخير .

برو ٤٩ ، قنو ١٨١ ، مهدوي ٤/ج

ط• طبعة الهند ، مجموعة حيدر اباد ••

طبعة القاهرة « مجموعة الرسائل »

طبعة طهران « حاشية شرح الهداية الاثيرية » •

□ السكنجبين (ر • في)

(منافع الشراب المسمى سكنجبين) — (طب)

برو 95 s قنو ١٣٢ ، مهدوي ٨١

□ السياسة (ر• في) — (أخلاق أو علوم اجتماعية)•

برو ٤٠ ، قنو ٢٥٣ ، مهدوي ٨٢

ط• نشره الأب معلوف اليسوعي في مجلة المشرق ج ٩ بيروت ١٩٠٦ •

وفي « مقالات فلسفية قديمة » بيروت ١٩١١ •

□ سياسة البدن وفضائل الشراب ومنافعه ومضاره (ك•) — (خمرية — معروفة بالمجدول) — (طب) •

برو 95 z = 95 n ، قنو ١٣٣، مهدوي ٨٣

□ الشفاء (ك•) — (الحكمة)

أهم مؤلفات ابن سينا في الحكمة وهو أربعة أقسام :

١— المنطق ٢— الطبيعيات ٣— الرياضيات ٤— الإلهيات •

برو ١٨ ، قنو ١٤(=١٨٩) ، مهدوي ٨٤

ط — ١ — تحقيق عبد الرحمن بدوي :

البرهان من كتاب الشفاء القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٤ •

٢— الشفاء : الإلهيات طبع القاهرة وزارة الثقافة ١٩٦٠ •

٣— الشفاء : المنطق ، القاهرة تصحيح ابراهيم مدكور ١٩٥٢ •

٤— الشفاء: الفن السادس من التطبيقات — براغ، مط المجمع العلمي التشيكولسلوفاكي ١٩٥٦ •

٥— الشفاء : المنطق : السفسطة تحقيق أحمد فؤاد الاهواني — القاهرة ، المطابع الاميرية ١٩٥٨ •

٦— الشفاء : الطبيعيات ، المعادن والآثار العلوية • القاهرة • المطابع الاميرية ١٩٦٥ •

□ الصلاة وماهيتها

(أسرار الصلاة — ماهية الصلاة) — (تصوف)•

برو ١٣ ، قنو ٢٢٧ ، مهدوي ٨٥

ط• « جامع البدائع » القاهرة ١٩١٧

حاشية شرح الهداية الاثيرية ، طهران •

طبعة مهرن Mehren

□ الصنعة الى الامام أبي عبد الله البرقي (ر• في)

(الإكسير الأحمر — حقيقة الإكسير الأحمر — الصنعة العالية) (الكيمياء)

برو o 79 ، قنو ١٥٨ ، مهدوي ٧٦

□ الطيب (رسالة في) ـ (طب)

برو ٨٥ ، قنو ١٣٥ ، مهدوي ٨٧

□ الطير (ر٠)

الرسالة المرموزة في وصف توصله الى العلم الحق المعروفة بالشبكة والطير) ـ (تصوف)

برو ٤٤ ، قنو ٢٤٩ ، مهدوي ٨٨

ط : طبعة مهرن ١٨٩١

«جامع البدائع» القاهرة ، مط٠ السعادة، ١٩١٧ ٠

طبعة لويس شيخو « مقالات فلسفية قديمة » بيروت ١٩٠٨ و ١٩١١ ٠

□ العروس (ر٠)

(العروش ـ العرش ـ سلسلة الفلاسفة ـ الحيرة ـ اثبات وجود ـ اثبات العقول) ـ (إلهيات)

برو ٦ ، قنو ١٨٤ ، مهدوي ٨٩

□ العشق (ر٠ في)

(اثبات سريان العشق في الموجودات)ـ (تصوف)

برو ٣٩ ، قنو ٢٣٠ ، مهدوي ٩٠

ط٠ طبعة مهرن Mehren

« جامع البائع » القاهرة ، ١٩١٧

استانبول الناشر أحمد آتش ، ١٩٥٣

□ علة قيام الأرض في حيزها (ر٠ في) (تناهي الاجسام ـ قيام الارض في وسط السماء) ـ (فلك)

برو ٧٣ ، قنو ١٦٨ ، مهدوي ٩١

ط٠ طبعة مهرن

« جامع البدائع » القاهرة

□ العهد

(معاهدة ـ عهد في تزكية النفس) ـ (تصوف) ٠

برو 68 b ، قنو ٨٢ = ٢٣٢ ، مهدوي ٩٢

ط٠ « مجموعة الرسائل » القاهرة

عبد الرحمن بدوي : أرسطو عند العرب

« مجموعة تسع رسائل » استانبول

« حاشية شرح الهداية الاثيرية » طهران

□ عيون الحكمة (ك٠) ـ (حكمة)

برو ٤٣ ، قنو ١٥ ، مهدوي ٩٣

ط٠ تسع رسائل (الطبيعيات)٠

تحقيق عبد الرحمن بدوي ـ القاهرة ، المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية ١٩٥٤

□ الفرق بين الحرارة الغريزية والغريبة (ر٠ في) ـ (علوم طبيعية)

برو ٥٠ ، قنو ٦٦ ، مهدوي ٩٤

□ الفصد (ر٠ في)

(في العروق المفصودة) ـ (طب)

برو 95 a ، قنو ١٣٦ ، مهدوي ٩٥

□ فصول طبية مستفادة من مجلس النظر للشيخ أبي علي ابن سينا

(فصول الطبيات ـ في فن الطب ـ في الروح) ـ (طب)

برو 95 q = 68 f f f ، قنو ١٣٧ و ١٣٨ ، مهدوي ٩٦ ٠

□ في مسألة كتاب النفس (الصورة المعقولة) ـ (علم النفس)

أحد أجوبة الشيخ الرئيس الى أبي سعيد ابن أبي الخير ٠

برو 68 c c c ، قنو ٨٨ ، مهدوي ٤/هـ

□ الفيض الإلهي

(الأفعال والانفعالات ـ الفعل والانفعال ـ البر والاثم) ـ (إلهيات)

برو 16 = 58 ، قنو ١٩٠ ، مهدوي ٩٧

ط٠ في مجموعة حيدر أباد بعنوان الفعل والانفعال

ترجمة فارسية طبع طهران

□ القانون في الطب ـ (طب)

برو ٨٢ ، قنو ١٤٠ ، مهدوي ٩٨

ط٠ له طبعات كثيرة٠ أولها في روما سنة ١٥٩٣ مردفاً بكتاب النجاة

ثم طبع في القاهرة ١٢٩٠ هـ ثم في بولاق ١٢٩٤ هـ ثم في لكنو (مع حاشية مرزا محمد المهدي سنة ١٣٠٧ و ١٣٢٤هـ ٠

ومن الطبعات الكاملة طبعة ميلانو سنة ١٤٧٣ وبدوا ١٤٧٦ والبندقية ١٤٨٢

وله تراجم وشروح عديدة ٠

□ القصيدة العينية

(النفسية ـ الورقائية ـ القصيدة الغراء ـ العينية) ـ (علم النفس)

وهي القصيدة المشهورة التي مطلعها :

هبطت اليك من المحل الأرفع
ورقاء ذات تعزز وتمنع

وختامها :

فكأنها برق تألق بالحمى
ثم انطوى فكأنه لم يلمع

وهي عشرون بيتاً، وفي بعض النسخ ورد بيت أخير مزيد وهو :

أنعم برد جواب ما أنا سائل
عنه فنار العلم ذات تشعشع

برو ٣٥ ، قنو ٩٣ ، مهدوي ٩٩

ط٠ في «عيون الانباء» لابن أبي أصيبعة ج ٢ ص ١٠ ـ ١١

في « كشكول » العاملي القاهرة ١٢٨٨ ص ٤٥

في « تسع رسائل » المطبوع في استانبول ص ١٢٩ ـ ١٣٠

يوجد ترجمات كثيرةلها وشروح متعددة٠

□ قضاء الله تعالى

(القضاء والقدر) ـ (إلهيات)

أحد أجوبة الشيخ الرئيس الىأبي سعيد ابن أبي الخير ٠

قنو ١٩٢ ، مهدوي ٤/ط

□ القضاء والقدر (في)

(في القدر) ـ (إلهيات)

برو 45 b = 45 ، قنو ١٩٣ ، مهدوي ١٠٠

ط٠ طبعة مهرن
« جامع البدائع » القاهرة

□ القولنج (ك٠) ـ (طب)
برو i 95، قنو ١٤٢ ، مهدوي ١٠١

□ القياس ـ (منطق)

أحد أجوبة الشيخ الرئيس الى أبي سعيد ابن أبي الخير

برو 68 j j j، قنو ٣٥ ، مهدوي ١/٤

□ كلام الشيخ في المواعظ
(النصيحة لبعض الاخوان ـ المواعظ) ـ (تصوف)

برو 68 t t t، قنو ٢٤٠ و ٢٤٣ ، مهدوي ١٠٢

□ كلمات الشيخ الرئيس
(أقوال الشيخ ـ فوائد حكمية) ـ (حكمة)

برو 68 t t، قنو ٥ ، مهدوي ١٠٣

□ لسان العرب (ك٠) ـ (لغة)
لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١٠٤

□ المباحثات ـ (حكمة)

كتاب المباحثات مجموعة أسئلة وضع أغلبها بهمنيار بن المرزبان ووضع أبو منصور بن زيلة بعضها وبعضها الآخر وهو قلة من وضع غيرهما وأجاب عنها ابن سينا٠
برو 25 = 33، قنو ١٩ = ٢٥٨، مهدوي ١٠٥

ط٠ عبد الرحمن بدوي : أرسطو عند العرب ـ القاهرة ٠
ملاحظة: ورد ضمن المباحثات كما نشرها بدوي رسالة « اختلاف الناس في أمر النفس والعقل » مع أنها رسالة مستقلة عن كتاب المباحثات كما وضعه ابن سينا ٠

□ المبدأ والمعاد ـ (إلهيات)
برو ٤٢ ، قنو ١٩٥ ، مهدوي ١/١٠٦

□ المبدأ والمعاد ـ (إلهيات)
(رسالة : أسئلة وأجوبة)
قنو ١٩٦ ، مهدوي ٢/١٠٦

ط٠ « مجموعة رسائل » القاهرة ، ص ٢٥٠ ـ ٢٥٥ ٠

□ المجالس السبع بين الشيخ والعامري ـ (حكمة)

برو 68 k k k، قنو ٢٠ ، مهدوي ١٠٧

□ مختصر الأوسط في المنطق
(الأوسط ـ الأوسط الجرجاني ـ مختصر الأصغر ـ الموجز الكبير) ـ (منطق)
قنو ٤٥ ، مهدوي ١٠٨

□ مسألتان ـ (علوم طبيعية)

برو 68 s s s ، قنو ٧١ ، مهدوي ١٠٩

□ مسائل حنين

(تعاليق مسائل حنين ـ شرح مسائل حنين بن اسحق) ـ (طب)

برو 95 c c، قنو ١٤٤ ، مهدوي ١١٠

□ المعاودة في أمر النفس والفيض – (ممكن الوجود)
(إلهيات)
أحد أجوبة الشيخ الرئيس الى أبي سعيد ابن أبي الخير
برو 19 = 68 ii ، قنو ١٠٦ = ٢٠٤ = ٢٦٩؛
مهدوي ٤ / ج
يقول مهدوي ان بروكلمان وقنواتي خلطا بين هذه الرسالة وبين رسالة (انتفاء مانسب اليه في الخطب) الموجهة لأبي عبيد الجوزجاني والمذكورة سابقاً .

□ مفاتيح الخزائن في المنطق – (منطق)
لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١١١

□ مقادير الشرابات من الادوية المفردة (ومضارها) – (طب)
برو ٩٢ ، قنو ١٤٧ ، مهدوي ١١٢
يعطي بروكلمان نفس الرقم (٩٢) في الملحق لأرجوزة في المجربات

□ الملائكة (ر . في) – (إلهيات)
قنو ٢٠٣ ، مهدوي ١١٣

□ المنطق الموجز –
(رسالة في المنطق)
(منطق)
برو 23 a ، قنو ٤٤ ، مهدوي ١١٤

□ الموجز الصغير في المنطق
(الموجزة في المنطق) – (منطق)
برو 23 a ، قنو ٤٣ ، مهدوي ١١٥

□ الموجزة في أصول المنطق
(جوامع علم المنطق – علم البرهان – في أصول علم البرهان) – (منطق)
برو 68 I = 23 a ، قنو ٣١ و ٤٣ ،مهدوي ١١٦

□ النبض (م . في)
(نبضية – داتش رك) بالفارسية – (طب) .
برو 95 f ، قنو ١٤٩ ، مهدوي ١١٧

□ النجاة (ك .) – (الحكمة)
هو ملخص الشفاء
برو 18 = 42 b ،قنو ٢٣ = ٢٠٢ ،مهدوي ١١٨
ط . طبعة روما ١٥٩٣ بعد كتاب القانون
طبعة القاهرة ، مط السعادة ١٣٣١ هـ ١٩٣٨ م
ترجمات فارسية ، فرنسية ، عبرية ، لاتينية ، المانية ، لأجزاء منه

□ نصائح الحكماء للاسكندر (سياسة)
برو 95 f f ، قنو ٢٥٥ ، مهدوي ١١٩ .

□ النفس (ر . في) – (علم النفس)
برو ٦٢ ، قنو ٩٦ ، مهدوي ١٢٤

□ النفس على سنة الاختصار (ك . في)
(مبحث عن القوى النفسانية – هدية – الفصول) – (علم النفس)
برو 30 = 29، قنو ١٠٢ ، مهدوي ١٢٠
ط . نشر مع تعليق وحواشي لفان ديك Van Dyck القاهرة ، مط المعارف ١٣٢٥ هـ

كتاب النجاة

مختصر الشفا لابن سينا

ترجمات المانية وانكليزية ولاتينية وفارسية ·

□ النفس (في)
(فصل من كلام الشيخ الرئيس في النفس) – (علم النفس)
قنو ١٠٧ ، مهدوي ١٢٣

□ النفس والمعاد – (إلهيات)
برو 31 b ، قنو ٢٠٥ ، لم يذكره مهدوي

□ النفس الناطقة (ر· في الكلام على) (علم النفس)
مهدوي ١٢٢

□ النكت في المنطق
(الفصول الموجزة – معرفة الاشياء) – (منطق)
برو 23 c ، قنو ٤٦ ، مهدوي ١٢٥
ط· حاشية شرح الهداية الاثيرية،طهران

□ النيرنجات (ر·) – (علوم طبيعية)
برو ١٠٧ ، قنو ٧٦ ، مهدوي ١٢٦

ويوجد رسالة بالفارسية بنفس العنوان يعتبرها مهدوي مشكوكاً بنسبتها لابن سينا

□ النيروزية في معاني الحروف الهجائية (ر·)
(فواتح السور – أسرار الحروف) – (حكمة)
برو ١٧ ، قنو ٤٩ ، مهدوي ١٢٧
ط· « تسع رسائل » ص ١٣٤

تحقيق عبد السلام هارون : القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة ١٩٥٤ في سلسلة « نوادر المخطوطات » ·

□ الهداية (ك·) – (حكمة)
برو 68 w w w ، قنو ٢٤ ، مهدوي ١٣٠

□ الهندبا (ر· في)
(هندبا غير مغسولة – علة الأمر باستعمال الهندبا غير مغسولة – كاسني – در خواص كاسني – در بيان استعمال اب كاسني) (طب)
(يذكرها قنواتي بعنوان « في خواص كاشني » برقم ٢٧٢)
برو 83 = 95 r ، قنو ١٥٠ = ٢٧٢ ، مهدوي ١٣١ ·

ط· نشرها الدكتور سهيل أنور في استانبول ·

□ الورد الأعظم – (تصوف)
قنو ٢٤٤ ، مهدوي ١٢٨

□ الوسعة (ر· في)
(الفضاء – كتاب بعض المتكلمين) (العلوم الطبيعية)
برو 68 h h h = 9 ، قنو ٦٧،مهدوي١٢٩

□ وصية حفظ الصحة (طب)
برو 95 g g = 87 ، قنو ١٥١ و ١٥٣ القصيدة الاولى ، لم يذكرها مهدوي وهي شعر من بحر الطويل ·

المشكوك في نسبته لابن سينا
(وهو إما أجزاء من كتبه وإما منحول إياه وإما يحتاج الى مزيد من التمحيص)

□ الأبعاد الظاهرة للأجرام السماوية – (فلك)

برو 79 c ، قنو ١٧٤ ، مهدوي ١٣٢
يرجح مهدوي أن تكون لحجة الحق حسام الدين علي بن فضل الله السالار .

□ إثبات المبدأ الأول
(موضوع علم ما بعد الطبيعة) – (إلهيات) .

برو 68 e e ، قنو ١٧٥ ، مهدوي ١٣٣
أغلب جمل هذه الرسالة جاءت متفرقة في إلهيات الشفاء وربما انتقاها بهمنيار تلميذ ابن سينا .

□ أجوبة ست عشرة مسألة لأبي الريحان (البيروني) وهو في مسائل مختلفة في العقل والوجود – (حكمة)

قنو ١
هذه الرسالة التي يعتبرها قنواتي مستقلة هي جزء من المباحثات ، وطبعت في كتاب أرسطو عن العرب لعبد الرحمن بدوي .

□ أجوبة مسائل
أجوبة مسائل سئل عنها أبو على الحسين بن عبد الله ابن سينا وفصول من كلامه – (إلهيات)

برو ٢٨ ، قنو ١٧٦ ، مهدوي ١٣٤
يرى مهدوي أن هذه الرسالة هي جزء من « المباحثات » أيضاً .

□ أحوال الروح – (علم النفس)

68 n n n ، قنو ٩٨ ، مهدوي ١٣٥
أوله : سئل أبو علي مسكويه عن الروح

□ أحوال النفس – (علم النفس)
مهدوي ١٣٦
هذه الرسالة للفارابي

□ الأخلاق والانفعالات النفسانية – (أخلاق) .
قنو ٢٤٧ ، مهدوي ١٣٧
هذه الرسالة هي جزء من (الحكمة العروضية) التي سبق ذكرها .

□ الاستبصار في علاج أمراض الأبصار – (طب)
لم يذكره قنواتي ولا مهدوي والنسخة موجودة في دار الكتب الظاهرية ويرجح أن تكون لابن سينا ولكن الأمر يحتاج الى مزيد من التمحيص .

□ الأقراباذين – (طب)
قنو ١٢٢ ، مهدوي ١٣٨
مأخوذ من القانون (الكتاب الخامس)

□ إيجاز الحكمة باللغة الفارسية – (حكمة)
جاء في النسخة الموجودة في ديوان الهند ١٩٢٢ (١٠) الفهرست الفارسي١٠٠ان الرسالة كتبت الى علي شاه محمد همداني
مهدوي ١٣٩

□ البول – (طب)
95 b ، قنو ١٢٢ مكرر ، مهدوي ١٤٠
مجهولة المؤلف .

□ بيان مراتب كمالات إنساني وبيان

طريق التحصيل للكمالات (ر٠في) ـ (تصوف)
لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١٤١
نسبتها للشيخ غير مؤكدة وهي تشبه كتابات المتصوفة ٠

□ تحرير المجسطي (مختصر المجسطي) ـ (فلك)
برو ٧٠ ، قنو (١٧١ ، مهدوي ١٤٢
يعتبرها قنواتي قسماً من كتاب الشفاء ويرى مهدوي أن نسبتها لابن سينا غير مؤكدة وهي رسالة في الهيئة ٠

□ تحصيلات بهمنيار ـ (حكمة)
برو ٤٨ ، قنو ٧ ، مهدوي ١٤٣
جعلها بروكلمان من مصنفات الشيخ ولكن المصنف هو أبو الحسن بهمنيار بن المرزبان تلميذ ابن سينا يلخص في هذه التحصيلات آراء ابن سينا من خلال كتبه والمناقشات التي دارت بينهما ٠

□ تحفة العاشقين (ك٠) ـ (تصوف)
لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١٤٤
كتب بالفارسية وطبع في بمباي ولم يذكر في المخطوط اسم المؤلف ولكن جاء في الكتاب اشارات الى الشيخ فنسب خطأ اليه ٠

□ تحقيق علم الواجب ـ (إلهيات)
لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١٤٥
ربما كان هذا الكتاب منتخبات من كتابات الشيخ ٠

□ تحقيق معنى الانسان (ر٠ في) ـ (حكمة)
لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١٤٦
يرجح مهدوي أنها منحولة بالاعتماد على أولها وختامها مع أنها في مكتبة (رضوى) بايران منسوبة إلى الشيخ ٠

□ تخليط الأغذية (ر٠ في) ـ (طب)
برو 95 b ، قنو ١٢٣ ، مهدوي ١٤٧
مخطوط وحيد في (رامبور) ولا شيء يؤكد أنه لابن سينا ٠

□ تدابير المنازل عن السياسة الإلهية
برو 68 q ، قنو ٢٥٠ ، مهدوي ١٤٨ ـ (سياسة) يشير بروكلمان إلى هذا المخطوط ويردف العنوان بـ K 1929 ولعله يعني بذلك أنه طبع في القاهرة ٠

□ تزكية النفس ـ (علم النفس)
برو 68 r ، قنو ٨٢ ، مهدوي ١٤٩
يرى مهدوي أن هذه الرسالة هي (رسالة العهد) نفسها ولكن صاحب تذكرة النوادر نسبها للشيخ بهذا العنوان وكذلك فعل بروكلمان وقنواتي ٠

□ تشريح الوجود

(تشريح الأعضاء ـ حقائق إنسانية) ـ (طب) ٠

برو 95 w ، قنو ١٢٥ ، مهدوي ١٥٠

هذه الرسالة بالفارسية ٠ ويرجح مهدوي أنها ترجمة لكتابات اخوان الصفا الرسالة الثانية عشرة ص ١٢٣ من المجلد الثاني و

٦١ و ٦٣ من المجلد الثالث • ويقول إن النثر الفارسي دليل قاطع على عدم صحة نسبتها لابن سينا •

□ تلخيص كتاب الكون والفساد

(الكون والفساد) ـ (علوم طبيعية)
لا يجد مهدوي شبهاً بينها وبين فصول الشفاء الآ" في المطالب • واسم مصنفها غير مذكور •

برو 68 w w قنو ٥٧ مهدوي ١٥١

□ تلخيص المنطق ـ (منطق)
برو 23 a ، قنو ٤٧ ، مهدوي ١٥٢
يقولَ مهدي : ان النسخة الموجودة في مكتبة فاتح لم يذكر فيها اسم الشيخ ، وان النسخة الموجودة في المكتبة الوطنية بطهران عُرفت باسم (إعانة المنطق) ونسبت إلى (النسفي) •

□ الجسم ـ (علوم طبيعية)

برو 37 b ، قنوا ٥٨ ، مهدوي ١٥٣

□ جودية (ر •) بالفارسية
لم يذكرها قنواتي ، مهدوي ١٥٤
طبعت هذه الرسالة في طهران ونسبت الى الشيخ • ولم تذكر في أي مرجع قديم • وكذلك الانشاء الفارسي الضعيف دليل على نحلها •

ط • طهران ١٣٣٠ ش

□ حدوث الأجسام ـ (علوم طبيعية)
برو ٧٨ ، قنو ٦٢ ، مهدوي ١٥٥

□ حدوث الحروف (لغة)

لم يذكرها قنواتي ، مهدوي ١٥٦
وهي غير أسباب حدوث الحروف لابن سينا

□ حقيقة الانسان (علم النفس)
برو 68 n ، قنو ٨٥ ، مهدوي ١٥٧

□ حقيقة الروح ـ (علم النفس)
برو 68 p ، قنو ٨٦ ، مهدوي ١٥٨
تذكرة النوادر ١٤١

□ حقيقت وكيفيت سلسلة موجودات وتسلسل أسباب ومسببات (حكمة) (باللغة الفارسية) •

لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١٥٩

مطبوع في طهران مقدمة وحواشي الدكتور موسى عبيد

□ الحكمة المشرقية (طبيعيات) ـ (حكمة)

لم يذكرها قنواتي ، مهدوي ١٦٠

هذه الرسالة هي تلخيص لقسم الطبيعيات من كتاب الشفاء •

□ حكمة الموت ـ (تصوف)
بالفارسية •

برو 63 a = 14 c ،قنو ٤١٨، مهدوي ١٦١

□ حلَ مشكلات معينة ـ (تصوف)
بالفارسية •

قنو ١٦١ ، مهدوي ١٦٢

يقول مهدوي : يوجد رسالة في ايا صوفيا بهذا العنوان مع شرح لنصير الدين الطوطسي

□ حواشي موضوعات العلوم ـ (علوم طبيعية)

برو 68 K ، قنو ٢٧١ ، مهدوي ١٦٣

صفحة واحدة في مكتبة راغب في استانبول

□ دانشنامه علائي ـ (حكمة)

(رسالة العلائية) ـ بالفارسية

قنو ١٣ ، مهدوي ١٦٤

وهي غير الرسالة المذكورة في الثابت له

□ الدر المكنون والجوهر المصون ـ (علوم طبيعية)

برو 68 f f ، قنو ١٥٥ ، مهدوي ١٦٥

□ الدر النظيم في أحوال العلوم والتعليم ـ (علوم طبيعية)

مهدوي ١٦٦

يرى مهدوي أن هذه الرسالة ليست لابن سينا لأنه في عدة مواضع من الرسالة إحالات الى كتاب ابن سينا في الطبيعيات

□ دفع الغم والهم ـ (تصوف)

برو 63 b ، قنو ٢٢٣ ، مهدوي ١٦٧

□ دفع الغم من الموت (ر ٠ في)

(عدم الخوف من الموت ـ لا مخافة من الموت ـ حقيقة الموت) ـ (تصوف)

برو 63 = 14 b ، قنو ٢٢٤ ، مهدوي ١٦٨

نشر هذه الرسالة « لويس شيخو » ونسبها الى ابن مسكويه في « مقالات لبعض مشاهير فلاسفة العرب » ٠

وهي مطبوعة في مجموعة (مهرن) كذلك ٠ وقد نسبها مهرن لابن سينا ولكنها قسم من المقالة السابعة من كتاب تهذيب الاخلاق لابن مسكويه ٠

□ رسالة في الطب ـ (طب)

هذا المخطوط موجود في دمشق في المكتبة الخاصة بالاستاذ رياض المالح ويذكر الناسخ أن الرسالة كتبت للامير محمد السيفي وهي مخطوطة سنة ١٠٩١ هـ ويظهر أن الرسالة الأصلية سقط منها اسم مؤلفها فنسبها الناسخ لابن سينا وهي ليست له ٠

□ رمز كتاب الحكمة والإلهيات ـ (رموز ـ مرموز) (حكمة)

برو 68 a a a ، قنو ١٨٠ = ١٠٥ ، مهدوي ١٦٩

سجل قنواتي قسم النفس من هذا الكتاب بعنوان : النفس : رسالة النفس من كتاب المرموز » ٠ وقسم الطبيعيات بعنوان « الجسم » ونسبهما في مواضعهما من كتابه الى الشيخ ٠ ولم ترد نسبة الكتاب الى الشيخ في مخطوطته الوحيدة التي في مكتبة فاتح في استانبول ٠

□ زبدة الرمل ـ (؟)

لم يذكرها قنواتي ، مهدوي ١٧٠

هذه الرسالة هي شعر ونثر فارسيان ، وطبعت ، ولا يعلم أحد لم نسبها الناشر الى الشيخ إذ لا دليل على ذلك ٠

سبب رؤية الكواكب بالليل لا في النهار (ر • في)

(رؤية الكواكب بالليل • سبب ظهور الكواكب ليلا) ـ (**فلك**)

برو 79 b ، قنو ١٦٢ ، مهدوي ١٧١

ترجم هذه الرسالة الى الانكليزية الدكتور سهيل أنور ونشرها • ويرى مهدوي أن هذه الرسالة ليست لابن سينا وإنما هي لأوحد الزمان أبي البركات هبة الله البغدادي فقد جاء في كتاب « عيون الأنباء » لابن أبي أصيبعة أن لأوحد الزمان (مقالة في سبب ظهور الكواكب ليلا واختفائها نهاراً) ألفها للسلطان المعظم غياث الدين أبي شجاع محمد ابن ملكشاه)

□ السحر والطلسمات والنيرنجات والأعاجيب ـ

(المعجزات والكرامات ، في بيان) علم نفس

برو 104 = 10 a ، قنو ١٥٧ = ٢٣٨ ، مهدوي ١٧٢ = ٢٢٦ •

□ السعادة والاقبال ـ (طب)

برو 95 y ، قنو ١٣١ ، مهدوي ١٧٣

يعتقد مهدوي أن هذا الكتاب من تصنيف الحاج باشا خضر بن علي بن الخطاب •

□ السعادة والشقاوة الدائمة في النفوس ـ (تصوف)

برو 68 b b ، قنو ٢٢٦ ، مهدوي ١٧٤

□ شرح أسماء الله ـ (إلهيات)

برو ٦٠ ، قنو ١٨٢ ، مهدوي ١٧٥

نسخة وحيدة في المتحف البريطاني وآخرها : « قال شارح هذه الأسماء :•• واقتصرنا فيها على الاسماء التي خرجها أبو حامد الغزالي في كتاب المقصد الأقصى والحمدلوليه •

□ شرح خطبة المسعودي لأبي ريحان البيروني •

(في علم الهيئة) ـ (فلك)

برو 79 h ، قنو ١٦٣ ، مهدوي ١٧٦

□ شرح كتاب النفس لأرسطو ـ (علم النفس) ـ بالفارسية

برو 21 a ، قنو ٨٧ ، مهدوي ١٧٧

يقول بروكلمان انه مطبوع في الآستانة

□ شرح الموجز ـ (المنطق)

مهدوي ١٧٨

في نسخة بودليانا عنوانه في أول صفحة « شرح الموجز في الهندسة » لابن سينا • وفي صفحة أخرى « شرح الموجز في المنطق » وفيه : « قال الفاضل اثير الدين رحمه الله في الخلاصة : ان الفصل القريب هو تمام ما يميز الشيء •••• » •

□ شطر الغب

(علاج الحمى) ـ (طب)

برو 95 h ، قنو ١٣٤ ، مهدوي ١٧٩

□ شفاء الاسقام ـ (طب)

لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١٨٠

في نسخة (اوبسالا) تنسب الى الشيخ ولكن يمكن أن يكون مصنفها محمد بن جعفر الكتاني • وهناك كتاب آخر باسم شفاء الاسقام ودواء الآلام مصنفه خضر بن علي

المعروف بحاجي باشا ومنه نسختان في إيران.

□ الصنائع العملية – (رياضيات)

برو 79 p ، قنو ٢٧٣ ، مهدوي ١٨١

هذه رسالة من رسائل أخوان الصفا .

□ الطبرية – (تصوف)

مخطوط في المتحف البريطاني وهو رسالة حي يقظان .

برو ٤٧ ، قنو ٢٢٨ ، مهدوي ٢٢٨

□ ظفر نامــة

برو 68 o o ، قنو ٢٧٦ ، مهدوي ١٨٣

ترجمة فارسية لكتاب البهلوي لبزرجمهر ظفر نامة للسماني نوح بن محمد

حاجي خليفة نسب ترجمة هذه الرسالة الى الشيخ وفي أغلب النسخ لا نرى نسبتها الى الشيخ . علماً أن أسلوب النثر الفارسي يغاير أسلوب (الدانشنامة)

□ العروض – (شعر)

قنو ٣٠ ، مهدوي ١٨٤

نسبته الى ابن سينا غير مؤكدة. نسخة واحدة في مكتبة فاتح تقع في ثلاث ورقات ونصف خط نسخي صعب القراءة .

□ عقل الكل – (إلهيات)

برو ٦١ ، قنو ١٨٥ ، مهدوي ١٨٥

هذه الرسالة هي لنصير الدين الطوسي

□ العقول –

(الفصول – تعريف اسم الله وشرحه)

(إلهيات)

برو 68 h h = 68 f f f ، قنو ٩٠ = ١٨٦

مهدوي ١٨٦ .

□ العلم اللدني – (إلهيات)

برو 68 m ، قنو ٢٣١ ، مهدوي ١٨٧

يرى مهدوي أنه من مؤلفات الغزالي خلافاً لارجن وبروكلمان وقنواتي .

□ العلم والنطق (في)

(في المنطق) – (منطق)

برو ٥٧ ، قنو ٤٠ و ٤٨ ، مهدوي ١٨٨

ربما كانت لأفضل الدين كاشي .

□ عيون المسائل – (حكمة)

برو 68 d d d ، قنو ١٦ ، مهدوي ١٨٩

هذه الرسالة منسوبة للفارابي وقد ورد ذكرها عدة مرات في كتاب «مؤلفات الفارابي» المطبوع في العراق .

□ غاية الحكيم والدراليتيم – (علـم النفس)

لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١٩٠

هو كتاب في خواص وطبائع وأحـوال الكواكب وكيفية الدعاء والتسخير والعزائم والمناجاة . ومصنفه هو أبو القاسم مسلم بن أحمد القرطبي المجريطي المتوفى سنة ٣٩٥ .

□ الفراسة – (علم النفس)

برو 68 e e e ، قنو ٩٢ ، مهدوي ١٩١

هذا الكتاب ينسب للفارابي .

□ الفردوس – (تصوف)

برو ٥٢ ، قنو ٢٣٣ ، مهدوي ١٩٢

ينسب للفارابي .


بسم الله الرحمن الرحيم قال الفقير الى الله
تعالى ... ابو علي الرئيس ابن سينا
... والصلاة على جميع انبيائه ...
علم الطب

صورة مخطوطة منسوبة لابن سينا !

□ فصل من كلام الشيخ في الصورة المعقولة – (علم النفس)

قنو ٨٩ ، مهدوي ١٩٣ ٠

يذكره ارجن وقنواتي بعنوان مستقل وهو جزء من كتاب « التعليقات »

□ الفصول الثلاثة

(ر٠ في اثبات الصانع وايراد البرهان القاطع – اثبات وجود الله – (إلهيات)

برو 59 = 9 c = 68 f f f ، قنو ١٨٧ = ٢٠٦ ، مهدوي ١٩٥ ٠

طبعت في « جامع البدائع » مع أن مؤلفها « صدقة بن علي » وليس ابن سينا وقد ورد اسم المؤلف في مطلع الرسالة

□ فصول من الحكمة (إلهيات)

برو 68 f f f ، قنو ١٨٨ ، مهدوي ١٩٦

يعتبرها قنواتي وبروكلمان رسالة مستقلة مع أنها جزء من التعليقات ٠

□ فصول ومسائل – (حكمة)

برو 68 g g g ، قنو ١٧، مهدوي ١٩٤

وهي جزء من « المباحثات »

□ الفلك والمنازل

(المختصر في علم الهيئة) – (فلك)

برو 79 f ، قنو ١٦٦ ، مهدوي ١٩٧ = ٢٢٠

يرى مهدوي أنها ربما كانت مأخوذة ومحرفة من رسائل أخوان الصفا رغم ان احدى النسخ تنتهي بالجملة الآتية : « تم المختصر في علم الهيئة للشيخ الرئيس ابن سينا » ٠

وأولها وآخرها يختلف عن أول واخر المجسطي » الموجود في الشفاء ٠

□ فوائد ارسطاطاليس وافلاطون – (حكمة)

برو 68 v ، قنو ١٨ ، مهدوي ١٩٨

□ فوائد الزنجبيل – (طب)

برو 95 a a ، قنو ١٣٩ ، مهدوي ١٩٩

قصيدة بخط نسخي حسن في المخطوط الوحيد في استانبول ولا ذكر لابن سينا في القصيدة ونسبتها اليه خطأ

□ فوائد ونكت

(رسالة في الفوائد المتفرقة) – (تصوف)

قنو ٢٣٤ ، مهدوي ٢٠٠

هي أجزاء من (المباحثات) ومن أجوبة الشيخ الى أبي سعيد ابن أبي الخير

□ قانون لفصل الشمس والقمر وأوقات الليل والنهار – (فلك)

برو 79 a ، قنو ١٦٧ ، مهدوي ٢٠١

هذه الرسالة هي لأبي العباس أحمد بن محمد بن عثمان الأزدي البنا المراكشي ٠

□ القدر

(القضاء والقدر) – (إلهيات)

برو 45 a ، قنو ١٩١ ، مهدوي ٢٠٢

جزء من « المباحثات »

□ قراضة طبيعيات ـ (علوم طبيعية) بالفارسية .

لم يذكرها قنواتي ، مهدوي ٢٠٣

في كتاب تتمة صوان الحكمة ص ١٠٤ ومايلي :

« صنف هذه الرسالة أبو علي حسين بن عبد الله بن سينا وتعزى الى غيره وهي المسماة بقراضة طبيعيات .

□ قصة سلامان وابسال ـ (تصوف)

برو 27 a ، قنو ٢٣٥ ، مهدوي ٢٠٤

يقول قنواتي : لم تصلنا هذه الرسالة بنصها الأصلي بل بتأويل نصير الدين الطوسي لها .

ط « تسع رسائل » القاهرة ١٩٠٨

□ قصيدة فيما يحدث من الامور والأحوال ـ (تنجيم)

برو105= 97 ، قنو ١٥٩ لم يذكرها مهدوي .

نسبتها الى ابن سينا غير مؤكدة . انظر عيون الانباء لابن أبي أصيبعة ج ٢ ص ١٦ .

ط « عيو الانباء » ج ٢ ص ١٦ــ١٨ .

□ القوى الاربعة (م . في) ـ (علم النفس) .

برو 30 a ، قنو ٩٤ مهدوي ٢٠٥

في مستهل النسخ يوجد هذه الفقرة : رسالة الشيخ أبي الفرج عبد الله بن الطيب» ويظن قنواتي أن هذه الرسالة جواب ابن سينا عنها .

□ القوى الانسانية وادراكاتها

برو ٥٣ ، قنو ٩٥ ، مهدوي ٢٠٦

هذهالرسالة ليست لابن سينا بل مأخوذة نصاً من « فصوص الحكم » للفارابي .

ط . في « تسع رسائل »

وفي « مجموعة الرسائل » القاهرة ـ ١٣٢٨ ص .

□ قوى الجسمانية (ر . في) ـ (علم النفس)

مهدوي ٢٠٧

هي الفصل الاول من « رسالة في النفس على طريق الدليل والبرهان »

□ كلام ـ (منطق)

قنو ٣٦ ، مهدوي ٢٠٨

هي جزء من منطق « الشفاء »

□ كلمات الصوفية (في) ـ (تصوف)

برو ١٢ ، قنو ٢٣٦ ، مهدوي ٢٠٩

□ كنوز المعزمين (في العزائم) ـ (علم النفس)

بالفارسية

برو ١٠٦ ، قنو ٦٩ ، مهدوي ٢١٠

قد تكون الترجمة الفارسية لرسالة النيرنجات .

ط . طهران وحواشي جلاء الدين سماتي

□ كيفية علم الله (ر . في) (إلهيات)

مهدوي ٢١١

هي تعليق من كتاب « التعليقات »

□ كيميا – (كيمياء)
لم يذكره قنواتي ، مهدوي ٢١٢
غير مؤكد النسبة الى ابن سينا

□ لواحق الطبيعة – (علوم طبيعة)
قنو ٧٠ ، مهدوي ٢١٣
هذه الرسالة هي نفس (العلم الطبيعي) المخطوط الوحيد الموجود في اوبسالا وهو مطابق لطبيعيات النجاة

□ ما يدفع ضرر الأغذية (في) – (طب)
برو 95 e ، قنو ١٥٢ ، مهدوي ٢١٤

يظن مهدوي أنها ربما كانت رسالة (دفع المضار الكلية) أو جزءاً منها ٠

□ المبدأ والمعاد – (إلهيات)
قنو ١٩٧ ، مهدوي ٢١٦
ويوجد رسالة فارسية بهذا العنوان « المبدأ والمعاد » أوردها مهدوي برقم ٢١٥ وهي كالعربية لم تثبت صحة نحلها لابن سينا ٠

□ مجموعة ابن سينا الكبرى في العلوم الروحانية – (تصوف)

لم يذكرها قنواتي ، مهدوي ٢١٧
نسبتها لابن سينا غير مؤكدة وفي احدى صفحاتها ذكر للشيخ شهاب الدين السهروردي ٠
ط٠ القاهرة ١٠ المط اليوسفية ٠

□ مخاطبة الأرواح بعد مفارقة الأشباح – (تصوف) ٠

برو 68111 ، قنو ٢٣٧ ، مهدوي ٢١٨
يرجح مهدوي انها من تصنيف أبو الفضائل محمد بن أحمد الكيشي ٠

□ مختصر اقليدس – (رياضيات) (من الشفاء)
قنو ١٦٩ ، مهدوي ٢١٩

□ المختصر في علم الهيئة – (فلك) مهدوي ٢٢٠

ارجع الى عنوان « الفلك والمنازل »



صورة قديمة لابن سينا على زجاج ملون
في نافذة احدى الكنائس

□ مختصر كتاب الارتماطيقي
(من الشفاء) - (رياضيات)
قنو ١٧٠ ، مهدوي ٢٢١

□ مدارج معرفة النفس - (علم النفس أو تصوف)
برو 36 a ، قنو ٩٧ ، مهدوي ٢٢٢
العنوان في بعض النسخ « معارج القدس في مدارج معرفة النفس » وهي منسوبة الى الغزالي انظر : « مؤلفات الغزالي » تأليف عبد الرحمن بدوي رقم المخطوط ٧٦ .

□ المسائل - (إلهيات)
برو 68 o o o ، قنو ١٩٨ ، مهدوي ٢٢٣

□ مسائل سئل عنها الشيخ الرئيس - (علم النفس)
برو 68 m m m ، قنو ٩٩ ، مهدوي ٢٢٤
هذه الرسالة جزء من « المباحثات »

□ المسائل المعدودة في الطب (طب)
برو 95 g ، قنو ١٤٦ ، مهدوي ٢٢٥

□ المعجزات والكرامات (في بيان) - (علم النفس)
ارجع الى « السحر والطلسمات »
برو 10 a ، قنو ٢٣٨ ، مهدوي ٢٢٦

□ معراج نامه
(اثبات النبوة - مرشد الكفاية) الرسالة المعراجية - (تصوف)
باللغة الفارسية .
برو 68 q q قنو ٢٧٥ ، مهدوي ٢٢٧

لا يذكر الجوزجاني ولا ابن أصيبعة هذه الرسالة من مؤلفات ابن سينا ويذكرها حاجي خليفة .

□ المفارقات والنفوس - (علم النفس)
برو 32 d ، قنو ١٠٠ ، مهدوي ٢٢٨
في بعض النسخ ذكر في آخر المخطوط أن



صورة تخيلها لابن سينا فنان طاجيكي سنة ١٩٥٠

هذه الرسالة للفارابي وفي نسخ أخرى أنها لبهمنيار ٠

□ مقامات العارفين ـ (تصوف)

قنو ٣٣٩

وهي النمط التاسع من الاشارات والتنبيهات ٠

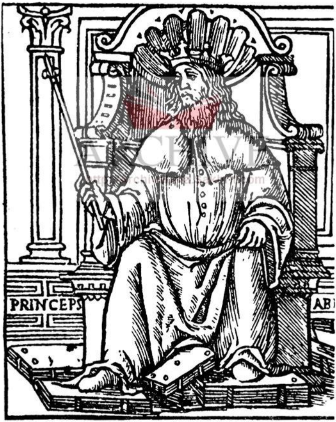
□ المناسبة بين أسامي المحدودات وحدودها ـ (منطق)

لم يذكرها قنواتي ولا مهدوي ولكنها موجودة في دار الكتب الظاهرية ومنسوبة لابن سينا وربما كانت جزءاً من أحد كتبه

□ منافع الأعضاء ـ (طب)

برو 95 m ، قنو ١٤٨ ، مهدوي ٢٢٩

جاء في كشف الظنون أنه لجالينوس الطبيب ٠



صورة وردت في الطبعة اللاتينية لكتاب القانون في السنوات ١٥٢٠ ـ ١٥٢٢ تمثل ابن سينا أمير الاطباء جالسا على منبر الاستاذية

وبروكلمان ذكر في ملحقاته ص٤١٧ كتاباً بهذا العنوان ونسبة الى عمر بن عيسى بن علي المعتمد ٠ ولم يذكر في الكتب التي ترجمت حياة ابن سينا أن له رسالة بهذا العنوان ٠

□ المهدي (ر٠ في أمر) ـ (النبوة)
برو 9 e ، قنو ٢٥٤ ، مهدوي ٢٣٣
هذه الرسالة ربما كانت لصدر الدين القونوي ٠

□ مواقع الالهام ـ (تصوف)
برو 68 p p ، قنو ٢٤١ ، مهدوي ٢٣٠

□ الموت والحياة ـ (تصوف)
برو 68 u u u ،قنو ٢٤٢، مهدوي٢٣١

□ الموسيقى
(من الشفاء) ـ (فنون)
قنو ١٧٢

□ الموسيقى على سبيل المدخل (ر٠في)
(علم صناعة الموسيقى)
برو 79 q ، قنو ١٦٥ ، مهدوي ٢٣٢

□ النبات والحيوان ـ (علوم طبيعية)
برو 79 l ، قنو ٧٣ ، مهدوي ٢٣٤

□ النفس (ر٠ في علم)
(في معرفة النفس الناطقة وأحوالها)
ـ (علم النفس)
برو 31= 36 ، قنو ١٠٣ = ٩١، مهدوي ٢٣٨ ٠

ط٠ نشر الدكتور الفندي هذه الرسالة بعنوان « رسالة في معرفة النفس الناطقة وأحوالها » القاهرة ، مط الاعتماد حسب مخطوط مكتبة جامعة فؤاد (القاهرة) ٠ ويوجد ترجمة فارسية مطبوعة ٠

□ النفس الفلكية ـ (علم النفس)
برو 79 h ، قنو ٧٤ ، مهدوي ٢٣٩
وهي جزء من رسالة « أحوال النفس » أو « النفس على طريق الدليل والبرهان » وجدت مستقلة ٠

□ النفس (في معرفة)
(مرآت المحققين) ـ (علم النفس) باللغة الفارسية ٠
برو 32 c ، قنو ١٠٤ ، مهدوي ٢٣٦

□ النفس (قوى النفس) ـ (علم النفس)
لم يذكره قنواتي ، مهدوي ٢٣٥
نسبة هذا الكتاب الى ابن سينا خطأ ٠ وهو في الواقع فقرات منتقاة من كتاب « تهذيب الاخلاق » لابن مسكويه ٠

□ النفس من كتاب الرموز (ر٠) ـ (علم النفس)
قنو ١٠٥ ، مهدوي ٢٣٧
ارجع الى (رمز كتاب الحكمة)

□ النفوس ـ (علم النفس)

قنو ١٠٩ ، مهدوي ٢٤٠

هو الفصل الاول من « رسالة النفس على طريق الدليل والبرهان » أي « أحوال النفس » وجد مستقلا ٠

□ النيرنجات (علم) ـ (علم النفس)

بالفارسية

مهدوي ٢٤١

□ الهيئة (مختصر في علم) ـ (فلك)

برو ٦٩ ، قنو ١٧٣ ، مهدوي ٢٤٢

ارجع الى (الفلك والمنازل)



Photo Unesco

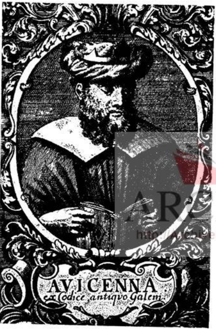
رصيعة سكّتها منظمة اليونسكو سنة ١٩٨٠
بمناسبة الذكرى الالفية لميلاد ابن سينا

Photos taken from *Le Livre du Millénaire d'Avicenne*, Teheran, 1953



صورة كشفت سنة ١٩٥٠ على جدار مكتبة بودليان
باكسفورد كانت مغطاة بطبقة من الجـص

Photo © Jean-Loup Charmet, Paris Museum of the History of Medicine, Paris



صورة قديمة لابن سينا وردت في بعض الكتب المطبوعة باوروبة



Photo © Jean-Loup Charmet, Paris. Philadelphia Museum of Arts

جزء يمثل ابن سينا من صفحة عنوان كتاب طبي يرجع الى القرن السادس عشر صدر في مدينة ستراسبورغ



Photo © Iranian Delegation to Unesco

طابع تذكاري ايراني لابن سينا صدر قبل نحو ثلاثين سنة بمناسبة مرور ألف سنة هجرية على ميلاده

اغلب الصور نقل عن مجلة بريد اليونسكو (عدد خاص بابن سينا) ١٩٨٠ .

مُصنّفات ابن سينا المخطوطة
في دار الكتب الوطنيّة الظاهريّة

صلاح الخيمي
مدير قسم المخطوطات في دار الكتب الوطنية الظاهرية

مقدمة

لا نريد في الصفحات التالية أن نعرّف بالشيخ الرئيس ابن سينا ، فهو أشهر من أن يُعرّف ، لأنه كان من أعاظم الرجال الذين تركوا تراثاً ضخماً من العلم والمعرفة ، يندر أن يكون له مثيل في شرق أو في غرب . كما أنّ ما كتب عن حياته وأخباره ومؤلفاته أراق من المداد أنهاراً وملأ مئات المجلدات . لقد ملأ ابن سينا الدنيا ، وشغل الناس بعبقريته الفذة وعلمه الغزير الذي شمل كل نواحي المعرفة .

لقد نبغ ابن سينا في الطب كما نبغ في الفلسفة والرياضيات ، والمنطق ، والفلك ، وأتقن الفقه ، واللغة ، والأدب ، والشعر ، والكيمياء ، والموسيقا . وأوتي من قوة الحفظ وحدة الذهن والصبر على الجدّ والعمل ما يكاد يكون خارقاً للمألوف ، فقد فاق من سبقه ، وأعجز من لحقه . لقد ترك لنا تراثاً ضخماً من المؤلفات قارب المائتين من الكتب والرسائل ، أعظمها : الإشارات في المنطق والشفاء في الحكمة ، والقانون في الطب ، ولسان العرب في اللغة . ولقد أورد له مؤلف أعيان الشيعة ، مئة وثمانين كتاباً ورسالة ، جمعها من عدد من الكتب التي ترجمت لابن سينا ، مثل ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، وحكماء الإسلام وغير ذلك من كتب التراجم .

وتملك دار الكتب الوطنية الظاهرية مجموعة لا بأس بها من مؤلفات ابن سينا ، أنفسها مجموعة من كتاب القانون في الطب ، حيث يرجع تاريخ بعض النسخ الى القرن السادس الهجري . كما أن بعض الرسائل لم ترد في ثبت « أعيان الشيعة » مثل : رسالة في المناسبات بين أسامي المحدودات وحدودها ، ورسالة في معرفة الفضائل ، وغيرها ... ثم إنّ الظاهرية تلك مجموعة من الشروح لقصيدته المشهورة والمعروفة « بالعينية » ...

وبعد . فاننا سنورد في الصفحات التالية وصفاً مكتبياً موجزاً لمؤلفات ابن سينا نورد فيه الكتاب مع بدايته وخاتمته وتاريخ نسخه

« إن وجد » نصاً وإن لم يذكر « فتقديراً »٠ كما نذكر عدد أوراق كل كتاب أو رسالة مع الإشارة الى عدد الأسطر في كل صفحة ومع مقياس صفحات الكتب ، فالحرف (ق) يشير الى عدد الأوراق والحرف (س) يشير الى عدد الأسطر ، والحرف (م) يشير الى مقياس الصفحة ٠

وأخيراً إليكم ثبتاً بمؤلفات ابن سينا علّها تفيد الباحثين وتطلع المختصين على بعض آثاره العظيمة ٠

١ ــ أرجوزة ابن سينا في التشريح

الرقم ٥٠٦٤

فاتحة الأرجوزة :

الحمــد لله معــــلّ العلــل
وخالـق الخلـق القديـم الأزلـي

الخاتمـــة :

أمـا المثانـة فهـي كالبلـوعـة
والــدار بالبلوعـــة منفوعـــة
ومعـــدن الأثقـال في الأجسـاد
بهـــا يتـم النفـع في الأيـــادي

كتبت هذه الأرجوزة بخط نسخي سقيم، وناسخها الخوري يوحنا الزرباني وتاريخ نسخها سنة ١٠٦٤ هـ ٠ عدد أبياتها (٨٩) بيتاً ، ولها تتمة فيها حديث عن العظام والعروق ، وعدد أبياتها (١٦٦) بيتاً

عدد الأوراق ٤ (٦٤ ــ ٦٧)

عدد الأسطر ١٣ ــ ١٥

المقياس ١٨ × ١٤

٢ ــ الأرجوزة في الطب

الرقم ٥١٨٩

فاتحة الأرجوزة :

الحمـــد لله المليـــك الواحـــد
ربّ السموات العـلـيّ الماجـــد

الخاتمـــة :

فقـف عـلى الأحكـام والقضـاء
وكن من الأمـــر عـلى رجـــاء
وقـف إذا تعـادلت في المذهـب
واقضِ إذا ترجحـت بالأغلـب

تقع هذه الارجوزة في مجموع يضم كتاب انتخاب الاقتضاب عن طريق المسألة ورد الجواب ، وقد كتبت في شهر جمادى الثانية سنة ١٢٧٦ هـ ٠ عدد أبياتها ٧٥٥ بيتاً وهي مكتوبة بخط نسخي معتاد ، المجموع بحالة جيدة ورقاً ومداداً وغلافاً ٠

ق ١٨ (٤٥ ــ ٦٢)

س ٢٢

م ١٦٫٥ × ٢٤

٣ ــ الأرجوزة في الطب « نسخة ثانية »

الرقم ٦٢٢٥

فاتحة الأرجوزة :

الحمـد لله الـذي يبـري السـقم
ويغفـر الذنب ولو شـاء انتقـم

الخاتمـــة :

أقـــلّ ما تبريـه فيـه شـهر
وربمـــا يتـــمّ ذاك عشـــر
وقـد فرغـت من جميـع العمـل
والآن أقطـــع بقـــول مكمـــل

تقع الأرجوزة ضمن مجموع في الطب يحتوي على منتخبات من تذكرة داود الأنطاكي ، وعلى الرسالة الذهبية في الطب للامام علي بن موسى الكاظم ، وقد كتبت الأرجوزة والمجموع بخط نسخي واضح سنة ١٠٩٠ هـ وكتبها خليل بن علي الملطي . المجموع بحالة سيئة لأن الأرضة قد أضرت بكثير من أوراق الكتاب .

ق ٣٠ (٣٥ – ٦٤)
س ٢٥
م ١٤ × ١٨

٤ – الأرجوزة في الطب « نسخة ثالثة »
الرقم ٥٠٦٤

فاتحة الأرجوزة :

وهذه أرجوزة قد اكتمل
فيها جميع الطب علماً وعمل
وها أنا مبتدي بنظمي
منثور ما حفظته من علم

الخاتمة :

ذقف على الأحكام والقضاء
وكن من الأمر على رجاء
وقف إذا تعادلت في مذهب
واقض إذا ترجحت بالأغلب

كمل الجزء العلمي من الأرجوزة والحمد لله رب العالمين .

كتبت هذه الأرجوزة بخط نسخي سقيم سنة ١٠٦٤ هـ وناسخها هو الخوري يوحنا الزرباني عدد أبياتها ٧٥٨ بيتاً ، تقع هذه الأرجوزة في مجموع يحتوي على مجموعة من الأراجيز الطبية .

ق ٢٨
س ١٥
م ١٨ × ١٤

طبعت هذه الأرجوزة في لكناو في الهند سنة ١٢٦١ هـ

آخر هذه الأرجوزة يشبه الأرجوزة ذات الرقم ٥١٨٩ وهي مطابقة في أكثر أبياتها للأرجوزة ذات الرقم ٦٢٢٥

الأرجوزة في الطب « نسخة رابعة »
الرقم ٥٠٦٤

البداية :

كمن ترى معدته ضعيفة
باردة بطبعها مخيفة

الخاتمة :

أقل ما تبريه فيه شهرا
ويتم ذاك بعده بعشرا(١)
وقد فرغت من جميع العمل
والآن أقطعه بقول مكمل

تمت الأرجوزة بحمد الله تعلى – نقلتها من شرح لها – ولكنه سقيم قديم ، واهي الأوراق ، ولهذا قد تجد فيها سقماً وسهواً .

كتبت هذه الأرجوزة بخط نسخي سقيم سنة ١٠٦٤ هـ الناسخ الخوري يوحنا الزرباني

(١) هكذا بالاصل .

وقد وضع عنوان لكل مجموعة من أبياتها وهذه بعض عناوينها ·

تدبير المآكل والمشارب ـ تدبير النوم ـ تدبير الحركة ـ تدبير باقي فصول العام ـ تدبير المسافر في البر والبحر ـ تدبير الطفل في بطن أمه ـ ذكر أصناف الأدوية ·

عدد أبيات هذ هالأرجوزة (٥٤١) بيتاً·
ق : ٣٠ (٢٩ ـ ٤٨)
س : ١٣ ـ ١٥
م : ١٨ × ١٤

هذه الأرجوزة مطابقة في بعضها للارجوزة الكاملة ذات الرقم ٦٢٢٥

أرجوزة الفصول الأربعة :
الرقم ٥٠٦٤

فاتحة الأرجوزة :

يقـول راجـي ربـّه ابن سينا
ولـم يـزل بـالله مستعينـا
يا سـائلي عن صـحة الأجسـاد
اسـمع هديـت الرشـد بالإسناد

الخاتمــة :

والعـود الصنـدل والسفرجل
فيـه الشـفا لدائـه معجّـل

كتبت هذه الأرجـوزة كسابقتهـا بخط نسـخي سقيم ، وناسخها الخوري يوحنـا الزرباني سنة ١٠٦٤ هـ،وعدد أبياتها (١٢٢) بيتـاً ·

ق ٥ (٥٥ ـ ٥٩)
س ١٣ ـ ١٥
م ١٨ × ١٤

أرجوزة الفصول الأربعة ـ نسخة ثانية
الرقم ٩٧٢١

فاتحـة الأرجوزة :

يقـول راجـي ربـه ابـن سـينا
ولـم يـزل بـالله مسـتعينـا

خاتمـة الأرجوزة :

والعـود الصنـدل والسفرجـل
فيـه الشـفا لدائـه مجـل

كتبت هذه الأرجوزة بخط نسخي جيد ، وتقع ضمن مجموع يحتوي على العديد من الرسائل والكتب الطبية المختلفة ، وهي من مكتوبات القرن التاسعالهجري وعدد أبياتها (١٢٤) بيتاً · المجموع الطبي بحالة حسنة ورقاً ، ومداداً وغلافاً ·
ق ٤ (١٤٤ ـ ١٤٧)
س ١٦
م ١٧ × ١٤
ـ أرجوزة الفصول الاربعة
ـ البداية :

نسخة ثالثـة

الرقم ٤٤١٦

يا سـائلي عـن صـحة الاجسـاد
اسمـع هـداك الله للرشـاد
ان اسـتقامة الوجـود أربعـه
فيها مضـرات وفيهـا منفعـه

الخاتمــة :

ثـم الصلاة بعـد حمد القــادر
على النبـي المصـطفى المهاجـر
وآلـه وصـحبه والســادات
ما غـرّد القمـري مـدى الاوقات

كتبت هذه الارجوزة بخط نسخي معتاد، وهي من مكتوبات القرن الثاني عشر الهجري وعدد أبياتها « ١٣٠ » بيتا .

ق ٤

س ٢٨

م ٢٠ × ١٢

ـ أرجوزة الفصول الاربعة :

نسخة رابعة

الرقم ٤٧٣١

البـداية :يقـول راجـي ربـه ابـن سـينا
ولـم يـزل بـاللـه مستعينا

الخاتمـة :

مــن علـم بقـراط وجالينـوس
وفضـل سـقراط وبطليمـوس
فـالله يهـدي مـن هـدانا
ويعطيـه مـن خـوفه الامانا(١)

كتبت هـذه الارجوزة بخـط نسـخي معتاد ، وهي من مكتوبات القرن الثانـي عشر الهجري وعدد أبياتها «١٣٤ » بيتا .

ق ٤

س ٢٠

م ٢١ × ١٥

ـ أرجوزة الفصول الاربعة

نسخة خامسة

الرقم ٧١٩٩

البــداية :

يقول راجـي عفو ربه ابـن سـينا
ولـم يـزل بالله مسـتعينا

الخاتمــة :

واجعـل معاك قسـمة معتـوفة
على ثلاث كلهـا منظـومة
ثلـث للاكـل ، ثلـث للماء
والثلـث الآخـر للهــواء

كتبت هذه الارجوزة بخط نسخي جيـد سنة ١٠٨٥ هـ والناسـخ هو أحمد بن محمد عرار ، وعدد أبياتها (٧٠) بيتا . توجد هذه الارجوزة ضمن مجموع في الطب يحتوي على منهاج الدكان ودستور الاعيان لنصر ابن حفاظ الشهير بكوهين العطار ، ومفرح النفس لمحمد بن عمـر بـن أبي الفتـوح البغدادي ، ثم مجموعة مختلفة من الاراجيز الطبية ، عدد أوراق المجموع ٢٠٠ ق.

ق ٢

م ٣١ × ٢١

س ٢١

ـ أرجوزة الفصول الاربعة

نسخة سادسة

الرقم ٨٣٩١

البـداية :

يقـول راجـي ربـه ابـن سـينا

(١) هكذا في الاصل والبيت مكسور ويصح اذا قلنا : فالله يهدي كل من هدانا ، وحذفنا الياء من يعطيـه .

ولـم يـزل بالله مسـتعينا

الخاتمـــة :

مـن علـم بقـراط وبطليموس
وفضـل دانيـال وجالينــوس

كتبت هذه الارجوزة بخط فارسي وهي من مكتوبات القرن الثاني عشر الهجري وعدد أبياتها (١٣١) بيتا ٠ توجد هـذه الارجوزة في مجموع يحتوي على مجموعة من الاراجيز الطبية المختلفة ، لعدد من الاطباء كما يحتوي على رسالة في الفلك ، ورسائل باللغة التركية ، عدد أوراق المجموع ١٠٦ق٠

ق ٤ (٤١-٤٤)
س ٢٠
م ٤٠ × ٥٠

أرجوزة الفصول الاربعة
نسخة سابعة
٨١٢٧

البداية : مطابقة لما قبلها ٠
الخاتمة : مطابقة لما قبلها ٠

توجد هذه الارجوزة في مجموع ، وقد كتبت بخط نسخي معتاد وتاريخ النسخ سنة ١٢٢٨ هـ وعدد أبياتها (١٣١) بيتا٠

ق ٢ (٥ ـ ٦)
س ٣٦
م ٤٠ × ١٥

أرجوزة الفصول الاربعة
نسخة ثامنة
الرقم ١٨

فاتحة الارجوزة :

يقـول راجـي ربـه ابـن سـينا
ولـم يـزل بـالله مسـتعينا

الخاتمـــة :

واترك عنـاء الكل فيـه والتعب
والارتعـاد عنك واترك الغضب

تقع هذه الارجوزة ضمن مجموع يحتوي على مختارات من الشعر والنثر،وقد كتبت بخط نسخي جميل ، وهي مـن مكتـوبات القرن الثاني عشر الهجري ٠ عدد أبيـاتها (٥٢) بيتا لانها مخرومة الآخر ٠

ق ١ (١٩)
س ٢٦
١٥٩ × ١٢

أرجوزة في المنطق

بداية الارجوزة :

الحمـد لله الـذي لعبـده
نيل السـناء لا له في حمـده
والحمد لله كمـا يسـتوجب
بعـزه العالي الـذي لا يغلب

الخاتمــة :

كمـا حددناه فحـد" ناقـص
أو هـو رسـم ناقص لا خـالص
فلنختـم الآن الكتـاب ختما
فقـد نظمنا العلم فيـه نظما

كتبت هذه الارجوزة بخط نسخي معتاد ، وتاريخ نسخها سنة ١٣٢١ هـ وعدد أبياتها (٢٩٧) بيتا ٠

ق ١٠
س ١٥
م ٢٠ × ١٤ ·
طبعت هذه الارجوزة في بـــن ١٨٣٦ م وفي مطبعة المؤيد سنة ١٣٢٦ هـ - ١٩١٠ م ·

أرجوزة في الوصاياالطبية
الرقم ٨٧٢٨

فاتحة الارجوزة :

أول يـوم تـنـزل الشمس الحمل
ابدأ بشـرب المـا مفترَّ عن عجل

الخاتمـــة :

واحرص اذا أكلت أن لا تشبع
فهـذه وصـيتي لو تسمع

تقع هذه الارجوزة في مجمـوع يحتـوي على عدد من الرسائل والكتب المختلفة ، وهو من مخطوطات القرن العاشر الهجري ، وقد كتب المجموع بخط نسخي معتاد·عدد أبيات الارجوزة (٦٥) بيتا·
ق ٣ (١٤٣ - ١٤٥)
س ١٥
م ١٣ × ١٨ ·

الاستبصار في علاج أمراض الابصار
الرقم ٩٧١٠·

فاتحة المخطوط :

وبعد فينبغي لمن أراد الاشتغال بعـلاج أمراض العينين أن يبتدىء أولا بمعرفة حد العين ، وماهيتها ، وطبيعتها ، ومنفعتها ، وأجزائها ، والامراض الواردة عليها ·

الخاتمة :

الشربة منه ، أربعة مثاقيل ، ولا يجوز استعمال شيء منه الا أن يمضي عليه ستة أشهر نفع الله به ، تمت المقالة الاولى من الفن الرابع ···· وبتمامها تـم كتـاب الاستبصار في علاج أمراض الابصار·

كتب المخطوط بخط نسخي جميل جدا ، وهـي نسخة خزائنية نفيسة ، تنقص ورقة واحدة ، وهي مـن مكتوبات القـرن الثامن الهجري ، ولا تزال بحالة جيدة ·
ق ٨٨
س ١٣
م ١٧ × ١٣

الاستبصـار في علاج أمراض الابصار
نسخة ثانيـة ·
الرقم ٨٩٢٦

فاتحة المخطوط : تبدأ هذه النسخة في الباب الخامس من المقالة الثانية من الفن الثاني ، وتنتهي قبل نهاية الفن الرابع·

كتب المخطوط بخط نسخي معتاد وهو مخروم في عدة مواضع ، وأوراقه مفروطة يحتاج الى ترميم ، وهو منمكتوبات القرن التاسع عشر الهجري ·
ق ٦٣
س ١٣
م ٥ر٢٠ × ٥ر١٤

ملاحظة :

قد تكون هذه النسخة هي الوحيدة في

العالم كله ، ولم يرد اسم هذا الكتاب في كثير من الكتب التي ترجمت لابن سينا ، وقد عثرت عليها وتعرفت عليها بعد بحث طويل في كتب التراجم ومصنفات الكتب، وقد ورد اسم هذا الكتاب في كشف الظنون وأعيان الشيعة ، وفي مخطوط فيه ترجمة لابن سينا رقمه ٥٤٥٨ ٠

الاشارات والتنبيهات :

الرقم ٦٨٤٦

فاتحة المخطوط : أما بعد : فانه من شمر عن ساق الجد للبلوغ الى مرتبة لواصلين ٠٠

الخاتمة : خاتمة ووصية : أيها الاخ ! ني قد محصت لك في هذه الاشارات عن ـبدة الحق ، وألقمتك نص الحكم في لطايف للقم ٠٠٠٠ فان أذعت هذا العلم وأضعته ـالله بيني وبينك وكفى به وكيلا ٠٠

تم الكتاب بعون الملك الوهاب،والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد آله أجمعين ، في جمادى الآخرة سنة ثلاث ثمانين وستمائة ٠

كتبت النسخة بخط نسخي معتاد قديم، هي ناقصة من أولها ، وتحتاج الى صيانة ترميم ٠

ق ١٨٣

س ١٧

م ١٨ × ١٣٫٥

ملاحظة :

طبعت في ليدن سنة ١٨٩٢ م مع ترجمة بالفرنسية ، كما طبعت في مصر سنة ١٩٤٨ طبعتها دار احياء الكتب العربية ٠ وفي دار المعارف سنة ١٩٥٧ م مع شرح الطوسي ٠

الأشعة البارقة في أحوال النفس الناطقة « شرح القصيدة العينية » ٠

الرقم ١٠٣٤٢

شرح أبي البقاء الاحمدي

فاتحة المخطوطة : الحمد لله المتوحد بعظمته وكبريائه ٠٠٠ وبعد ، فلما كانت قصيدة الشيخ الرئيس أبي علي الحسين ابن عبد الله بن سينا ٠٠٠

الخاتمة : فهم الصوفيون المتشرعون ٠ والا فهم الحكام والاشرفيون ٠٠ تمت الأشعة ٠ كتبت المخطوطة في القرن الثالث عشر الهجري ، وقد كتبت بخط معتاد ٠

ق ١٠

س ٢٨ س

م ١٧ × ٢٣

الاشعة البارقة

نسخة ثانية

الرقم ٥٤٣٣

الفاتحة والخاتمة كالسابقة

نسخهامنخط مؤلفها محمد صفيالدين الحكري الحنفي الماتريدي الوفائي سنة ٩٨٥ﻫ وهي مقابلة على نسخة المؤلف ٠

كتبت النسخة بخط نسخي معتاد .
وهي بالية قد عاثت فيها الارضة فسادا .

ق ١٩ (١٠٥ - ١٢٣)
م ١٤ × ٥ر٢٠
س ٢٧ .
تعاليق في المنطق .
الرقم ٣١٢٠ د

فاتحة المخطوط : صناعة المناطق تسدد الانسان نحو طريق الصواب في كل مطلوب، وتعصمه من أن يغلط ، فيظن في حق أنه باطل ، وأن يعتقد في باطل أنه حق .

الخاتمة : وكل ماش فهو بالضرورة حيوان ... فان الامر بالضرورة يزول ، وهذا محال . كتبت الرسالة بخط نسخي قديم ، وهي تقع ضمن مجموع يحتوي على العديد من الرسائل المختلفة وهو يحتاج الى ترميم واصلاح .

ق ٣ (١٣ - ١٥)
س ١٩
م ١٨ × ٥ر١٣

تفسير سورة الاخلاص والمعوذتين

فاتحة التفسير : بسم الله الرحمن الرحيم ، تفسير سورة الاخلاص والمعوذتين للشيخ الرئيس أبي علي بن سينا ، قال رحمه الله :

قوله جل جلاله : « قل هو الله أحد » الهو المطلق ، هو الذي لا تكون هويته معروفة .

الخاتمة : فهذا ما وقفت عليه من أسرار هذه السورة الكريمة ، قوله تعالى جل جلاله : بسم الله الرحمن الرحيم ، قل أعوذ برب الفلق - فالق ظلمة العدم بنور الوجود، هو المبدأ الاول الواجب الوجود لذاته وذلك من لوازم ... المطلقة في هويته .

المخطوط من القرن الحادي عشر الهجري وقد كتب بخط نسخي واضح صغير ... والمجموع يحتاج الى ترميم واصلاح .

ق ٢ (٣٥ - ٣٦)

س ٢٣

م ٢٥ × ١٥

ملاحظة :

نشر التفسير في جامع البدائع والناشر هو محيي الدين الكردي سنة ١٣٣٥ هـ - ١٩١٧ م .

رسائل متممة لكتاب النجاة
الرقم ١٩١٥٢

جمع عبد الواحد الجوزجاني

فاتحة الرسائل : قال الشيخ الحكيم أبو عبيد عبد الواحد بن محمد الجوزجاني : إني كنت حين اتصالي بخدمة الشيخ الرئيس حجة الحق ... ابن سينا ، حريصا على اقتناء تصانيفه وتحصيل كتبه ورسائله ..

الخاتمة : وتبديلها الى المختلفات والمتضادات أحسن ، هذا آخر الموسيقا .

ملاحظة :

تشتمل هذه الرسائل على : رسالة في الارثماطيقي من ١ – ٤٢ ، الأرصاد الكلية من ٤٣ – ٧٦ الموسيقا من ٧٦ – ٨٩ ق

كتبت هذه الرسائل بخط نسخي جيد وهي من مكتوبات القرن الثاني عشر الهجري ، وتقع ضمن مجموع هي أولها .

ق ٨٩
س ١٦
م ١٧ × ٢٥،٥

رسالة في أقسام الحكمة
الرقم ١٣١٢٠

فاتحة الرسالة : الحمد لله رب العالمين ، الملهم للصواب ، المنوّر للألباب ، وواهب العقل ، والمتكفل بالعدل ... وبعد فقد التمست مني أن أشير الى أقسام الحكمة إشارة تجمع الى الايجاز الكمال ، والى البيان الاجمال ..

الخاتمة : وقد دللنا على أقسام الحكمة ، فظهر أنه ليس شيء منها يشتمل على ما يخالف الشريعة ، وإن القوم الذين يدعونها ثم يزيفون عن منهاج الشريعة إنما يصابون من تلقاء أنفسهم ... فلنختم الآن مقالتنا هذه حامدين لواهب العقل ، ومصلين على رسله أجمعين .. الرسالة ضمن مجموع يحتوي على مجموعة من الرسائل وقد كتبت بخط نسخي قديم ، يحتاج المجموع الى اصلاح وترميم ..

ق ٧ (١ – ٧)
س ١٩
م ١٨ × ١٣،٥

ملاحظة :نشرت هذه الرسالة مع مجموعة من الرسائل سنة ١٣٢٨ هـ وقد نشرها محيي الدين صبري الكردي .

رسالة ابن سينا في حقيقة الصلاة
الرقم ٥٤٣٣

فاتحة الرسالة : الحمد لله الذي خص الانسان بأشرف الخطاب ، وألهمه مدافعة الخطأ وملازمة الصواب ..

الخاتمة : وأعتذر من مطالعي هذه الرسالة ... عليهم فيض العقل ونور الرسائل المختلفة التي كتبت في القرن

الرسالة في مجموع فيه العديد من الرسائل المختلفة التي كتبت في القرن العاشر الهجري سنة ٩٨٥ هـ . أصابت الأرضة هذا المجموع فأضرت به إضراراً شديداً ، كتب المجموع بخط نسخي جميل .

ق ٣ (١٢٤ – ١٢٦)
س ٢٤
م ١٤ × ٢٠،٥

ملاحظة : نشر هذه الرسالة المستشرق ميكائيل بن يحيى المهرني بعنوان (رسالة ماهية الصلاة) وقد نشرها في ليدن ١٨٨٩م . ونشرها في جامع البدائع محيي الدين الكردي بعنوان « الكشف عن ماهية الصلاة . نشرها في مصر ١٣٣٥ هـ ١٩١٧ م .

رسالة ابن سينا في الزيارة وحقيقة الدعاء وتأثيرها في النفوس والأبدان

الرقم ٥٤٣٣

البداية : سألت بلّغك الله السعادة القصوى أن أوضح لك عن كيفية الزيارة ، اعلم أن لهذه المسألة مقدمات ...

الخاتمة: فهدانا الله وإياك الى تخليص النفس من شوائب هذا العالم المعرض للزوال .

الرسالة في مجموع كتب سنة ٩٨٥ هـ، وقد كتب بخط نسخي جيد ، يحتاج المجموع الى الاصلاح والترميم لأن الأرضة قد عاثت فيه فساداً فأضرت به إضراراً شديداً .

ق ٢ (٢٣٦ – ٢٣٨)

س ٢٥

م ١٤ × ٥ر٢٠

نشرت الرسالة في ليدن ١٨٨٩ م وقد نشرها المستشرق ميكائيل بن يحيى المهرني كما نشرها في جامع البدائع ١٣٣٥ هـ ١٩١٧ م محيي الدين صبري الكردي .

رسالة في شرح الكلمات الصعبة الصادرة من قول أبي علي في جواب من قال: أرشدني « وهو سعيد أبو الخير »

الرقم ٥٢٥٨

البداية : الحمد لله كاشف السر في السرار ، ومظهر ما أخفى من السر في الأسرار ، ومعلن ذكر ثاني اثنين إذ هما في الغار ...

الخاتمة : فلما وصل هذه الكلمات الى الشيخ أبي سعيد استحسنه فقال في كتابه المصباح : أوصلتني هذه الكلمات الى ما أوصلني اليه مائة ألف سنة من العبادة ، تمّ الرسالة بعون الله .

الرسالة في مجموع كبير يحتوي الكثير من الرسائل المختلفة . وقد كتبت بخط نسخي جيد ، وهي من مكتوبات القرن التاسع الهجري ..

ق ٦ (٢٠٦ – ٢١١)

س ١٩

م ١٧ × ١٢

رسالة ابن سينا في العشق

الرقم ٥٤٣٣

البداية : سألت ، أسعدك الله ، يا أبا عبد الله الفقيه الفضولي(١) أن أجمع لك لك رسالة تتضمن ايضاح القول في العشق على سبيل الايجاز .

الخاتمة : وما يرام من التشبه من الملوك الفانية قد يؤتى على مبلغه . وإذا بلغنا هذا المبلغ فلنختم الرسالة حامدين .

---

(١) هكذا في الاصل وربما كان المعصومي .

كتبت الرسالة بخط نسخي جيد وهي من مكتوبات القرن العاشر الهجري ٩٨٥ هـ وتحتاج الى ترميم ٠

ملاحظة : نشر الرسالة المستشرق ميكائيل بن يحيى المهرني في ليدن ١٨٩٤م كما نشرت في مجموعة جامع البدائع ١٩١٧م٠

ق ٨ (٢٢٩ - ٢٣٦)

س ٢٥

م ١٤ × ٢٠٫٥

رسالة في معرفة الفضائل

الرقم ٧٣٠٥

البداية : قال الشيخ الرئيس أبو علي الحسين بن عبد الله بن سينا البخاري : المعتني بأمر نفسه المحبّ لمعرفة الفضائل، وكيفية اقتنائها لتزكو بها نفسه ، ومعرفة الرذائل وكيفية توقيها ٠

الخاتمة : وأفاضل الملوك فانهم إنما يجعلون أهل المدن خياراً ، مما يعودونهم من أفعال الخير،وكذلك أصحاب السياسات الرديّة ، والمتغلبون على المدن يجعلون أهل المدن شراراً مما يعودونهم من أفعال الشر ٠

النسخة قديمة وجيدة ورقاً وحبراً وقد كتبت في القرن الثامن الهجري عام ٧٦٨ هـ بخط نسخي جميل ، وتقع هذه الرسالة في مجموع يحتوي على العديد من الكتب والرسائل المختلفة وقد أشير في بعض رسائله الى أنه كتب في بغداد

ق ٤ (٤٥ - ٤٨)

س ١٥

م ١٣٫٥ × ١١

ملاحظة : طبعت الرسالة في مطبعة الجوائب في القسطنطنية ١٢٩٨ هـ ٠

رسالة في المنطق

الرقم ٣١٢٠ د

البداية : الحمد لله ربّ العالمين،وصلى الله على سيدنا محمد النبيّ وآله الطاهرين٠ وبعد فان من أقدم على تعلم العلوم الفكرية التي لا يتوصل اليها إلاّ بالروية ، وهو يعلم أن ذهنه يعرض له الغلط ٠

الخاتمة: وقالوا: الحيوان جسم متنفس حساس متحرك بالإرادة ، أو شيء آخر إن كان له من الفصول ، هذا آخر ما انتهى اليه المصنّف في هذه الاجزاء ، وهي آخر مصنفاته ٠ والله ولي التوفيق ٠

الرسالة في مجموع كتب بخط نسخي قديم ، يحتاج المجموع الى اصلاح وترميم ٠

ق ٢١ (١٧ - ٣٧)

س ١٧

م ١٨ × ١٣٫٥

شرح أمين بن جمال الاثيري القهستاني للقصيدة العينية الرقم ٦٦٤٨

هبطت إليك من المحلّ الأرفع
ورقاء ذات تعزّز وتمنّع

البداية : لما سمعت قصيدة مشهورة موسومة بالعينية من مقالة الحكيم أبي

علي بن سينا البخاري في بيان أحوال النفس الناطقة ، وتعلقها في البدن وفراقها عنه ، أردت أن أكتب لها شرحاً ٠

الخاتمة : بالنسبة الى امتداد الزمان من الأزل الى الأبد ، وبداية العالم الى نهايته ، فشبة اتصالها بالبرق الخاطف الذي ٠٠٠٠ فافهم والله سبحانه وتعالى أعلم بجميع حقيقة الأحوال ٠

الكتاب من مخطوطات القرن العاشر الهجري ٠ على هامش الشرح « الكشف والبيان في علم معرفة الانسان ٠ كتب الشرح بخط نسخي جيد ، وعلى الكتاب قيد تملك تاريخه ١١١٤ هـ

ق ١٢ (٦٦ - ٧٧)

س ٢١

م ٢١ × ١٥

طبعت القصيدة العينية في رستك ١٦٣٥ م وفي بومباي ١٣٠٦ هـ في كتاب بلوهر وبوزاسف ٠

شرح داود الأنطاكي لعينية ابن سينا

الرقم ٦٩٤٦

البداية : تقدس نور الأنوار عن حصر المرايا ، وتلألأ منعماً للأقطار بغريب المزايا ٠٠٠ وبعد ، فلما كان أعظم تنافس العقلاء ، وغاية مرمى أنظار الفضلاء ٠٠ العلوم الحكمية ٠

الخاتمة : ولولا حرمة المؤلف رحمه الله، ما أوصلنا شرحها الى هذا المقام ، ولكنه قدست نفسه أهل للخدم،وأحق من يتشبث بأذيال أقواله من بين الأمم ٠

كتب الشرح بخط نسخي معتاد والمخطوط منأواخر القرن العاشر فقد كتب ٩٩٩ هـ

ق ٨٤

س ٢١

م ١٥ × ٥ر٢١

شرح المناوي لعينيَّة ابن سينا

الرقم ٦٣٣٠

الشارح : عبد الرؤوف المناوي الحدادي المتوفى سنة ١٠٣١ هـ

البداية : الحمد لله الذي يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده ٠٠٠ وبعد فهذا علق نفيس على القصيدة العينية المنسوبة الى ابن سينا ٠٠

الخاتمة : من شوايب الكثرة التي هي منبع الفساد والاختلاف،إنه المبدي والمعيد، الحميد المجيد ٠

كتبت النسخة بخط سقيم فيه الكثير من الاخطاء الإملائية واللغوية ، وهي من مكتوبات القرن الثالث عشر الهجري فقد كتبت سنة ١٢٣٠ هـ ٠

ق ١٢٨

س ١٦

م ١٥ × ٥ر٢٢

طبع الشرح في مصر سنة ١٣١٨هـ ١٩٠٠م
تحقيق محمد الحدادي .

الشفاء « الجملة الأولى »
الرقم ٧٩٠٥

البداية : المقالة الأولى من الفن الأول من الجملة الاولى ، وهي في علم المنطق . قال الشيخ الرئيس .. إن غرضنا في هذا الكتاب الذي نرجو أن يمهلنا الزمان الى ختمه ، ويصحبنا التوفيق من الله تعالى في نظمه أن نودعه لباب ما تحققناه من الأصول .

الخاتمة : ورؤوس هذه الفضائل عفة، وحكمة، وشجاعة ، ومجموعها العدالة وهي خارجة عن الفضيلة النظرية، ومن اجتمعت له معها الحكمة النظرية .. كتبه العبد الضعيف صالح بن شريف حامداً سنة ١٠٤٣ من الهجرة النبوية .

النسخة خزائنية نفيسة ، أطّرت صفحاتها باطارات مذهبة، وقد كتبت بخط فارسي قليل التنقيط ، وهي مخرومة من أولها وقد عوض هذا الخرم بأوراق كتبت في بداية القرن الرابع عشر الهجري وعدد هذه الاوراق «٨» ثماني ورقات .

ق ٤٤١ + ٨
س ٣٥
م ٣٢ × ٢٠

الشفاء « الجملة الثانية »
الرقم ٦٧٦٠

البداية ، في الجواهر ، وفيها ثلاثة فنون . الفن الاول في الاجسام وفيها أبواب:

الخاتمة : وأما بيا بيان العبادات في الطاعات في تزكية النفوس ، وتفصيل القول فيها يتعلق بعلم الأخلاق . ولو أخر الله في الأجل جمعت في هذين العلمين كلاما..

الكتاب من مخطوطات القرن الثامن الهجري ، وقد كتب بخط فارسي غير منقوط وهو يحتاج الى ترميم .

ق ١٥٣
س ٣٣
م ٢٤ × ١٦

ملاحظة: نشر هذا الجزء في طهران سنة ١٣٣٢ هـ وفي القاهرة ١٩٥٢ و ١٩٦٤ م .

الشفاء « الجزء الثالث »
الرقم ٣٥٠٨

البداية: المقالة الاولى من الفن الخامس من الجملة الاولى وهي في المنطق ...

فصل في الدلالة على الغرض في هذا الفن: كان العلم المكتسب بالفكرة والحاصل بغير اكتساب فكري .

الخاتمة : واعلم أن النظر في المواضع المعنية في الفن الذي في الجدل نافع جداً في البرهان اذا تعقبت منه المواضع البرهانية، ونحن ننتقل من ها هنا الى هناك . فاذا وضع موضع برهاني دللنا عليه . تم الفن الخامس .

المخطوطة من مكتوبات القرن السادس الهجري ، فقد كتبها عبد الرحيم بن علي ابن حامد الطبيب سنة ٥٩٩ هـ وقد كتبت بخط نسخي قديم ، تحتاج النسخة الى اصلاح وترميم لأن الكتاب مفروط الاوراق ومصاب بالرطوبة .

ق ١٧٠
س ١٧
م ٢٥ × ١٧

طبع الفن الاول والفن الثالث عشر في طهران سنة ١٣٠٣ هـ .

منشورات الشفاء :

١ ـ نشر الكتاب في القاهرة بتحقيق : سالم ـ الأهواني ـ عفيفي ـ المطبعة الأميرية سنة ١٩٥١ م

٢ ـ نشر الكتاب (المنطق) القاهرة المطبعة الاميرية سنة ١٩٥٤ م

٤ ـ نشر الكتاب (الطبيعيات ـ الإلهيات) دار الفنون سنة ١٣٠٣ هـ

٥ ـ نشر الكتاب (المنطق القياس) بتحقيق الزايد ، المطابع الاميرية سنة ١٩٦٤ م

٦ ـ نشر الكتاب (الطبيعيات) تحقيق عبد الحليم منتصر القاهرة المطابع الاميرية سنة ١٩٦٥ م

٧ ـ نشر الكتاب (المنطق ـ الجدل) تحقيق الأهواني ـ المطابع الاميرية ١٩٦٥م

٨ ـ نشر الكتاب (البرهان) تحقيق عبد الرحمن بدوي مصر ١٩٥٤ م

القانون في الطب « الكتب الخمسة
الرقم ٥٤٥١

البداية : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ... وبعد فقد التمس مني بعض خلّص إخواني ومن لزمني اسعافه فيما يسمح به وسعي أن أصنف في الطب كتاباً مشتملا على قوانينه الكلية والجزئية .

الخاتمة : تم كتاب الأقرباذين،وبتمامه تمت الكتب الخمسة المشتملة على القانون في الطب ومعالجة الابدان تأليف الشيخ الرئيس الحسين بن عبد الله بن سينا .. تحريراً في العشر الاول من شهر ربيع الثاني من شهور سنة ثلاثين وألف على يد أفقر عباد الله عبد المجيد المصري العناقي غفر الله له .

الكتاب من مخطوطات القرن الحادي عشر الهجري وهو كتاب جيد بشكل عام ولكن الأرضة قد أضرت ببعض أوراقه . كتب المخطوط بخط نسخي جيد وبالمدادين الاسود والاحمر .

ق ٥٣٤
س ٣١
م ٢٩ × ٥ر٢٠

القانون في الطب «نسخة ثانية كاملة»
الرقم ٧٩٥٥

البداية والخاتمة كالنسخة السابقة .

الكتاب من مخطوطات القرن الحادي عشر الهجري ، فقد كتبه الحاج ميرزا محمد جعفر سنة ١٠٨٧ هـ ٠ وقد كتب بخط فارسي واضح وهو ممزق في بعض أوراقه ويحتاج الى ترميم ٠

ق ٥٣٢

س ٣١

م ٣٠×٢١

طبع الكتاب في روما سنة ١٥٩٣ وفي طهران١٢٨٤ هـ - وفي بولاق١٢٩٤ هـ وفي لكناو بالهند ١٢٩١ هـ وفي لكناو أيضا ١٣٢٣ هـ ١٩٠٥ م

القانون « الكتب الخمسة » نسخة ثالثة كاملة

الرقم ٧٨١٩

البداية والخاتمة كالنسختين السابقتين

الكتاب من مخطوطات القرن العاشر الهجري فقد تم نسخه سنة٩٥٩ هـ وقد كتب بخط نسخي صغير٠ أصيبت بعض أوراقه بالرطوبة وهو يحتاج الى صيانة ٠

ق ٤٣٣

س ٣٥

م ٢٨ × ٣٠

القانون ٠٠٠ نسخة رابعة كاملة

الرقم ٩٧٢٩

البداية والخاتمة كالنسخ السابقة

الكتاب من مخطوطات القرن العاشر الهجري وقد كتبه محمد شريف الطبيب سنة ٩٨٨ هـ وقد قرأه على عمه محمود بن مسعود بن محمود الطبيب وأجازه فيه ٠٠

كتبت النسخة بخط فارسي جميل ولا يزال المخطوط بحالة جيدة ٠

ق ٥٧٤

س ٢٥

م ٢٤×١٨

القانون ٠٠٠ النصف الأول

الرقم ٧٩٥٦

البداية : كالنسخ السابقة ، وقد سبق بفهرس لموضوعات الكتاب

الخاتمة : فصل في أحوال تعرض للمراق والشراسف ٠٠٠ تم الجزء الاول من القانون الطبي ويليه الجزء الثاني أوله أمراض الكبد ٠٠

المخطوط من القرن الثامن الهجري ٠٠٠ عليه قيد تملك سنة ٨١١ هـ كتب بخط نسخي واضح وهو بحالة حسنة

ق ٣٩٨

س ٣٥

م ٢٨ × ٢٠

القانون ٠٠٠ الجزء الاول من الكتاب الرابع ٠

الرقم ٣١٣٤

البداية، الكتاب الرابع من القانون وهو سبعة فنون ٠٠

الخاتمة : تمّ الجزء الاول من الكتاب

الرابع من القانون يتلوه في الجزء الثاني المقالة الثالثة في القروح .

النسخة قديمة من مكتوبات القرن السادس الهجري كتبت بخط نسخي قليل التنقيط ، وهي تحتاج الى ترميم .

ق ٢٠٠
س ١٦
م ١٤×٢٠

القانون في الطب « الجزء الثاني من الكتاب الرابع »
الرقم ٣١٣٥

البداية : المقالة الثالثة من الفن الرابع في القروح « كلام كلّي في القروح »

الخاتمة : تم كتاب ... وتم بتمامه الكتاب الرابع من كتاب القانون في الطب ..

النسخة قديمة ، وهي من مكتوبات القرن السادس الهجري وتحتاج الى بعض الترميم والاصلاح ...

ق ١٧٨
س ١٧
م ١٤×٢٠

القانون ... الجزء الثاني من الكتاب الثالث

الرقم ٣١٣٦

البداية : الفن السادس في أحوال الفم واللسان ، وهو مقالة واحدة في الفم واللسان ...

الخاتمة : تمّ الفن الثالث عشر، سيتلوه في الجزء الثالث من الكتاب الثالث الفن الرابع عشر في الكبد وأحوالها ... وكان الفراغ من هذا الكتاب في الثالث عشر من سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة للهجرة ..

هذا الكتاب متمم للكتب السابقة ، وقد كتب بخط نسخي قديم قليل التنقيط ويحتاج كسابقيه الى اصلاح وترميم .

ق ٢٠٥
س ١٧
س ١٧
م ١٤ × ٢٠

القانون ... الجزء الثالث من الكتاب الثالث
الرقم ٣١٣٧

البداية : الفن الرابع عشر في الكبد وأحوالها وأوجاعها وهو أربع مقالات ...

الخاتمة : تمّ الفن السابع عشر ويتلوه في الجزء الرابع من الكتاب الثالث الفن الثامن عشر في أحوال الكلية .

الكتاب من مخطوطات القرن السادس الهجري وهو من أجزاء المجموعة السابقة .

ق ١٨٥
س ١٧
م ١٤×٢٠

القانون .. الجزء الرابع من الكتاب الثالث

الرقم ٣١٣٨

البداية : الفن الثامن عشر في أحوال الكلية وهو مقالتان: المقالة الاولى في كليات أحكام الكلية ٠

الخاتمة: كمل الكتاب الثالث من القانون في العشر الأخير من جمادى الاولى سنة ٠٠٠ يتلوه الكتاب الرابع ٠

الكتاب من مخطوطات القرن السادس، وهو من أجزاء المجموعة السابقة ، ويحتاج الى اصلاح ٠٠٠

ق ١٨٤
س ١٧
م ١٤ × ٢٠

القانون في الطب « الكتاب الخامس » الأقرباذين

الرقم ٣١٣٩

البداية : لقد فرغنا في الكتب الاربعة من ذكر جمل العلم النظري والعملي الحافظ والمعيد للصحة وجاز لنا أن نختم كتاب القانون بالكتاب الخامس المصنف في الأدوية ٠

الخاتمة : تمّ الكتاب الخامس وهو الأنقرباذين وتم بتمامه كتاب القانون في الطب ٠ تصنيف الشيخ الرئيس ٠٠٠

الكتاب من مخطوطات القرن السادس وهو جزء من المجموعة السابقة وقد ذكر تاريخ النسخ في أحد الاجزاء ٠٠ وهو تاريخ سنة ٥٤٢ هـ ٠٠ النسخة من أوقاف مدرسة أبي عمر بالصالحية ٠

ق ١٣٨
س ١٧
م ٢٠ × ١٤

القانون في الطب « الأقرباذين »

الرقم ٣١٤٠

البداية ٠٠ كالنسخة السابقة ٠

الخاتمة : تم كتاب الأقرباذين وبتمامه تمت الكتب الخمسة المستقلة المشتملة على القانون والحمد لله حقّ حمده وذلك في شهور سنة سبع وسبعين وخمسمائة للهجرة النبوية كتبه وما قبله أبو الفتوح عبيد الله بن أبي المعتمر المبارك المستملي حامد الله تعالى ومصلياً على سيد المرسلين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين ومسلماً تسليماً كثيراً ٠

الكتاب جزء من نسخة أخرى وقد كتبت بخط نسخي واضح ولاتزال بحالة حسنة ٠

ق ١٤٧
س ١٥
م ٢٢ × ١٦

مختصر الأقرباذين (من القانون)

الرقم ٥٥٥١

البداية: هذا كتاب يشتمل على الادوية المركبة المستعملة في أكثر الامراض التي يتداولها حذاق الاطباء ٠

الخاتمة : تم الكتاب بعون الملك الوهاب وحسن توفيقه سنة ١٠٦٣من الهجرة النبوية

الكتاب من مخطوطات القرن الحادي عشر وقد كتب بخط نسخي جيد وهو بحالة حسنة ..

ق ٣٥

س ١٩

م ٢١ × ١٤

القانون « الكتاب الأول » الكليات

الرقم ٧٦٧٨

البداية : كالنسخ السابقة الكاملة ..

الخاتمة : هذا القدر من كلامنا المختصر في الأصول الكلية لصناعة الطب ولنأخذ في تصنيف كتابنا في الادوية المفردة ..

الكتاب من مخطوطات القرن الحادي عشر الهجري،وقد كتب بخط فارسي جميل، لا يزال الكتاب بحالة جيدة .

ق ٣١١

س ١٢

م ٢١ × ١٤٫٥

القانون في الطب « الكليات »

الرقم ٧٩٨١

الخاتمة : وقع الفراغ من تنميقه يوم السبت في ذي الحجة سنة ٧٤٤ هـ في بلدة أردبيل بالمدرسة الشريفة الركنية على يد محمد بن الحسن الأملي

كتب المخطوط بخط نسخي جميل وهو من مخطوطات القرن الثامن الهجري ، وقد أضرت به الرطوبة كثيراً .

ق ١٤٨

س ٢٣

م ٢٣ × ١٧

القانون ... قسم من الكتاب الثالث

الرقم ٧٨٧٩

البداية : يقوي ، ويحلل ، والأسارون يحيل الرطوبات الى جهة مجاري البول ...

الخاتمة : دلك الموضع بالملح المسحوق بالزيت ، إلا أن يكون ليس شديداً

الكتاب من مخطوطات القرن الحادي عشر الهجري ، وقد كتب بخط نسخي معتاد، وهو يحتاج الى صيانة وترميم ..

ق ٢٠٥

س ٢٥

م ٢٣٫٥ × ١٦٫٥

القانون . قسم من الكتاب الرابع وآخر من الخامس

الرقم ٦٧٥٥

الكتاب من القرن العاشر الهجري ، وقد كتب بخط فارسي قليل التنقيط ، وهو لا يزال بحالة حسنة ..

ق ٥١٠

س ٢٩

م ٢٣٫٥ × ١٧

لوامع التقديس في شرح عينية الرئيس

الرقم ٣٣٣٧

البداية : الحمد لله الذي أنزل الأرواح من غيب ملكوته ··· أما بعد فهذا شرح بديع جليل فتح به الفتاح على عبده الذليل أبي الفتوح محمد خليل ··· وضعته على القصيدة العينية ·

الخاتمة : ليكون أوقع في النفوس البشرية، وأعلق بالطباع الحسية، فسبحان الحكيم العليم بتدبير صنعه اللطيف الخبير بتعليق خلقه سبحانه ·

الكتاب من مخطوطات القرن الحادي عشر الهجري وقد كتب بخط نسخي جميل، والكتاب لا يزال بحالة جيدة ··

مقامات العارفين ·

الرقم ٩٧٣٠

فاتحة المخطوط : قال الشيخ : إنه للعارفين مقامات يخصون بها في حياتهم الدنيا دون غيرهم ، وكأنهم وهم في جلابيب من أبدانهم قد نضوها وتجردوا عنها الى عالم القدس ·

الخاتمة : ومعان غشيشه ، يمجُّها الاسماع ، وتنفر منها الطباع ، وأعرضنا عنها والبعرة دلت على البعير ، والله تعالى بعباده خبير بصير ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ·

تقع الرسالة في مجموع يحتوي على العديد من الرسائل المختلفة وقد كتبت بخط فارسي جميل، وقد أطِّرت الصفحتان الاولى والثانية باطار مذهب ·

ملاحظة : هذه الرسالة نسخة عن النمط التاسع من كتاب الاشارات

ق ٤ (١ ـ ٤)

س ٢٥

م ٢٨×١٦

المناسبة بين أسامي المحدودات وحدودها ·

الرقم ٣١٢٠د

البداية : اعلم أن الحدود إنما هي حدود بحسب الاسماء ، والاسماء أسماء بحسب الحدود فان الشيء قد سمي باسم بحسب صفة وأوصاف ·

الخاتمة : وهذا أيضاً مما لا مناقشة فيه فانه عايد الى مواصفة واصطلاح في تسمية الحدود والرسوم ·

ق ٢ (١٥ ـ ١٦)

س ١٩

م ١٨ × ١٣٫٥

النجاة

الرقم ٨٦٥٦

البداية : أما بعد حمد الله ، والثناء عليه مما هو أهله···فان طائفة من الاخوان الذين لهم حرص على اقتباس المعارف الحكمية ، سألوني أن أجمع لهم كتاباً يشتمل على ما لابد من معرفته ·

الخاتمة : إنا حصلناها بكمال عددها ، وبين الأمور الأرضيّة المتقدمة واللا حقيّة، ومنفعلها ، طبيعيّها وإراديّها ، وليست تتم بالسماويات وحدها ، مما لم يحط الجميع ،

الكتاب من مخطوطات القرن التاسع وقد كتب بخط نسخي واضح وهو يحتاج الى ترميم ،

ق ٢٣١

س ١٥

م ١٩ × ١٥

النجاة « القسم الإلهي »

الرقم ٩١٥٢ ب

البداية : نريد أن نحصر جوامع العلم الإلهي فنقول : إن كلّ واحد من علوم الطبيعيات وعلوم الرياضيات ، فانما يغوص عن حال بعض الموجودات ،

الخاتمة : ومصالح معادهم ، وهو إنسان يتميّز عن سائر الناس بتألهيه .. تمت الإلهيات من كتاب النجاة والحمد لله حمداً كثيراً ،

الكتاب من مخطوطات القرن الثاني عشر هجري وقد كتب بخط نسخي جيد ..

ق ١٠٥ (٨٩ – ١٩٤)

س ١٧

م ١٧ × ٥ر٢٥

هذه هي نفائس ابن سينا المخطوطة التي تملكها دار الكتب الوطنية الظاهرية، ويرجع تاريخ أقدمها الى القرن السادس الهجري ، أما أحدثها فيعود تاريخه الى القرن الثالث عشر الهجري ،

فإلى المهتمين بتاريخ الحضارة العربية الإسلامية ، وإلى الباحثين المختصين المتطلعين إلى معرفة المزيد من آثار ابن سينا الخالدة ، قدمت هذه الكنوز النفيسة من عطاء ابن سينا الخالد أبد الدهر ،

صلاح الخيمي
مدير قسم المخطوطات في دار الكتب الوطنية الظاهرية

(١) طبعت في روما سنة ١٥٩٣ م
(٢) كما طبعت في مصر في مطبعة الشيخ فرج الله
(٣) وفي مطبعة السعادة في مصر ١٣٥٧ هـ

* * *